



المنتخب الوطني يستهل مشواره بانتصارين على جنوب إفريقيا

تغلب المنتخب الوطني المغربي على نظيره الجنوب إفريقي بهدفين للأشياء، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأحد، على أرضية ملعب محمد حملاوي بقسنطينة، برسم الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن دور المجموعات لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم لأقل من 17 سنة. وسجل هدفي المنتخب المغربي عبد الحميد أيت بودلال في الدقيقة 73 من ضربة جزاء وأدم حنين في الدقيقة 83.



عبرت عن ارتياحها لمكسب الاتفاق الاجتماعي النقابة الوطنية للصحافة تهدد بالجوء للقضاء

أعلنت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن فاتح ماي لهذه السنة، يأتي وعموم الصحفيات والصحفيين مرتاحون لمكسب الاتفاق الاجتماعي الذي نص على زيادة صافية في أجورهم تقدر ب 2000 درهم مقسمة على سنتين، و1000 درهم للعاملات والعاملين على سنتين، معتبرين أن ذلك سيساهم في تلبية جزء من مطلب تحسين أوضاع المنتمين للقطاع بعد سنوات من جمود الأجور عند البعض وتدنيتها عند البعض الآخر.

أصدرتها وزارة الداخلية ووزارة إعداد التراب دورية تبسيط «ترخيص البناء» في العالم القروي

ذكر بلاغ لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، أن الأخيرة إلى جانب وزارة الداخلية، أصدرتا دورية مشتركة يوم الجمعة الأخير، تهدف إلى تبسيط مسطرة الترخيص بالبناء في الوسط القروي. وتأتي هذه الدورية، بحسب البلاغ دائما، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية التي تهدف إلى تنمية العالم القروي والحد من الفوارق الاجتماعية والتفاوتات المجالية...

الفيدرالية الديمقراطية للشغل تحتفل بفاتح ماي من المضييق

يوسف أيدي: نجاح مشروع الدولة الاجتماعية يتطلب حكومة جريئة في القرار

عبد الله الصيبري: الفاعل السياسي والنقابي في جبهة موحدة لمواجهة الفشل الحكومي



اختارت الفيدرالية الديمقراطية للشغل للاحتفاء بفاتح ماي لهذه السنة مدينة الفنيدق شمال المغرب لتوجيه رسائلها للحكومة . بشعار :«تحسين الأوضاع المادية للأجراء رافعة أساسية للدولة الاجتماعية» واعية بصعوبة الوضع ومستشفة لرهانات إنجاح مشروع وطني طموح لا يمكن إلا أن تنخرط في انجازه وتتاضل من أجل تحقيق غايته، ذلك أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطبقة العاملة المغربية اليوم تتطلب جرة في القرار وقدرة على رصد مظاهر الخلل والتصدي لها ومسؤولية سياسية غابت مع كامل الأسف عن الأغلبية الحكومية، نقاذف المسؤولية بين مكوناتها وارتكانها لخطاب تبريري للأزمة لا ينتج حولا بقدر ما يزيد الوضع تازما وتوتر.

وفي كلمة عبد الله الصيبري عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عبر عن اعترازه والتواجد بين إخوانه الفيدراليين والفيدراليات للاتحاد الاشتراكي دائما بين صفوف الطبقة العاملة مساندا لها ومدافعا عن مطالبها المشروعة وعن السلم الاجتماعي والحد من الفوارق الاجتماعية.

صفحة 4

الملتقى الدولي للفلاحة ينطلق اليوم في سياق موسم زراعي ضعيف

الملتقى يراهن على استقبال حوالي 380 ألف زائر خلال الفترة المخصصة للمهنيين

حجب المناظرة الوطنية للفلاحة التي طالما شكلت موعدا لمساءلة السياسات الحكومية

جواد الشامي: المغرب مطالب بتوضيح رؤيته في إنتاج وتصدير الطماطم و«الدلاح»

صفحة 2

تزويج الطفلات: اغتصاب على سرير القانون

ينسجم مع روح دستور 2011. وثالثا الاستناد الى خلاصات النقاش الوطني والذي انخرطت فيه مؤسسات دستورية من بينها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

ومن بين القضايا التي تعد من أولويات المراجعة الشاملة: تزويج الطفلات (وليس زواج القاصرات) وهي ظاهرة مستفحلة بمجتمعنا المغربي. ظاهرة تتعارض مع شرعة حقوق الطفل وتحرم الأطفال من أجمل جزء في مرحلة طفولتهم. في البداية لا يد من الإشارة إلى أن النضال ضد ظاهرة تزويج الطفلات مر في مستواه الدولي بمحطات عدة عكستها النقاشات التي شهدتها اعداد المواثيق والاتفاقيات الدولية وما تمخض عنها من مواد وفصول ذات العلاقة بها.

فحسب منظمة «أنقذوا الأطفال» وهي منظمة دولية غير حكومية، في كل سبع ثوان من زمن العالم تُرغم فتاة يبلغ سنها أقل من 15 سنة على الزواج، كما أن أكثر من مليون فتاة يُصبحن أمهات قبل هذه السن.

في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (16 دجنبر 1966) أن ينقذ الزواج برضا الطرفين المزمع زواجهما رضاء لا إكراه فيه.

وورد في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (18 دجنبر 1979) أن على الدول الأطراف اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة

الأمور المتعلقة بالزواج والعلاقات العائلية، وبوجه خاص تضمن، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة: (أ) نفس الحق في عقد الزواج، (ب) نفس الحق في حرية اختيار الزوج، وفي عدم عقد الزواج إلا برضاها الحر الكامل.

وتوج هذا المسار باتفاقية حقوق الطفل (20 نونبر 1989) التي اعتبرت في مادتها الأولى أن الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه. والزمّت الدول الأطراف باتخاذ جميع التدابير الفعالة والملائمة بهدف إلغاء الممارسات التقليدية الضارة بصحة الأطفال، وحمايتهم من جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسي..

في المغرب وطيلة قرون كان الزواج شان عائلي يختار فيه الأب أو عميد الأسرة على العموم الزوج أو الزوجة لابنته في الغالب لإعتبارات ليس من أولوياتها السن. واستمر هذا الوضع حتى في عهد الحماية والتي لم يكن الزواج أحد مجالات اهتماماتها التنموية..

بعد الحماية كان هناك أول نص قانوني تطرق للزواج بالمغرب هو مدونة الأحوال الشخصية التي صدرت في نونبر 1957 وتضمن كتابها الأول: «تكمّل أهلية النكاح في الفتى بنتمام الثامنة عشرة...وفي الفتاة بتمام الخامسة عشرة من العمر (الفصل الثامن)». وأن «الزواج دون سن الرشد القانوني متوقف على موافقة الولي. فإن امتنع عن الموافقة وتمسك كل برغبته رفع الأمر الى القاضي (الفصل التاسع)».

صفحة 11

مصطفى العراقي

يشهد المغرب ومنذ أشهر نقاشا وطنيا يتعلق بمدونة الأسرة. النص القانوني الذي عمره عقدان من الزمن بعد أن حل محل «مدونة الأحوال الشخصية» التي عمرت حوالي نصف قرن...

يستند هذا النقاش على ما أعلن عنه جلالة الملك في خطاب العرش لسنة 2022 أنه «بتعين تجاوز الاختلالات والسلبيات، التي أبانت عنها التجربة (تجربة مدونة الأسرة) ومراجعة بعض البنود، التي تم الانحراف بها عن أهدافها، إذا اقتضى الحال ذلك».

وعلى ما خلصت إليه المنظمات الحقوقية وضمنها الحركة النسائية من ملاحظات وضعت أصبعها على الاختلالات التي تعترى المدونة.

اليوم هناك مبادرات أغنت هذا النقاش وأبرزها الندوات التي قامت بها منظمة النساء الاتحاديات وكذا اليوم الدراسي الذي يعترزم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب تنظيمه يوم الأربعاء ثالث ماي الجاري وأنجز له موضوعا: «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة: نحو تعزيز الحقوق والمساواة بالمجتمع».

مراجعة شاملة: نعم لأن تعديل المدونة لا يجب أن يقتصر على إجراء تعديل مواد بل هي إن نسقها بحاجة إلى إعادة النظر في هندسته ومضمونه تأخذ بعين الاعتبار الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب من جهة ومن جهة ثانية أن

الطيب البكوش ونخبة من المثقفين والشخصيات يقودون مبادرة لإحياء الفكرة المغاربية

أكدت أربع منظمات مغربية، مكونة من مثقفين وأكاديميين ونشطاء في المجتمع المدني في ندوة 65 عاما عن «مؤتمر المغرب العربي» بطنجة: أي مستقبل للحلم المغاربي؟ على ضرورة تفعيل دور المجتمع المدني والعلمي في إعادة الحياة إلى حلم الأجيال والفكرة المغاربية، والتي أصبحت مهددة أكثر من أي وقت مضى.

بدعا الأمين العام لاتحاد المغرب العربي ونخبة من المثقفين والشخصيات الاعتبارية، المؤمنة بضرورة تفعيل المشروع المغاربي خدمة لمصالح المواطنين رجال الأعمال ودول المنطقة، الى الاستفادة من ترفيع نسب النمو في البلدان الخمسة وفرص تكريس شعارات تحرير تنقل المسافرين ورؤوس الأموال والسلع.

صفحة 3

البيضاء: خسائر بملايين الدراهم بسبب اندلاع حريق بسوق المتلاشيات السالمية

أتى حريق اندلع مساء يوم الأحد الأخير بسوق قطع الغيار المستعملة بمنطقة السالمية بالدار البيضاء على ثمانية محلات، وخلف بها خسائر مالية كبيرة قدرت بالملايين، كونها كانت مليئة بالأطنان من قطع الغيار المستوردة من الخارج.

وفي هذا الإطار صرح لجريدتنا تاجر بالسوق: «لقد خلف الحريق خسائر كبيرة ويكفي أن أذكر أنه شب في ثمانية محلات واحد منها يعد من أكبر المحلات المستوردة لقطع الغيار على المستوى الوطني، وقد تكبد خسائر لكم أن تتصوروا حجمها، إذ رغم أن السوق معروف ببيع القطع القديمة ولكنه أيضا يوفر القطع الجديدة النادرة»...

صفحة 2

الملتقى الدولي للفلاحة ينطلق اليوم في سياق موسم زراعي ضعيف

جواد الشامي: المغرب مطالب بتوضيح رؤيته في إنتاج وتصدير الطماطم و«الدلاح» حجب المناظرة الوطنية للفلاحة التي طالما شكلت موعدا لمساءلة السياسات الحكومية في القطاع



مكناس: عماد عادل - يوسف بلحوجي

بعد غياب اضراي دام ثلاث سنوات، بسبب تداعيات الأزمة الوبائية كوفيد 19، تنطلق اليوم مكناس فعاليات الملتقى الدولي للفلاحة بمكناس في نسخته 15 تحت شعار «الجيل الأخضر: لأجل سيادة غذائية مستدامة».

ويأتي الملتقى الدولي للفلاحة هذا العام في سياق موسم زراعي صعب، اتسم بجفاف يضرب البلاد للعام الثالث على التوالي، حيث عرفت بداية الموسم ظروفًا مناخية غير مواتية مع تأخير في الأمطار الأولى، وعجزًا كبيرًا في المياه وتوزيع زمني غير موات للتساقطات المطرية خصوصًا منذ شهر شتنبر إلى غاية العقد الأول من شهر نونبر 2022، مما أضر توزيع الزراعات الخريفية وأثر سلبًا على حالة المرعي. وشهدت فترة العقد الثاني من نونبر 2022 إلى نهاية فبراير 2023 تساقطات مطرية مركزة، مع هطول بعض الأمطار في مارس وأوائل أبريل في بعض المناطق.

وفي ظل هذه الظروف الصعبة، يعاني الفلاحون من صعوبات كبيرة على رأسها خصائص حاد في المياه بعدد من مناطق المملكة، حيث بلغ معدل ماء السود في 27 أبريل الماضي، نسبة 33٪، مقابل 31٪ في نفس الفترة من الموسم السابق. وبلغت حقيقتة السود ذات الاستعمال الفلاحي حوالي 4.48 مليار م3 مقابل 4.26 مليار في الموسم السابق في نفس الفترة. وبصرف النظر عن منطقتي الغرب

واللوكوس، حيث يستمر الري بشكل طبيعي، عرفت الدوائر الكبيرة الأخرى عدة قيود أو حتى توقف الري. وقد سجلت السود الكبيرة معدلات ماء منخفضة، لا سيما في منطقتي الحوز وتادلة. الملتقى الزراعي لمكناس، يغيب عنه هذا العام أهم حدث سنوي ظل يقترن به منذ نسخته الأولى، ويتعلق الأمر بالمناظرة الوطنية للفلاحة التي شكلت دوما موعدًا لقراءة ومساءلة السياسات العمومية في القطاع الزراعي عموماً، واستراتيجيات الحكومة لتنمية السلاسل الإنتاجية على وجه الخصوص. وستفتتح الأبواب في وجه المهنيين مباشرة بعد حفل الافتتاح وتمتد إلى غاية الخميس 04 ماي

2023، فيما تخصص الأيام المفتوحة للمهنيين والمحترفين والزوار على حد سواء من صباح يوم الجمعة 4 إلى غاية السادسة مساءً من يوم الأحد 07 ماي، يليه تقديم حفل الجوائز والعشاء الملكي. وفي تصريح خص به جريدة «الاتحاد الاشتراكي» قال جواد الشامي المندوب العام للملتقى الدولي للفلاحة، إن الملتقى سيحتضن اجتماعاً يضم 36 وزيراً إفريقيا يوم الخميس 04 ماي 2023 سيناقشون ويستعرضون فيه وجهات نظرهم حول التغيرات المناخية التي يعرفها العالم، للاتفاق حول مدى مساهمتهم في الإجراءات والتدابير اللازمة للحيلولة دون تفاقم أثارها على الطبيعة والحياة.

التوافقي بقيادة الراحل عبد الرحمان اليوسفي. وإذا كانت هذه النسخة كأكبر تظاهرة فلاحية في إفريقيا وحوض الأبيض المتوسط ستعرف مشاركة 60 بلداً من مختلف القارات، تأتي في مقدمتهم إفريقيا وتليها أوروبا ثم آسيا وأمريكا وأوقيانوسيا، فيسجل لأول مرة بالرواق الدولي حضور إسرائيل جنباً إلى جنب مع دولة فلسطين. وسيستقبل الملتقى أزيد من 400 عارض، ويحتضن 50 توقيع اتفاقية، وتنظيم 30 ندوة، و 400 لقاء كما يترقب المنظمن استقبال 900 ألف زائر بمعدل 378 ألف زائر يومياً.

وإذا كان الملتقى يراهن على استقبال حوالي 380 ألف زائر خلال الفترة المخصصة للمهنيين، فإن عدد الحجزات في الفنادق المصنفة يقتصر فقط على الإدارات العمومية ومؤسسات الدولة، أما الأجانب فغالبيتهم العظمى تقيم إما في فاس أو مدينة إفران.

كما أن التأخير في إشغال ثغمين المدينة العتيقة سيؤدي للاحالة من صعوبة حركة السير والجولان، وفي هذا الإطار أوضح جواد الشامي المندوب العام لـ «سيام» أن المظلمين قاموا بكل يلزم من أجل استقبال المشاركين والزوار، موفرين كعادتهم كل شروط النجاح داخل فضاءات الملتقى، أما خارج الملتقى فهو موكول لأهل الاختصاص، دون أن يخفي المندوب من رؤية صهرج السواني في الحالة التي هو عليها الآن علماً بأنه يعطي ورفقا وجمايلية تبهر المشاركين من وفود رسمية وعارضين ومهنيين وزوار الملتقى.

خسائر بملايين الدراهم بسبب اندلاع حريق بسوق المتلاشيات السالمة

المحلات القريبة من انتشار النيران وهدمه حتى لا تضر هذه النيران إلى 1200 محل آخر يؤثفون هذا السوق وكانت هذه هي الطريقة الأنجع لتطويق السنة النار...

سوق المتلاشيات السالمة بدر مداخل مالية ضخيمة على جماعة الدار البيضاء، إذ يؤدي أصحاب المحلات سومة استغلال حسب المتر مربع، وكان التجار قد طالبوا غير ما مرة المسؤولين بإعادة تنظيم السوق لأنه يشهد رواجاً مالياً كبيراً وبإمكان الجماعة أن تستفيد من هذا الرواج، من خلال مراجعة السومة الضخيمة التي تستخلص من المحلات وذلك بإصدار قرار جبائي جديد يستند على مستوى الرواج التجاري الكبير هناك، ولكن في المقابل أن تعمل على توفير شروط اشتغال جيدة مع توفير الماء والكهرباء المعتمدين فيه، وتوفير بعض الخدمات أقلها مرافق عمومية ستوفر لها مداخل إضافية، لكن صم الأذان جعل الفضوليين يتحكمون في السوق الذي يتحول ليلاً إلى مرتع للمتشردين والمبحوث عنهم من طرف العدالة. التجار كانوا قد تقدموا لمختلف الجهات المسؤولة بمشروع إحداث سوق جديد، تتوفر فيه المعايير الدولية المعمول بها في هذا المجال، وحددوا مختلف الاستفادات التي ستعود بالربح على خريانة الدولة، لكن هذا المشروع لم يلقِ التفاعل المطلوب.



عشوائية السوق وسوء تنظيمه سبب عراقل كبيرة لرجال الإطفاء منعتهم من القيام بمهمتهم بسهولة، بدءاً بصنابير المياه العمومية الموضوعة رهن إشارة إخماد الحرائق إذ كانت لا تمرر المياه، وهو ما أخر عملية التدخل إلى أن تم الاتصال بشركة ليدك لتوفير الصبيب. أيضاً وجد رجال المطافئ أمامهم ممرات ضيقة يستحيل معها مرور شاحنات الإخماد، وإضافة إلى كونها ضيقة فإنها ممتلئة بالمتلاشيات ما جعلهم يعملون على اجتيازهم الذاتي لتطويق الحريق والحيولة دون انتشاره بشكل أكبر. شهود حضروا بموقع الحريق أكدوا أنه تم إخلاء أحد

العربي رياض

أتى حريق اندلع مساء يوم الأحد الأخير بسوق قطع الغيار المستعملة بمنطقة السالمة بالدار البيضاء على ثمانية محلات، وخلف بها خسائر مالية كبيرة قدرت بالملايين، كونها كانت مليئة بالأتان من قطع الغيار المستوردة من الخارج. وفي هذا الإطار صرح لجريدتنا تاجر بالسوق: «لقد خلف الحريق خسائر كبيرة ويكفي أن أذكر أنه شب في ثمانية محلات واحد منها يعد من أكبر المحلات المستوردة لقطع الغيار على المستوى الوطني، وقد تكبد خسائر لکم أن تتصوروا حجمها، إذ رغم أن السوق معروف ببيع القطع القديمة ولكنه أيضاً يوفر القطع الجديدة النادرة». أما صاحب محل آخر، فبالإضافة إلى أن النيران أتت على سلعه، فإنه تكبد أيضاً خسارة سيولة مالية مهمة، كان قد تحصل عليها في صفقة أبرمها يوم السبت، وينوي إيداعها البنك يوم الثلاثاء، وفضل تركها في الخزنة إلى حين وصول موعد الإيداع...» الحريق، وإن كانت تجهل أسبابه ومن وراءه، فإن جل التجار يؤكدون أنه شب في الوهلة الأولى في إحدى السيارات المتلاشية القابعة قرب هذه المحلات، قبل أن يجهز على المحلات الثمانية.

عبرت عن ارتياحها لمكسب الاتفاق الاجتماعي

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تهدد بالهجوم للقضاء والتصعيد

لاسترجاع حقوق الصحفيين والعاملين

جلال كندالي

والإلكترونية، لذلك دشت برنامجاً احتجاجياً ضد من تملص من تطبيق الاتفاق الاجتماعي، قبل أن تعلقه بطلب من مكاتبة النقابية، واستجابة لطلب من مقاولات كانت بصد تطبيق الاتفاق، معلنة أن بعض هذه المقاولات استجاب فعلاً، فيما رفض آخرون تطبيق هذا الاتفاق. وكشفت النقابة، أنها ستعلن عن برنامجها النقابي التصديدي ضد هذه المقاولات، ومراسلة الحكومة بشأن سلوكها المشين، والهجوم إلى المساطر القانونية لاسترجاع حقوق الصحافيات والصحافيين والعاملات والعاملين، بعد أن استفادت هذه المقاولات من المال العام دون الالتزام بالمطلب الاجتماعي مع تنظيم

واكدت النقابة الوطنية على أن الأولوية اليوم وبشكل استعجالي تتركز في إصلاح قوانين الصحافة والنشر والمجلس الوطني والدعم بما يضمن تطوير الإعلام المغربي بكل مكوناته باعتبار خدمة عمومية تتطلب جهداً لأجل تطويرها، داعية مناضليها ومناضلاتها في مختلف القطاعات وكذا عموم الصحافيات والصحافيين والعاملات والعاملين إلى تقدير حساسية هذه المرحلة، والتخلي بالبقطة لتأمين كل نقاش يهم القطاع من التوظيف السياسي وتجويد النقاش المهني بعيداً عن الشخصنة والأحقاد ليكون المنتصر الأول والأخير هو المهنة والمهنيون.

أعلنت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن فاتح ماي لهذه السنة، يأتي وعموم الصحافيات والصحافيين مرتاحون لمكسب الاتفاق الاجتماعي الذي نص على زيادة صافية في أجورهم تقرب 2000 درهم مقسمة على سنتين، و1000 درهم للعاملات والعاملين على سنتين، معتبرين أن ذلك سيساهم في تلبية جزء من مطلب تحسين أوضاع المنتسبين للقطاع بعد سنوات من جمود الأجور عند البعض وتدنيتها عند البعض الآخر. واعتبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في بلاغ لها، أن هذه الزيادة ستساهم في تحسين الوضع المادي الهش لعموم العاملين بالقطاع، بالحقائق تضيف، هي أن معدل أجور الصحفيين بالمغرب ضعيف جداً مقارنة مع قطاعات شبيهة، بل يصل في بعض المقاولات إلى أن يكون أضعف الأجور في المغرب، وأن الإسراع بتوقيع الاتفاقية الجماعية وربط الحصول على الدعم بتطبيقها يعد ضماناً لصيانة حقوق المنتسبين للقطاع.

وتعتبر النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن هذا المكسب، هو لعموم الصحافيات والصحافيين والعاملات والعاملين بمختلف المقاولات الصحفية في الصحافة المكتوبة

أصدرتها وزارة الداخلية ووزارة إعداد التراب الوطني والإسكان

دورية لتبسيط مساطر الترخيص بالبناء وسط العالم القروي

ع. رياض

ذكر بلاغ لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، أن الأخيرة إلى جانب وزارة الداخلية، أصدرتا دورية مشتركة يوم الجمعة الأخير، تهدف إلى تبسيط مسطرة الترخيص بالبناء في الوسط القروي. وتأتي هذه الدورية، بحسب البلاغ دائماً، تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية التي تهدف إلى تنمية العالم القروي والحد من الفوارق الاجتماعية والتفاوتات المجالية، ولا سيما في ما يخص التعمير والبناء. وقد تم إبلاغها وتوجيهها إلى الولاة والعمال رؤساء مجالس الجماعات، ومبيري الوكالات الحضرية والمفتشين الجهويين لإعداد التراب الوطني والتعمير والهندسة المعمارية، والتي تدعوهم لاتخاذ مجموعة من الإجراءات المضمنة فيها وتفعيلها.

عملية البناء في العالم القروي كانت تواجهها بعض الإكراهات، خاصة حين تقرر سابقاً عدم السماح لمن لا يتوفر على هكتار من الأرض على الأقل بالبناء، وهو ما خلق مشاكل عديدة خاصة لورثة فلاحين صغار لا سكن لهم ويعيشون على الحياة الفلاحية، وخلال تقسيم الإرث وجدوا أنفسهم أمام الأمتار التي تحصلوا عليها ممنوعين من البناء، ما دفع

العديد منهم إلى بيع قطعة الأرض والهجرة نحو المدن، والبحث عن سكن غير لائق في الغالب، والدخول في متاهة البحث عن عمل، ما أثقل الحواضر بمشاكل اجتماعية جديدة تتوافد عليها في كل حين وتتطلب مبادرات كبيرة لمواجهتها. المشكل لم يعان منه فقط السكان الأصليون للقرى، بل عانى منه حتى عموم المواطنين الذين يرغبون في العيش بالبوادي، إذ أصبحوا أمام ضرورة تحد من حقهم في العيش أينما أرادوا داخل وطنهم، بحيث في الغالب لا تتوفر لهم السبولة التي قد تحقق مطعمهم في شراء هكتار من الأرض، وإن كان القرار القديم القاضي بإلزامية توفير هكتار يهدف بدوره إلى الحد من استنزاف الأراضي الفلاحية، لكنه في المقابل تعسف على من يقطنون في هذه البوادي أصلاً.

الدورية الجديدة صدرت بغية تاطير عملية البناء بالوسط القروي، كتعميم تغطية المجالات القروية بوثائق التعمير، لتفادي الإكراهات المرتبطة بغياب الوثائق المرجعية المنظمة لهذه المجالات، وكذا وضع برنامج المساعدة المعمارية والتقنية المجانية، انسجاماً مع الخصوصيات المحلية، إلى غير ذلك من التدابير والإجراءات التي تروم تبسيط مساطر الترخيص بالمجال القروي وضمان إطار عيش كريم للمواطنات والمواطنين، كما تدعو إلى الحرص على تفعيل واتخاذ الإجراءات المضمنة فيها لإضفاء المزيد من

التبسيط على مسطرة الترخيص بالبناء، وذلك على النحو التالي: تحديد مدارات الدواوير غير المغطاة بوثائق التعمير من طرف لجنة إقليمية يحددها الولاة والعمال، تحت إشرافهم، من أجل توحيد طرق التعامل مع ملفات الترخيص بالبناء في الوسط القروي، وتمكين الساكنة داخل هذه المدارات من الحصول على تراخيص بناء دون اشتراط مساحة الهكتار الواحد، مادام أن الأمر يتعلق ببنايات غير متفرقة مع الحفاظ على المؤهلات والموارد الطبيعية وضمان استدامتها، وذلك وفق مسطرة مرفقة بالدورية. أما من الناحية التقنية، فإن بلاغ الوزارة يقول بأن الدورية تدعو إلى تفعيل انعقاد لجنة الاستثناءات المخصوص عليها في المادة 35 من المرسوم رقم 2.92.832. بتطبيق القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، والدعوة لاجتماعها بصفة آلية من طرف رئيس الجماعة أو العامل حسب الحالة. من أجل النظر في طلبات مشاريع البناء التي لا تتوفر فيها الشروط المتعلقة بالمساحة الدنيا للبقعة وبالمساحة المسموح ببنايتها، ويعلو المبني شريطة التأكد من أن البناء المزمع إقامته لا تترتب عنه عمليات عمرانية متفرقة، وعدم إلزام المواطنين بوثائق إدارية غير ضرورية، والاعتناء بالحد الأدنى منها في تكوين ملفات طلبات الرخص المصنفة بالبناء الفردي، تماشيًا مع مقتضيات القانون رقم 55.19 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، ومراعاة للوضعية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الساكنة.

النيران تلتهم أكثر من مائة هكتار من المحاصيل الزراعية نواحي سطات

جلال كندالي

التهمت النيران ما يفوق مائة هكتار من المحاصيل الزراعية نواحي مدينة سطات، حيث لم يتمكن الفلاحون من أبناء المنطقة، الذين هرعوا إلى عين المكان من إخمادها، بعد أن امتدت إلى عدد من الحقول بكل من جماعة اكدانة وجماعة امزورة (قبيلة أولاد سعيد)، وذلك بسبب استعمال وسائل بدائية من أجل إخماد هذا الحريق، وكذلك بسبب تأخر قووم عناصر الوقاية المدنية من مدينة سطات. وكشفت مصادر جريدة «الاتحاد الاشتراكي» أن هذا الحريق أثار الرعب في نفوس المواطنين، بعدما باع كل محاولات السكان في السيطرة عليه بالفشل



، إذ امتدت السنة النيران الملتهبة إلى كل شيء يعترض طريقها، كما حدث مع أحد الفلاحين القاطن بدوار تابع لجماعة اكدانة، بعدما شبت النيران في

الخسائر أكبر مما خلفه هذا الحريق الذي قتل أمال الفلاحين المتضررين، بعدما كانوا يمنون النفس في حصد محاصيلهم الفلاحية بعد مواسم متقلبة من الجفاف عاشها المغرب بشكل عام ومنطقة الشاوية بشكل خاص في السنوات الأخيرة. ومما زاد من أحزانهم، أن حقولهم غير مؤمنة من الحرائق. ووفق مصادرنا، فإن قائد أولاد سعيد وقائد أحد امزورة، وعناصر الدرك الملكي بمرکز أولاد سعيد حلوا إلى عين المكان، حيث تم فتح تحقيق في الموضوع بامر من النيابة العامة لمعرفة والوقوف على أسباب هذا الحريق، وما إن كان فعلاً مدبراً، أو بسبب ارتفاع درجة الحرارة التي عرفتها المنطقة في الأيام القليلة الماضية.

إحدى آلياته الفلاحية أيضاً.

وأوضحت مصادر الجريدة، أنه لولا تدخل عناصر الوقاية المدنية التي حضرت إلى عين المكان، لكانت

إحدى آلياته الفلاحية أيضاً.

وأوضحت مصادر الجريدة، أنه لولا تدخل عناصر الوقاية المدنية التي حضرت إلى عين المكان، لكانت

العثور على مسدس بجماعة

سيدي بيبي يستنفر الأجهزة

الأمنية باستوكة أيت باها

وانزكان أيت ملول



عبد اللطيف الكامل

أوقفت المصالح الأمنية بمدينة أكادير، في نهاية الأسبوع المنصرم، شخصا في الثلاثينيات من عمره، بعد تورطه في محاولة بيع مسدس وخذيرة، وقد تسبب ذلك في توقيف شخصين آخرين من مدينة أيت ملول بإقليم إنزكان أيت ملول، وجماعة سيدي بيبي بإقليم

اشوكة أيت باها. وكانت فرقة من شرطة ولاية أكادير، قد حلت صباح يوم الأحد 30 أبريل 2023، بتراب جماعة سيدي بيبي، مرفوقة بممثل عن درك سيدي بيبي، لتباشر عملية اعتقال شخص ثالث متورط في هذه القضية. هذا وقد جرى الاحتفاظ بالموقوفين الثلاثة تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، إلى حين استكمال باقي الأبحاث والتحريات المجرة في هذه القضية.

ومما تداولته الأخبار أن المسدس قد تم استقدامه من الخارج على يد مواطنة مغربية تسكن بالدار الفرنسية، ومتروجة من مواطن أجنبي، قبل أن يسقط في يد الشخص الذي حاول بيعه، مما يجعل التحقيقات التي تباشرها المصالح الأمنية متواصلة للكشف عن خيوط هذه القضية.

البحرية الملكية تجزز 350 كلغ من مخدر الشيرا بعرض ساحل الناظور



علم لدى مصدر عسكري، أن وحدات لخفر السواحل تابعة للبحرية الملكية، تعمل بعرض ساحل الناظور، قامت صباح يوم الأحد حوالي الساعة السابعة، بمطاردة قوارب مشبوهة رفضت الامتثال لأوامر وحدات البحرية الملكية. وأوضح المصدر ذاته، أنه هذه العملية أسفرت عن حجز قارب سريع وعلى متنه 10 حزم من مخدر الشيرا يبلغ وزنها الإجمالي 350 كلغ. وأضاف المصدر أنه تم نقل شحنة المخدرات والمعدات المحجوزة نحو ميناء الناظور، ثم سلمت لمصالح الدرك الملكي للقيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

يقودها الطيب البكوش الأمين العام لاتحاد المغرب العربي ونخبة من المثقفين والشخصيات تفعيل دورالمجتمع المدني والعلمي في إعادة الحياة إلى حلم الأجيال والفكرة المغاربية

■ مصطفى الإدريسي



من مؤتمر طنجة 1958

وأوصى المشاركون بأن تأخذ «الرؤية الجديدة» بعين الاعتبار التحديات المتزايدة على المستويين الإقليمي والدولي، أساسا في مجالات المناخ وتطور المعرفة والتقنيات ولاسيما الرقمنة.

لتشكيل آلية للتواصل والتنسيق من أجل تحقيق أهداف هذه المبادرة التابعة من روح مؤتمر المغرب العربي الكبير بطنجة في ذكراه الخامسة والستين، تحت مسمى «منتدى طنجة المغاربي».

والإعلامية. وأوصت الندوة الافتراضية بإطلاق مشاورات على نطاق هيئات ونخب من المجتمع المدني ومجتمع المعرفة من البلدان المغاربية الخمسة وفي أوساط الجاليات المغاربية المهاجرة،

أكدت أربع منظمات مغاربية مكونة من مثقفين وأكاديميين ونشطاء في المجتمع المدني في ندوة 65 عاما عن «مؤتمر المغرب العربي» بطنجة: أي مستقبل للحلم المغاربي ؛ على ضرورة تفعيل دور المجتمع المدني والعلمي في إعادة الحياة إلى حلم الأجيال والفكرة المغاربية، والتي أصبحت مهددة أكثر من أي وقت مضى.

ودعا الأمين العام لاتحاد المغرب العربي ونخبة من المثقفين والشخصيات الاعتبارية، المؤمنة بضرورة تفعيل المشروع المغاربي خدمة لمصالح المواطنين ورجال الأعمال ودول المنطقة، وبهدف الاستفادة من ترفيع نسب النمو في البلدان الخمسة وفرص تكريس شعارات تحرير تنقل المسافرين ورؤوس الأموال والسلع.

كما دعا إلى التركيز على فرص إحياء المشروع المغاربي والتوعية بفوائده والتعريف بمزاياه لدى الأجيال الصاعدة، في مواجهة الانتكاسات والخيبات والتراجعات المسجلة على امتداد عقود من الزمن.

ودعت الندوة في البيان الختامي إلى إطلاق مسارات للتفكير المشترك عبر إشراك نخب وفعاليات وهيئات نشيطة في حقول المعرفة والثقافة والمجتمع المدني، في دعم مسارات التعاون والاندماج المغاربي، بهدف تطوير وترسيخ التراكم والتجارب المغاربية، في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية (الشباب، المرأة، الطفولة...) والمهنية والجامعية

معارضون تونسيون يحتجون للمطالبة بإطلاق الموقوفين في قضية «التأمر على أمن الدولة»

تخلعت جبهة الخلاص الوطني، أحد أقطاب المعارضة بتونس، السبت، وقفة احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن ناشطين سياسيين تم توقيفهم منذ بداية فبراير الماضي.

وتأتي هذه الوقفة للتضامن مع الموقوفين في ما يعرف بقضية «التأمر على أمن الدولة»، في أول تحرك احتجاجي في الفضاء العام، منذ قرار غلق مقرات الجبهة ومقرات حركة النهضة.

وشهدت الوقفة، التي رفع فيها المشاركون شعارات تطالب بالإطلاق الفوري للموقوفين، مشاركة عشرات المناصرين للجبهة وأفراد من عائلات الموقوفين، إلى جانب ثلة من القياديين السياسيين أبرزهم أحمد نجيب الشابي رئيس الهيئة السياسية لحزب (الأمل) ورئيس جبهة الخلاص الوطني، وعماد الخميري الناطق الرسمي باسم حركة النهضة، والعجمي الوريمي وبلقاسم حسن القياديين بالحركة، وعبد الطيف المكي رئيس حزب (أمل وإنجاز) وسميرة الشواشي نائبة رئيس البرلمان السابق المحلل.

وقال رئيس جبهة الخلاص الوطني أحمد نجيب الشابي، في تصريحات صحفية، بالمناسبة، «إن السلطة بدأت ترسل رسائل تفيد بأن كل معارض مكانه السجن»، واصفا قرار وزير الداخلية غلق مقرات جبهة الخلاص الوطني وحركة النهضة بـ «الباطل»، وبيّنت أن حرية التنظيم وحرية التعبير «أصبحت في مهب الريح» في تونس.

من جهتهم أكد القياديون المشاركون في الوقفة تمسكهم بـ «مواصلة النضال إلى حين استعادة الديمقراطية وإطلاق سراح الموقوفين». وشهدت تونس، مؤخرا، سلسلة اعتقالات طالت سياسيين وشخصيات معارضة ونشطاء من المجتمع المدني ومسؤولين إعلاميين وتقنيين مما أثار موجة من الغضب من قبل العديد من المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان.

وكانت منظمة العفو الدولية قد دعت السلطات التونسية إلى ضرورة الإفراج عن جميع المعارضين المحتجزين في إطار التحقيق.

وأكدت في بلاغ لها على ضرورة «إسقاط التحقيق الجنائي الذي يستهدف ما لا يقل عن 17 شخصا، بمن فيهم معارضون سياسيون للرئيس التونسي بتهم لا أساس لها بالتأمر، والإفراج عن جميع المحتجزين في إطار التحقيق».

وقالت إن الرئيس التونسي «وصف المعتقلين علنا بأنهم إرهابيون واتهمهم بالتأمر لزراعة الدولة وإثارة التوتر الاجتماعي»، مشيرة إلى أن من بين «المستهدفين أعضاء في أحزاب المعارضة، و نشطاء سياسيون، ومحامون، ورئيس محطة إذاعية شعبية معروفة بإعطاء المنبر» للمعارضين.

وحسب المنظمة فإن قاضيا في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب يحقق في هذه التهم بموجب قوانين تنطوي على أحكام مشددة بالسجن وعقوبة الإعدام، وكان من المقرر أن تنتظر إحدى المحاكم في إنهاء الحبس الاحتياطي لثمانية من هؤلاء المحتجزين الأسبوع الماضي.

ونكرت المنظمة أنه «ومنذ 11 فبراير 2023، عندما بدأت موجة الاعتقالات الأخيرة، تم التحقيق مع ما لا يقل عن 32 شخصا بسبب ممارستهم المشروعة لحقوقهم في حرية التعبير وسط تآكل واسع النطاق لحقوق الإنسان منذ 25 يوليوز 2021».



تأمين الفلاح منذ 1963



مامدا

بمناسبة الذكرى ال 60 لتأسيسها، تجدد التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين (مامدا)
التأكيد على التزامها بمهمتها ودورها كشريك أساسي للفلاحة المغربية.

تعمل مامدا ومنذ انطلاقتها على توفير التأمين للعالم الفلاحي، وعلى التأقلم
مع مختلف التحولات التي عرفها القطاع، مأكّدة، عاما بعد عام، على التزامها
اتجاه مختلف الفاعلين في سلاسل القيمة الفلاحية.



في احتفالات فاتح ماي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بالمضيق

يوسف أيدي: نجاح مشروع الدولة الاجتماعية يتطلب حكومة جريئة في القرار وقادرة على رصد مظاهر الخلل والتصدي لها



عبد الله الصيبري: لحمة الفاعل السياسي والنقابي في جبهة موحدة لمواجهة هذه السياسات الفاشلة



الذي سلكته الحكومة لدونة الشغل وإقصاء الفدرالية الديمقراطية للشغل من الحوار الاجتماعي رغم تمثيليتها المعترية في القطاع العام وجدت مطلبها بالمشاركة في الحوار الاجتماعي على قاعدة تمثيليتها في القطاع العام وعلى قاعدة مشاركة قطاعاتها في الوظيفة العمومية في الحوارات القطاعية التي تعد من روافد الحوار المركزي .

وطالبت بمراجعة القوانين المنظمة لانتخابات المايجورين بما يجعلها أكثر توازنا وانصافا في إفراز تمثيلية حقيقية متوازنة بين القطاعية العام والخاص. ودعت الحكومة الى اجراء الاتفاقات القطاعية المبرمة مع القطاعات الفدرالية وفي مقدمتها التعليم والصحة ، مؤكدة على ضرورة استكمال وتحسين نهج الحوار المنهج بباقي القطاعات، وتعتبر الحوار وسيلة وليس غاية في حد ذاته وأن الحوار الذي لا ينتج حلولاً عملية لمجابهة مظاهر الاحتقان الاجتماعي ولا آفق زمني له ولاجراة مخرجاته هو حوار أجوف يفقد ثقة الاجراء في أطرافه وتنتأجه على حد سواء.

ان السياق الدولي في ظل هذه الشروط يقول الكاتب ان اشقاؤنا في الحركة العمالية الجزائرية جراء الاجراءات النقابية واستباحت نخالات الطبقة العاملة وتعرضت للضرب والتفكيك في فرنسا الحرة في مشاهد مؤثرة وصادمة لبلد طالما ادعى حمل مشعل الحقوق والحريات والديمقراطية ونعبر في هذا السياق عن تضامننا المطلق والالامشروط مع النقابات العمالية في فرنسا في مواجهتهم للمخططات التصوفية لانظمة التقاعد .

وعلى المستوى الاقليمي فان الوضع لا يختلف كثيرا فبين حالة القمع والتضييق غير المسبوق الذي يعانيه اشقاؤنا في الحركة العمالية الجزائرية للدول الصديقة بأقاليمنا التركيبية الغير مسبوقة لنظام شبه معزول، وبين مسلسل الاعتقالات التي طالت اخواننا في الاتحاد العام التونسي للشغل بتونس اتفقت دول الجوار على قتل انقاس الطبقة العاملة وتجريدها من مكتسباتها في هذا الحقوقها في ثورة مضادة على انقاص المطالب الشعبية التي دعت الى الحرية والديمقراطية والعيش الكريم.

تحت نكرى فاتح ماي مرة أخرى وشعبنا الفلسطيني البطل لا زال يقاوم الاحتلال الغاشم وإن نجدد موقفنا التاريخي بالتضامن مع إخواننا الفلسطينيين ننوه بموقف المغرب الثابت من القضية الفلسطينية والتي جعلها في نفس اهمية قضيتنا الوطنية الاولى كما نسجل بكل اعتراف المجهود الكبير لبنت مال القدس في تحصين الهوية الإسلامية لبنت المقدس ودعم صمود القدسين في وجه مخططات التهويد، ونعتبر ان ملحمة الشعب الفلسطيني البطل لا بد وان تتوج بالنصر من خلال قيام دولة فلسطين عاصمتها القدس الشريف طال الزمن او قصر.

ان هذا السياق الدولي والوطني المضطرب والمعقد لم يمنع بلانا من تسجيل نجاحات دبلوماسية في مسار تحصين قضية الشعب المغربي الاولى سواء عبر استمرار مسلسل فتح قنوات للحوار الصديقة بأقاليمنا الجنوبية او على مستوى الثقة المتزايدة للشركاء الدوليين في مقترح المغرب للحكم الذاتي والذي تكرر بالقرار الأخير لجلس الأمن وكذا بالاعتراف الامريكي والاسباني بسيادة المغرب على صحرائه ولا زال المقترح المغربي بالحكم الذاتي يحشد مزيدا من الدعم يوما عن يوم باعتباره مقترحا واقعيا ويحظى بالمصادقية لحل هذا النزاع المفتعل حول مغربية الصحراء ونؤكد في هذا السياق على انخراطنا الدائم من داخل الاجماع الوطني لتحسين وحدتنا الترابية وسيادتنا الوطنية على كامل التراب الوطني.

الحكومية في التشغيل وقدرتها على إقرار برامج تكوينية ملائمة لمتطلبات سوق الشغل وفرض احترام حقوق العمال خاصة في القطاع الخاص خصوصا بعد تجربة الحجر الصحي وما خلفه من ماسي لا زال العديد من الاجراءات يجرى آثارها المدمرة الى اليوم.

وطالبت بإقرار سياسة ناجعة وشفافة للتشغيل وضمان انخراط القطاع الخاص في هذا الورش الوطني مع الحرص على ضمان تمتيع العمال بكامل حقوقهم المادية والنقابية، وتشجيع الشباب على الاستثمار والمبادرة الحرة وفتح آفاق تنمية حقيقية كفيلة بخلق مناصب للشغل القار واللائق.

وأن مشروع الحماية الاجتماعية يشكل بحق ثورة في مغرب اليوم غير أن نجاحه وتحقق مقاصده رهين بالاجرة الفعلية لمضامينه.

وسجل يوسف أيدي بطئ تدبير هذا الورش الملكي الهام وتردد الحكومة في بلورة أهدافه الأساسية وفي مقدمتها مجانية العلاج وسلاسة الولوج للخدمات الطبية، وسجل استمرار نفس نهج تدبير الملفات المرضية للمؤمنين وغياب مجانية العلاج الفعلية التي تعفي المواطن من مصاريف التشخيص والدواء ان القطاع العام أو الخاص والخصاص المهول في الاطر الطبية بعدما عجزت الحكومة على تحفيزها وتقديم عروض منصفة لها مما جعل بلاننا تفقد عددا مهما من اطر الطب والتمريض سنويا ممن اختاروا البحث عن مستقبل أفضل خارج الوطن.

هذا الخلل في تدبير التغطية الصحية طال ملف التقاعد ملف التقاعد والذي بعد أقل من عشر سنوات على اخضاع الشغيلة المغربية لما سمي الإصلاح عبر اجراءات زادت من اضعاف القدرة الشرائية للموظفين وعمقت واقع الهشاشة والفقر لدى المتقاعدين، تسعى الحكومة اليوم مجددا الى ترتيب اثار السياسات الفاشلة لتدبير هذا الملف على الموظفين وإن نعلن في هذا السياق رفضنا المطلق لما يروج له من اجراءات مقياسية جديدة غايتها استهداف القدرة الشرائية للاجراء والمتقاعدين على حد سواء نحمل المسؤولية للحكومة فيما سينجم عن مباشرتها لهذه الاجراءات مسجلين في ذات الوقت استعدادنا كفدراليات وفدراليين للانخراط في الدفاع عن مكتسبات وحقوق الاجراء والمتقاعدين بكل حزم ومسؤولية.

وذلك من خلال مراجعة مدونة الشغل والحرص على تنفيذ مقتضياتها والتصدي لكافة مظاهر التضييق على العمال سواء بالتسريحات الجماعية أو تقليص الاجرة او غيرها من اشكال التضييق وفرض احترام الحقوق والحريات النقابية وتطوير الاطار القانوني للفئتي الشغل ودعم هذا الجهاز بالموارد البشرية الكافية، كما يشغل إخراج قانون للإضراب اولوية مهمة بما يمكن من تنظيم هذا الحق الدستوري في القطاعين العام والخاص دون فتح المجال لإمكانية الانتقاف عليه وتبسيط سيطرة ممارسته ضمانا للحقوق الدستورية للعمال إضافة الى ضرورة اخراج قانون للنقابات ينهي حالة الفوضى ويهيكل المشهد النقابي وفقا مما يؤهله للقيام بمهامه ويعيد ثقة الاجراء في المنظمات النقابية، وعن استمرار موجات التسريح الجماعي للعمال وترجع احترام الحقوق والحريات النقابية بعدد من الإدارات العمومية ومؤسسات القطاع العام دعت الحكومة الى تحمل مسؤوليتها في هذا الباب بما يحصن صورة المغرب ويحترم نص وروح دستور 2011 كما نجدد المطالبة بإلغاء الفصل 288 من القانون الجنائي

ووجد المكتب المركزي رفضه للتفسير المتعسف

طالبت الفيدرالية الديمقراطية للشغل من الحكومة التحرك بسرعة لوضع حد لجشع المضاربين والمتاجرين بمآسي الفقراء من مقتنصي الفرص ومحترفي الربح وإقرار خطة مستعجلة لإنقاذ الوضع ودعم الطبقات الفقيرة والمتوسطة

اعتبرت الفيدرالية الديمقراطية للشغل نجاح ورش الحماية الاجتماعية المطلوبة يتطلب سرعة أكبر من المسؤولية أكبر من الحكومة في التعاطي مع الإشكالات الاجتماعية المطروحة، بإقرار المطروحة، بإقرار عامة ومنصفة في الأجر عامة ومنصفة في الأجر تراعي الضربات المتتالية التي تلقفتها الطبقة العاملة في هذه الأزمة الاقتصادية التي نجتازها اليوم لم يعد هناك مجال للتسويق ولا المطاطة هناك مطالب واضحة ويجب التعاطي معها بكل وضوح ومسؤولية تحصينا للاستقرار وضمانا لانخراط الشغيلة المغربية في إنجاز رهان النموذج التنموي الجديد.

وسجل الكاتب العام أن تفاقم البطالة ووصولها لمعدلات غير مسبوقة خاصة بعد موجات التسريح الجماعي التي رافقت وتلت أيام الجائحة أصبح يسأل الحكومة اليوم والتي بدل إبداءها لحلول خالقة لمواجهة هذه الأزمة الاقتصادية وتحفيز الشباب على المبادرة وتنشيط سوق الشغل يادرت الى إقرار برامج هشة ولا آفق لها بل ساهمت في انتشار العمل غير اللائق من خلال برنامج أوراش الذي خلف آلاف العاطلين ممن وثقوا بوعود الحكومة ليرتكوا عرضة للتشرد بعد ثلاثة أو أربعة أشهر من العمل بدل الستين التي وعدوا بها، ان هذا الوضع يسائل السياسة

الاجتماعية ورصد الإمكانات الضرورية للإنجاح هذا الورش الوطني خاصة تلك المرتبطة بالموارد البشرية والاستثمار فيها وتحفيزها وتعتبر أن شرط الشروط لبلورة الدولة الاجتماعية هو تحسين الأوضاع المادية للأجراء وذلك من خلال إقرار زيادات منصفة في الأجر وتحفيزها على رصد مظاهر الخلل والتصدي لها ومسؤولية سياسية غابت مع كامل الأسف عن الأغلبية الحكومية، نقاذف المسؤولية بين مكوناتها وارتكانها لخطاب تبريري للأزمة لا ينتج حلولاً بقدر ما يزيد الوضع تازما وتوتر.

وفي كلمة عبد الله الصيبري عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عبر عن اعترازه والتواجد بين إخوانه الفيدراليين والفدراليات للاحتفاء بالبعد الأممي للطبقة العاملة، وأن الاتحاد الاشتراكي دائما بين صفوف الطبقة العاملة مساندا لها ومدافعا عن مطالبها المشروعة وعن السلم الاجتماعي والحد من الفوارق الاجتماعية

وشدد عضو المكتب السياسي على اللحمة بين الفاعل السياسي والفاعل النقابي للتوجه إلى الأمام في جبهة موحدة لمواجهة هذه السياسات الفاشلة، سياسة عرجاء تستلبد عقول الشعب المغربي، سياسة تضرب في العمق سياسة الدولة الاجتماعية.

وختم الصيبري على أن هذا اليوم هو عرس للشغيلة المغربية داخل الاطار العتيد الفيدرالية الديمقراطية للشغل الذي تعتبره في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إطارا مسؤول يجسد الفعل النقابي الحقيقي.

وسجلت تحمسها مفهوم الدولة الاجتماعية باعتباره مفهوما متجذرا في هويتها الديمقراطية الاجتماعية بقدر ما نخشى عليه من النهج الحكومي الغير مسؤول العاجز عن توفير المداخل الأساسية للدولة الاجتماعية ورصد الإمكانات الضرورية للإنجاح هذا الورش الوطني خاصة تلك المرتبطة بالموارد البشرية والاستثمار فيها وتحفيزها وتعتبر أن شرط الشروط لبلورة الدولة الاجتماعية هو تحسين الأوضاع المادية للأجراء وذلك من خلال إقرار زيادات منصفة في الأجر وتحفيزها اجتماعية للفتات الهشة خاصة المتقاعدين والمسنين وذوي الإعاقة.

وحملت الفيدرالية الديمقراطية للشغل الحكومة، في كلمتها بالمناسبة فاتح ماي بالمضيق، مسؤولية الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العاملة، مما يتطلب منها الجراة في اتخاذ القرارات الصائبة لعموم الشغيلة المغربية وللمواطنين بصفة خاصة.

وقال في هذا الصدد يوسف أيدي الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل: «أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطبقة العاملة المغربية اليوم يتطلب جراءة في القرار وقدرته على رصد مظاهر الخلل والتصدي لها ومسؤولية سياسية غابت مع كامل الأسف عن الأغلبية الحكومية وسط نقاذف المسؤولية بين مكوناتها وارتكانها لخطاب تبريري للأزمة لا ينتج حلولاً بقدر ما يزيد الوضع تازما وتوتر» وأضاف الكاتب العام : « بقدر تحمسنا لمفهوم الدولة الاجتماعية باعتباره مفهوما متجذرا في هويتنا الديمقراطية الاجتماعية بقدر ما نخشى عليه من النهج الحكومي الغير مسؤول العاجز عن توفير المداخل الأساسية للدولة

■ مصطفى الإدريسي

اختارت الفيدرالية الديمقراطية للشغل للاحتفاء بفاتح ماي لهذه السنة مدينة الفنيدق شمال المغرب لتوجيه رسائلها للحكومة ، بشعار :«تحسين الأوضاع المادية للأجراء رافعة أساسية للدولة الاجتماعية» وأعية بصعوبة الوضع ومستشفرة لرهانات إنجاز مشروع وطني طموح لا يمكن إلا أن تنخرط في انجازه وتناضل من أجل تحقيق غاياته، ذلك أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطبقة العاملة المغربية اليوم يتطلب جراءة في القرار وقدرته على رصد مظاهر الخلل والتصدي لها ومسؤولية سياسية غابت مع كامل الأسف عن الأغلبية الحكومية، نقاذف المسؤولية بين مكوناتها وارتكانها لخطاب تبريري للأزمة لا ينتج حلولاً بقدر ما يزيد الوضع تازما وتوتر.

وفي كلمة عبد الله الصيبري عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عبر عن اعترازه والتواجد بين إخوانه الفيدراليين والفدراليات للاحتفاء بالبعد الأممي للطبقة العاملة، وأن الاتحاد الاشتراكي دائما بين صفوف الطبقة العاملة مساندا لها ومدافعا عن مطالبها المشروعة وعن السلم الاجتماعي والحد من الفوارق الاجتماعية

وشدد عضو المكتب السياسي على اللحمة بين الفاعل السياسي والفاعل النقابي للتوجه إلى الأمام في جبهة موحدة لمواجهة هذه السياسات الفاشلة، سياسة عرجاء تستلبد عقول الشعب المغربي، سياسة تضرب في العمق سياسة الدولة الاجتماعية.

وختم الصيبري على أن هذا اليوم هو عرس للشغيلة المغربية داخل الاطار العتيد الفيدرالية الديمقراطية للشغل الذي تعتبره في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إطارا مسؤول يجسد الفعل النقابي الحقيقي.

وسجلت تحمسها مفهوم الدولة الاجتماعية باعتباره مفهوما متجذرا في هويتها الديمقراطية الاجتماعية بقدر ما نخشى عليه من النهج الحكومي الغير مسؤول العاجز عن توفير المداخل الأساسية للدولة الاجتماعية ورصد الإمكانات الضرورية للإنجاح هذا الورش الوطني خاصة تلك المرتبطة بالموارد البشرية والاستثمار فيها وتحفيزها وتعتبر أن شرط الشروط لبلورة الدولة الاجتماعية هو تحسين الأوضاع المادية للأجراء وذلك من خلال إقرار زيادات منصفة في الأجر وتحفيزها اجتماعية للفتات الهشة خاصة المتقاعدين والمسنين وذوي الإعاقة.

وحملت الفيدرالية الديمقراطية للشغل الحكومة، في كلمتها بالمناسبة فاتح ماي بالمضيق، مسؤولية الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العاملة، مما يتطلب منها الجراة في اتخاذ القرارات الصائبة لعموم الشغيلة المغربية وللمواطنين بصفة خاصة.

وقال في هذا الصدد يوسف أيدي الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل: «أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطبقة العاملة المغربية اليوم يتطلب جراءة في القرار وقدرته على رصد مظاهر الخلل والتصدي لها ومسؤولية سياسية غابت مع كامل الأسف عن الأغلبية الحكومية وسط نقاذف المسؤولية بين مكوناتها وارتكانها لخطاب تبريري للأزمة لا ينتج حلولاً بقدر ما يزيد الوضع تازما وتوتر» وأضاف الكاتب العام : « بقدر تحمسنا لمفهوم الدولة الاجتماعية باعتباره مفهوما متجذرا في هويتنا الديمقراطية الاجتماعية بقدر ما نخشى عليه من النهج الحكومي الغير مسؤول العاجز عن توفير المداخل الأساسية للدولة



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (27)

عودة المهدي، قمع الدولة، والمؤتمر الوطني الثاني

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيد انتخابه منذ أول برلمان مُنتخب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. راقق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورجُل دولة، عيّن وزيراً أكثر من مرة في عهدَي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية ومتوسطة والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقتة، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" عبر سرد رجُل ملتزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرّفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرجل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

كانت مسلطة على رؤوس مناضلين، فلا يمكنهم فتح مقر جديد، أو كراء مقر، أو تأسيس فرع حزبي، أو تنظيم محاضرة أو ندوة أو تجمع. تنظيم حزبي وطني معارض يعيش حالة استثناء دائمة. فقد كنا مطوّقين وكل أجهزة الدولة مجنّدة لعلنا ومحاربنا. كنا عملياً في حكم الحظر. ولكن في المقابل، كنا نشعر بارتياح كامل، بغبطة عميقة، برّهو تقريباً حين كنا نحس بالجواب مع شعبنا، وحين كنا نذكر ونلمس كم كان شعبنا يثق فينا ويحتضننا، ناهيك عن النخبة الفكرية والثقافية والمجتمعية التي كانت ملتقّة حول الحزب وتُسبّده ضدّاً على لحظة رسمية كانت فاقدة صوابها.

كنا نخرج للإشراف على فرع من الفروع أو نقابة فلاحين. ولكوننا كنا نحترم القانون، كنا نحرص على طلب ترخيص. وما إن كنا نشرع في الاجتماع، حتى كان يلتحق بنا رجال الدرك وأعوان السلطة فيتابعون خطاباتنا وينجزون تقاريرهم التي لم تكن تعرف طبيعتها.

ولم نتوقف عن الجراك والانتشار، كان القمع يخلق نقيضه، فقد كنا نعزز تنظيماتنا القاعدية بكل إصرار، ويكل ما نملك من إمكانيات للصمود والتحدي. وأذكر كيف كنا نؤسس بعض الجمعيات الفلاحية بحضور عناصر الدرك الملكي والسلطات المحلية. وكلما تحركنا، هنا أو هناك، كانت الملاحقات والمطاردات والتضييقات لا تتوقف.

وفي ذلك الظرف العصيب، قرّر عقد المؤتمر الوطني الثاني للاتحاد الوطني للقوات الشعبية. كان الرهان أن يجد المؤتمر افقاً جديداً للوضع الداخلي للحزب ذاته، ويعتبر على وصفات وحدوية لحل المشاكل والتوترات التي ظلت عالقة منذ تأسيسه، خصوصاً على مستوى التواصل بين أعضاء الكتابة العامة، وفي العمق السعي لإيجاد صيغة مهيبة لترتيب الخلافات التي طرحتها العلاقة بين الحزب والنقابة.

كنا نفكر في أن صفحة جديدة سيفتحها لنا رجوع المهدي إلى المغرب، خصوصاً في ظل القمع الذي كان سائداً والأجواء التي سادت الحزب وانصراف عدد من الذين ساهموا في تأسيس الاتحاد وكانوا قدّموا إليه من أحزاب أخرى.

كانت عودة المهدي بن بركة، في 15 ماي 1962، حدثاً حزبياً حقيقياً. وقد استقبلناه في مطار سلا استقبالا حاشداً مع أن ذلك اليوم صادف عيد الأضحي. تلقائياً، تحوّل الاستقبال إلى عرس كبير. ومنذ المطار حتى مدينة الرباط، كان موكب السيارات يشكل خطاً واحداً امتدّاً يبعث على الفرح ويعيد الثقة إلى نفوس الاتحاديين والاتحاديات. ولا شك أن

بعد الاستقرار والشروع في عملي الجامعي، جاءت الخطوة الثالثة، وهي العمل الحزبي. اتجهت إلى مقر الكتابة الإقليمية للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وكان في باب الحدّ، بجوار المقر القديم لشركة النقل (ستيام). وانخرطت في العمل التنظيمي وسط ثلة من الإخوة كان بينهم محمد الحيحي، عبد الفتاح سباطة، الهاشمي بناني، الحبيب الشراوي، ثم الإخوة الذين عادوا من الخارج ومنهم محمد الناصري، عبد الرحمن القادري. كما سيلتحق بنا أخوناً عمر بنجلون. وكل سنة، كنا نستقبل فوجاً جديداً من المناضلين العائدين من الخارج الذين كانوا يعززون صفوفنا، فضلاً عن المناضلين الذين بدؤوا يخرجون من الجامعة في الداخل ويلتحقون بنا. وسوف لا تمر سوى خمسة أشهر حتى قرّر المهدي أن يدخل من فرنسا. وكنت سعيداً جداً بأن أجدد اللقاء بالمهدي واستئناف الأنشطة إلى جانبه. وكنا في غمرة التحضيرات للمؤتمر الوطني الثاني للحزب. وبدأنا نكثف الاتصالات التنظيمية داخل الجهة ككل، وفتح فروعاً جديدة. وفي تلك الفترة، بدأ اهتمامي التنظيمي بمنطقة الغرب بحكم الجذور التي لي هناك والامتدادات العائلية والاجتماعية. كما كنت أتردد على منطقة سلا وزمّون زعير، وعلى المناطق المختلفة التي كان هناك داع للانتقال إليها.

لا ننسى الأجواء التي كنا نتحرك فيها آنذاك. كانت مرحلة تؤثر سياسي واجتماعي كبير، فمن جهة كان الانفصال عن حزب الاستقلال ما زال حديث العهد مثل جرح لم يندمل بعد وله انعكاساته التنظيمية والعائلية والنفسية. وكان هناك النداء إلى الإضراب العام الذي شمل عدداً من القطاعات بما فيها القطاعات الأكثر حساسية آنذاك وأشهرها قطاع وزارة الشؤون الخارجية. في تلك الأثناء، فأرّض الاتحاد المغربي للشغل أحمد رضا اكديرة حول إلغاء قرار الإضراب العام، لكن قطاعي البريد والخارجية نفذا القرار، فطرّد عدد من الموظفين الملتزمين بقرار الإضراب كان بينهم إخوان مناضلون منهم المرحوم محمد زنيبر (المؤرخ والكاتب المعروف الذي كان قد اختار في البداية مساراً دبلوماسياً). كما طرد أخي عبد الحميد ضمن من طردوا من قطاع الخارجية. والحق أن نتائج الإضراب والقمع الذي استتبعه شغلنا لفترة طويلة، والقت علينا مسؤوليات إضافية كان في مقدمتها كيف نُدير معاشات الإخوة الطرودين، وكيف نجد لهم بدائل، وكيف ننظم عملية التضامن...

عندئذ بدأ الخلاف عملياً داخل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية.

كان التوتر عالياً، وثبرة القمع تملأ اللحظة وتبدو الافاق متغلقة.

ويكفي أن نتذكر أن مدير الأمن الوطني آنذاك كان هو الجنرال أوفقيير ومساعدوه هو الدليمي، وأن الحكومة آنذاك كانت هي نفسها تقريبا التي أعقبت حكومة عبد الله إبراهيم في ماي 1960، وأن على رأس وزارة الداخلية رضا اكديرة. وأنها حكومة تشكلت من جميع المكونات السياسية المتوفرة باستثناء الاتحاديين.

يكفي أيضاً أن أشير إلى أن الكتابة العامة للحزب كانت مشلولة. وهو وضع شاذ ومخزن حقاً، أن يكون هناك حزب قوي، يتحرك على الأرض بفعالية في المدن والمناطق وقيادته الوطنية مغلطة، فالمهدي بن بركة في الخارج، وعبد الرحيم بوعبيد في الرباط ولا تفاهم بينه وبين بقية أعضاء القيادة الآخرين من الجناح النقابي. والاتصال يكاد يكون شبه منقطع، والاجتماعات متوقفة.

كان القمع سائداً بوضوح ضد المناضلين الاتحاديين. الاعتقالات لا تتوقف، عادة، هنا وهناك، والملفات تطبخ. وكل أنواع العراقيل والصعوبات

غضباً وتهديداً في الآن نفسه، حتى إنها رُصّعت ببعض الآيات القرآنية التي اجترئت من سباقها الديني والروحي لتفي بغرض سياسي، من قبيل «فأهلكتنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأولين» إلى الآية «وإنا إلى ربّنا لمُنْقَلِبُونَ». كانت تلك الافتتاحية إشارة إلى آفق للتصعيد والمواجهة، والملمّص كان واضحاً وصريحاً: «سفرّون ما ينتظركم!». في تلك الأثناء، يمكنني القول إن شعوراً بالخوف على حياة المهدي كان قد بدأ يخالجني. كما أحسست بأن الحزب سيعيش لحظات عصيبة.

مرت تلك الأيام، والمناضلون يتوافدون على بيت المهدي لتَهَيّئته على سلامة العودة إلى أرض الوطن. لم تنقطع الزيارات، وكان الفرّح بادياً على وجوه الاتحاديين كأنما استجمعوا أنفاسهم من جديد، وبَدَوا مَرّهوئين بهويتهم وتميّن خيارهم النضالي الذي لم يكن سهلاً فقد كانوا وُجّدهم في طول البلاد وعرضها من يقولون لا للاستبداد والقهري السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

عمق الخلاف. تجذّهم قرروا محدّدات اجتماعنا، من سيراس، ومن سيتناول الكلمة باسمهم...، وكان شيئاً لم يحدث. ونفس السرية أحيطت أيضاً بمعطيات رجوع المهدي، وبما كان يفكر فيه ويقترحه، وبما كان يقول به زملاؤه في الكتابة العامة وكيف كانوا ينظرون كلهم إلى الوضع العام للبلاد، وما هي الوصفات المقترحة لتجاوز «البُلُوْكاخ» داخل الحزب وخارجه، وما هي الأجوبة التي يمتلكها الحزب للرد على الأسئلة التي كانت مطروحة في الساحة حول طبيعة الدولة وانعدام الممارسة الديموقراطية والحياة المؤسساتية الطبيعية. كما كنا نتابع ما كانت الصحافة الدولية تُنشره حول بلادنا، وكان في معظمه حقيقياً وواقعياً ويبيع على القلق. كما استمعنا إلى افتتاحية فطعية أُذيعت على أمواج الإذاعة المركزية للرباط ليلة عودة المهدي بن بركة من فرنسا. كانت افتتاحية تُترجم مدى الحقن الذي كان يملك الدولة وأجهزتها تجاه المهدي والحزب والاتحاديين ككل، وصيغت بلغة أريد لها أن تُبدي

صورة ذلك الاستقبال كانت لتثير الذعر في أوساط الخصوم فالمهدي، وصيبت المهدي، ودينامية المهدي، وكل هذا الانفعال الذي تَوّاصل حوله، حتى في غيبة، ما كان ليُمرّ مروراً عابراً. كنا على بُعد أيام من انطلاق أشغال المؤتمر. وأنداك، لم تكن على علم بأن المهدي سيقدّم وثيقة سياسية إلى المؤتمر ولا هو أخبرنا بذلك. سيظهر أنه غاذ وهو يحمل في حقيبته تقريراً سياسياً، خلال اجتماع الكتابة العامة. آنذاك، لم تكن الأخبار تنسرب عن اجتماعات القيادة الحزبية. لم يكن الأمر كما هو عليه الحال اليوم. كان الخلاف بين أعضاء الكتابة العامة في ذروته، لكنك لن تجد أي عضو يخرج من الاجتماع ليعطي تصريحاً أو ليكشف عما رآج. عندما كانت اجتماعات اللجنة الإدارية للحزب تنعقد في الستينيات، كنا نصل في الساعة الثالثة بعد الزوال، ونظل ننظر لساعتين وأكثر أن تنهي الكتابة العامة اجتماعها لتنتقل اللجنة الإدارية. وحين كان أعضاء الكتابة يخرجون، لا يبدي أحدهم ما يدل على



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

33

التدخل لدى السلطان للسماح لرعاياه اليهود بلبس نعالتهم عند المرور عبر أحياء المسلمين بفاس

المتعصين، فأنذاك لن تُعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر فحسب، بل وقد يهدد أيضا شرف وحياة نسائهم وأطفالهم.

وقد ذكرتهم بأنه على الرغم مما يمكن أن يشعر به العالم المنحضر من سخط كبير يحتمل أن يفضي به إلى التدخل إذا ما مورست اعتداءات قاسية على سكان أبرياء من طرف المسلمين. فإن الأضرار التي قد تحل بهم ستكون لا رجعة فيها، والعزاء الوحيد بالنسبة لأولئك الذين قد يتقوّن منهم على قيد الحياة هو أنهم سيعرفون أنه قد تم الانتقام لصالحهم. وقد اقترحت على أعضاء الوفد أن يستمر اليهود في الصبر على تحمل الإهم في انتظار ما يمكن أن يترتب على التحسن التدريجي للتجارة والحضارة من تأثيرات، والتي سبق لها أن أحدثت بالفعل تحولات كبيرة بالمراسي، حيث نادرا ما أصبح إخوانهم في الدين يتعرضون إلى الأعمال المخزية وسوء المعاملة التي يتحملها أمثالهم من سكان المدن الداخلية.

وقد اعترف أعضاء الوفد اليهودي بصحة ملاحظاتي، لكنهم عبّروا في أملمهم أن أبذل مساعي حميدة لدى السلطان لصالح أبناء جنسهم المضطهدين.

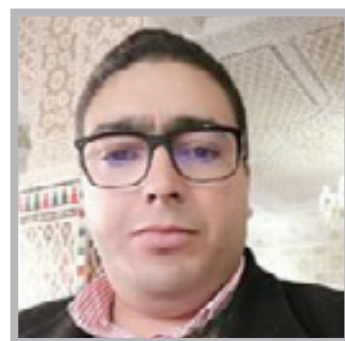
وقد أطلعت مراسلتي بتاريخ 13 ماي سعادتك على اللهجة التي خاطبني بها السلطان في هذا الموضوع، وأيضا على جواب جلالته. إنني لا أعتقد أن السلطان مولاي الحسن تحركه مشاعر التعصب السائدة فعلا في أوساط الغالبية من رعاياه، وخاصة لدى علماء العاصمة، لكنه بدا واضحا من خلال ملاحظاته أن لجلالته إحساسا بالعجز من التحكم في رعاياه إذا ما أثبرت الفتنة من طرف المتعصين». (نفس المرجع ، ص، 280. 281. 282. 283)



فطلبوا مني التدخل لدى السلطان لحثه على إصدار ظهير يسمح بموجبه لرعاياه اليهود بلبس نعالتهم عند المرور عبر أحياء المسلمين بفاس، وقد قلت لأعضاء الوفد المذكور إنه ليحزنني أمر مشاهدة أناس محترمين في مكانتهم وهم يجدون أنفسهم ملزمين بالخضوع إلى تلك العادة التحقيرية، غير أنني سألتهم وطلبت منهم أن يقولوا لي بصراحة، بعد أخذ مهلة للتفكير، إنه في حالة قدرتي على حث السلطان لوضع حد لتلك العادة، وبعد انصراف جلالته من العاصمة، وذلك ما يفعله عموما عند نهاية فصل الصيف، فهل سيشتعرون بالأمان على أنفسهم عند حدوث غليان في صفوف المسلمين

السلطان قد لا يتردد في تأكيد الامتيازات التي تنص عليها الاتفاقيات لفائدة المسيحيين، ومثيلتها المتعارف عليها لصالح اليهود، فإنني أشاطر رأي سعادتك بأنه لم يكن من المستحسن إثارة مناقشة هذه القضية في المؤتمر. كما أنني لا أظن أن السيد محمد بركاش سيكون على استعداد لإبداء رأيه حول هذه القضية لما يتميز به من حذر شديد وحرص كبير على عدم الخوض في مقترحات ليست لديه فيها تعليمات سلطانية دقيقة. (...) وأثناء زيارتي الأخيرة إلى القصر في فاس، التقى بي هناك وقد مفوض يتكون من الحزان الكبير ومن بعض شيوخ الجماعات اليهودية.

ظل المخزن المغربي وفيها، وراعيا لمغارته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لانشاء ملاحقاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لغثة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز



د.ربيع رشيدى

تأثيرات حضارية أندلسية عربية في أمريكا اللاتينية 2/1

والعرائش، وفي مدينة سيدي إفني، وسائر مدن الصحراء المغربية العائدة الى حضن الوطن الغالي، ومعروف أنّ اللغة الإسبانية قد أصبحت في الوقت الراهن من أوسع اللغات إنتشارا في العالم . ولقد باتت تحتل اليوم منزلة مرموقة، وتتبوأ مكانة هامة إلى جانب لغات العالم الحية المعاصرة المعروفة من بينها لغتنا العربية الجميلة.

تأثيرات في مختلف المجالات

وقد عالج المحاضرخلال مداخلته في هذا الملتقى الهام في نطاق هذه التأثيرات العديد من المرافق، والقطاعات، والمجالات، والحقول الثقافية، الأدبية، والفنية، والعمرانية، والمعمارية، والملاحية، والموسيقية، وفنون البستنة، والفلاحة، والطبخ وسواها من أوجه الحياة العامة في هذه الأصقاع النائية من العالم البكر الذي تمخّض فيما بعد عن نهضة أدبية مميزة وفريدة في مجال الخلق الإبداعي تمثلت في آداب الواقعية السحرية التي تالت في فيها صفوة من الكتاب المنتخبين لهذه القارة أمثال غابرييل غارسيا ماركيز، أوكتايفو باث، وميجيل أنخيل أستورياس، وماريو بרגاس يوسا، وكارلوس فوينتيس، وخورخي لويس بورخيس، وبابلو نيرودا، وروбин داريو، ورومينيرو، ورومينيرو، وسواهم من المبدعين العالمين، وأشير أن عالم هذه القارة الأمريكية البكر أصبح يحمل إسمًا وضعه لها "أمريكو بيسكونثيو"، وليس اسم "مكتشفها" عام 1492 المغامر الجنوي (نسبة الى مدينة جنوة الإيطالية) المعروف كرسوتوفر كولومبوس.

تسامح وتلاقح

وأكد المحاضر أنّ الإشعاع الذي عرفته الحضارة الإسلامية في شبه الجزيرة الإيبيرية كان إشعاعا فريدا من نوعه نظرا لأجواء التعايش، والتفاهم، والتسامح، والتسامح التي وفرتها، وأشاعتها إبّانئذ هذه الحضارة المشعة والمتألقة في كل من إسبانيا والبرتغال، حيث تعايشت الأديان السماوية الثلاثة الإسلام، والمسيحية، واليهودية في وئام، وتآلف، وتناغم وإنسجام، هذه التأثيرات ستصل بعد ذلك إلى مختلف البلدان الأوربية، وبعد ذلك إلى مختلف بلدان أمريكا اللاتينية بعد سقوط غرناطة آخر المعاقل الإسلامية في إسبانيا 1492. هذا الزخم الحضاري المتنوع الذي إنسم بالتعددية، والانفتاح، والتسامح، والتعايش، والثقافة، والمثاقفة والإبتكار كان له تأثير يبلغ كذلك على العقل الأوربي، والتفكير المسيحي في مختلف ربوع القارة العجوز كما هو معلوم.

وأوضح المحاضر أنه في القرن الثامن الميلادي ظهرت، وترعرت، وسادت وتآلفت حضارة راقية أشعت على العالم المعروف في ذلك الأيان الذي كانت معظم أرجائه لا تزال تغطى بهالين التاخز، وتتخبط في متاهات التزمت والجمود. وقد سلطت هذه المداخله الأضواء الكاشفة كذلك على بعض الأساليب المعمارية، واللغوية،وفنون الطبخ وأعاد الحلويات على وجه الخصوص التي وصلت إلى العالم الجديد مع الإسبان والبرتغاليين، هذه التأثيرات بصفة عامة فتحت المجال لظهور وإنتشار مصطلح جديد له صلة وثقى بها على إختلاف مشاربها ومرافقها، وهو مصطلح " الثقافة الثالثة" متمثلا في الثقافة الإسلامية إلى جانب الثقافتين الإيبيرية (الإسبانية والبرتغالية) والهندية الأصلية في مختلف ربوع القارة الأمريكية.



محمّد مَحْمَد الخَطَّابِي

لمناسبة اليوم العالمي للكتاب الذي تحتفل به الأوساط الثقافية والعلمية، ومختلف دور النشر في العالم في الثالث والعشرين من شهر أبريل من كل عام كان الكاتب الدكتور مَحْمَدُ مُحَمَّدُ الخطّابي (سفير المغرب السابق في كل من كولومبيا، والإكوادور، وبنما، وترينيداد وتوباغو، وغرונادا) قد ألقى محاضرة باللغة الإسبانية تحت عنوان: (إضاءات على بعض مظاهر التأثير الحضاري، العربي – الأمازيغي الأندلسي في بلدان أمريكا اللاتينية عبر شبه الجزيرة الإيبيرية (إسبانيا والبرتغال) في المعهد الإسباني "ميلشور دي خوبينانوس" بمدينة الحسيمة (شمالى المغرب) التابع للسفارة الإسبانية فى الرباط، ووزارة التربية والتعليم والتكوين المهني الإسبانية، ولبعثات معاهد سيرفانتيس الإسبانية الثقافية الشهيرة في المغرب.

ولقد كان موضوع هذه المحاضرة مثيرا وطريفاً نظرا لنائي الرقعة الجغرافية الفاصلة بين العالم العربي، والمغرب، وشبه الجزيرة الإيبيرية (الأندلس) وبين عالم أمريكا اللاتينية الذي أطلق عليه الإسبان عدة اكتشافات بالعالم الجديد، وتجدر الإشارة في هذا الصدد أنّ موضوع ومحتوي المحاضرة كان نتيجة التجربة الحياتية الواقعية المعاشة ميدانيا عن كثب في هذه الربوع والأصقاع النائية من العالم من طرف المحاضر الذي عمل سكرتيرا، ومستشارا، ووزيرا مفوضا، في إسبانيا ، ثم سفيرا للمملكة المغربية فى العديد من بلدان أمريكا اللاتينية لسنوات طويلة قاربت الثلاثين عاما، والتي تمخّضت كذلك على ولادة ثمانى كتب حتى اليوم من تآليف المحاضر عن ذلك الشئ الجنوبي من القارة الأمريكية فى مختلف مجالات الحياة الفكرية، والأدبية، والشعرية، والإبداعية، والنقدية، والاجتماعية، والتاريخية، والحضارية، والفنية،وفى مجال الترجمة وسواها فى هذه القارة الكبرى التي تربطنا بها أواصر شتى وغرى علاقات ووشائج متعددة فى طرائق العيش، وأنماط الحياة، وفى مجالات الطباع ، والتفكير، وبعض العادات والتقاليد والعوائد المشتركة على الرّغم من شحط المزار، والبعد عن الديار . وتجدر الإشارة أنّ هذه المحاضرة هي الخامسة من نوعها التي ألقاها الدكتور مَحْمَدُ مُحَمَّدُ خطّابي في هذا المعهد الإسباني العريق بالذات خلال العشر سنوات الأخيرة، هذا المعهد الذي تخرّج منه العديد من أبناء مدينة الحسيمة البررة الذين واصلوا دراساتهم العليا فيما بعد في الديار الإسبانية، والذي ما زال يقاوم الرّمّ في الدفاع والذود عن لغة سيرفانتيس التي كادت أن تلفظ أنفاسها الأخيرة في هذه المدينة، وفى سائر مدن شمال المغرب وجنوبه مثل الناظور، وتطوان، والشاؤون، وطنجة، وأصيلة

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

انتخاب الشاعر حسن نجمي رئيسا للاتحاد في مؤتمره 14



فتح «الملحق الثقافي» لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» كعادته في كل مؤتمر، صفحاته، في عدد 27 نونبر 1998 للكتاب والمثقفين لإبداء ملاحظاتهم وطرح اقتراحاتهم بخصوص محطة مؤتمر اتحاد كتاب المغرب 14، وهي فرصة ظلت دوما لحظة للوقوف على الهنات ومكامن الضعف، واجتراح البدائل والحلول التي تسمح بانطلاقة أقوى للمنظمة في كل محطة تنظيمية. هنا قراءة من بعض المثقفين والكتاب لوضع الاتحاد وآفاق عمله، وهو على أبواب مؤتمره 14.

المؤتمر ورشة لتجديد الأفكار وتحديث الآفاق...

الفلسطينية، وأنه لا مجال للوهم لدى الكتاب والمبدعين. الفلسطينين، فالحرية لاتزال مطلبا تقدم من أجله التضحيات والسلام الكامل على أرض الواقع لاتزال اسرائيل تهترب منه، وبالتالي، فالكتاب الفلسطينيون لا يزالون في حاجة الى دعم اخوانهم المغاربة، لأن المعركة لاتزال متواصلة وباشكال جديدة.

2 - إنه من الظلم أن لا يفرق بعض الإخوة بين مقاطعة العدو بين مؤسسات التواجد السياسي والثقافي الفلسطيني.

الاجتماع العامة للمؤتمر قدم خلالها التقريران الادبي والمالي وتمت المصادقة عليهما، وانتخاب رئاسة المؤتمر بعد استقالة المكتب المركزي السابق، لتتواصل الجلسة العامة بتقديم مشاريع تقارير اللجنة التحضيرية (تعديل القانون الاساسي - الورقة الثقافية - البيان العام) والمصادقة عليها.

وقد أنهى اتحاد كتاب المغرب يوم 29 نونبر 1998، بالرباط أشغال مؤتمره 14 بانتخاب الشاعر حسن نجمي رئيسا للاتحاد، وبالمصادقة بالإجماع على البيان العام وانتخاب مكتب مركزي مكون من تسعة أعضاء. وقد تقدم لعضوية المكتب المركزي 12 مرشحا. وبلغ عدد المصوتين 113 والأصوات المعبر عنها 110 وثلاثة أصوات ملغاة. وتكون المكتب المركزي من 9 أعضاء هم: حسن نجمي - إدريس المياني - أنور المرتجي - بشير القمري - أحمد زيادي - أحمد عصيد - عبد العزيز أرغازي - عبد الرحيم المودن - ربعة ريحان.

وقد صادق أعضاء المكتب المركزي بالإجماع على إسناد مسؤولية رئاسة الاتحاد الى الشاعر حسن نجمي. كما انتخب المؤتمر كذلك 9 أعضاء لعضوية المجلس الإداري هم: محمد أقصاض - أحمد شراب - عبد الطيف البازي - احمد البكري السباعي - عبد الله عاصم - حسن الوزاني - بنسالم حميش - عثمان أشقرا - محمد البوعناني.

تحت قبة المؤتمر. وفي ما بين التحايا والقبل والنقاشات والهمسات أصبح المؤتمر، كما لو أنه عبد للقاء، وليس ساحة الضغائن، اتضح أنها شج خيال، أين منه جنوح خيال بعض المدارس الادبية. المؤتمر عرف حضور ثلاثة وزراء يتقدمهم آنذاك الوزير الأول الراحل عبد الرحمان اليوسفي (محمد الأشعري وزير الشؤون الثقافية، الراحل محمد العربي المساري وزير الاتصال وعبد الله ساعف وزير التعليم الثانوي والتقني الكلمة الافتتاحية للمؤتمر التي ألقاها الشاعر عبد الرفيق جواهري بصفته رئيس اتحاد كتاب المغرب أكدت على هموم المثقف الوطنية والسياسية، وعلى دلالة حضور وزير أول في حكومة مغربية لأول مرة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، كما طرحت سؤال الإصلاح، الذي أصبح ملحا مع تجربة التناوب التي قادها آنذاك، رجل من قيمة اليوسفي لأن المثقفين المغاربة معنيون بما يقع في بلادنا من تحولات ومن مشاريع إصلاح، على القدر نفسه الذي هم معنيون بأسئلة الثقافة والإبداع. وكل إبداع راق لن يزدهر إلا في مناخ ديمقراطي.

وقد طالبت الكلمة الافتتاحية بالتنصيص، وقتها، ضمن المخطط الحكومي الجديد الذي كان يتم تهيئته، بضرورة اعتبار الثقافة أفقا استراتيجيا للتنمية، مع المطالبة بأهمية استحداث واستخراج مدونة للاستثمار الثقافي، لأهمية الأرضية المادية المضبوطة والمقننة في نجاح كل مشروع ثقافي.

وكما تمت الإشارة في البداية، فقد منع وفد الكتاب الفلسطينيين من الحضور بقرار منع اسرائيلي، لكن رغم ذلك فإن كلمة فلسطين لم تغيب بل كانت حاضرة وكانت قوية. دالة وناقذة، من خلال الكلمة التي ألقاها السيد أبو مروان سفير دولة فلسطين الذي لم يتخلف، كعادته دائما، عن حضور مؤتمرات اتحاد كتاب المغرب.. والتي تطرقت إلى أمرين:

1 - أن القضية الفلسطينية هي القضية



في مواكبة لافتتاح المؤتمر 14 لاتحاد كتاب المغرب، وقف الصحفي والشاعر والكاتب لحسن لعسبي في مقال جريدية «الاتحاد الاشتراكي» بتاريخ 29 نونبر 1998 على ثلاث سمات ميزت هذا المؤتمر، وهي حضور وزير أول مغربي لأول مرة حفل افتتاح مؤتمر اتحاد الكتاب المغاربة. ثم رفض السلطات الإسرائيلية السماح لوفد الكتاب الفلسطينيين بالمغادرة لحضور المؤتمر وخبر وفاة السيدة ماري سيسيل زوجة الكاتب المغربي المقتدر امون عمران المليح.. ثلاث علامات بارزة ميزت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر 14 اتحاد كتاب المغرب الذي افتتح صباح يوم السبت 28 نونبر 98 بقاعة العروض والننات بالمدرسة المحمدية للمهندسين بالرباط.

وقد وقف لعسبي عند الحضور المكثف والنوعي لوجوه غابت منذ زمن جدت العهد مع الأجيال الجديدة من الإبداء والكتاب المغاربة، وجاءت لنقول أمليا في دوام إشعاع اتحاد الكتاب المغاربة، كتخليق ثقافي مستقل وفاعل». وفي ما بين الوجود، بقرأ المرة فورة الدم الجديد الذي تغذى به الاتحاد، من خلال العدد الكبير من المؤتمرين الشباب الذين جاؤوا من الأقاصي ليوصلوا كلمتهم الى زملائهم



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

نعود لنعرض أهم أحداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

المخزن المركزي دعم القائد للقضاء على الانتفاضة

لم يكن المخزن المركزي ليقبل استمرار انتفاضة أولاد زيد ضد ممثليه المحليين ، فكتب المولى عبد العزيز للقائد عيسى بن عمر ، واعطاء كل الصلاحيات لوضع حد للانتفاضة ،حيث لم يحصلوا الا على وقوع أنكره عليهم ، كلما قاموا للقتال . كما ورد الأمر السلطاني الى عامل أسفي حمزة بن هيمة ، والأمناء والأعيان ، ليتوسطوا من أجل الصلح بين القائد وفخدة أولاد زيد .

فقام عامل أسفي وأحضر لذلك رؤساء عبدة وعمالها ، واستدعوا رؤساء الفتنة لحرم الشيخ أبي محمد صالح ، فاتصالحو معه ، وتفرق الناس وأمنت السبل . لكن ذلك لم يدم أكثر من شهر ، حتى قام أولاد زيد ، واعتبروا أن الصلح بمثابة خذلان أو تراجع عن موقف مبدئي، فقام فيهم رجل يدعى (الحاج عبد القادر البوذيني)، في ثمانية من عشيرته ، فحرضوا أولاد زيد على القيام من جديد ضد قائدهم ، وأوقدوا نار الفتنة مرة أخرى ، وتذكر الرواية الشفوية ، أن أولاد زيد استغلوا فترة الصلح فتزبدوا بالسلاح عن طرق (كاب كانتان)، وهذا ما حركهم للعودة الى القتال، فنجحوا قاصدين الانتقام من عيسى بن عمر ، وزاد من حميتهم ما كانت تذكىه فيهم (الشيخة حويدرة) من حماس على التibat والقتال .

انا عبدة لعبدةوللى عيسى لا نوضا نوضا حتى للوكشور.....نوضا نوضا حتى لدار السي قدور.

دار السب عيسى كالى خلات راها مقابلة للمعاشات.

فلما رأى عيسى بن عمر أن أولاد زيد عادوا من جديد لانتفاضتهم وبحماس أكثر ، كتب للسلطان المولى عبد العزيز يطلب منه الدعم والمساعدة للقضاء على انتفاضتهم،وتركزت مطالبه على النقاط التالية : الانعام عليه بالعتاد الحربي ، من(قرطاس مارتيتي ..وساسبو)، على أن يؤدي ثمنه في وقت اليسر .

-- # اصدار امره الى عامل أسفي بتفثيت دور أولاد زيد ، التي بالمدينة وحسم موضوع صراعه مع القاطنين منهم بحرم أبي محمد صالح .

-- # اصدار الأمر لعمال دكالة ، بشد عضده واعانتة .

فاجابه السلطان لمطالبه ، وكتب لأمناء مرسى الجديدة بتاريخ 19ربيع الأول عام 1313هجرية ~1895 ميلادية ،بأمرهم بتوجيه خمسين بندقية من نوع مرتيني ، وعشرة آلاف (قرطاسة) بثمن قدره ألف وثلاثمائة ريال ، على أن يؤديها القائد وقت اليسر . كما كتب لعمال دكالة بمؤازرته والوقوف معه ضد الفساد بدا واحدة ، وأوعز لعامل أسفي حمزة بن هيمة ، بتثقيف دور أولاد زيد بأسفي . وتوفر بذلك القائد عيسى بن عمر امكانية القضاء على الانتفاضة ، فجهز حملة مدعمة بمحاربين من دكالة ، وهجم على أولاد زيد ، فاتجاؤا مرة أخرى الى أسفي ، ودبحوا على الأبراج بأسفي ، وبالمرسى وعلى العامل حمزة بن هيمة ، طالبين الكتابة للسلطان ، بأن يستعمل عليهم قائداً آخر غير القائد عيسى بن

عمر . و تدخل مرة أخرى اعيان أسفي ، ووجهاء عبدة ، بمن فيهم القائد الحاج العربي الثمار ، وطلبهم في الصلح مع قائدهم ، فلم يقبلوا منه كلاما ، بل شرعوا في اقامة الكمانن ، وتفرقوا على خمسة عشر مكمنا وقاموا بشدة . فبدأوا يهجمون على الناس ويأتون بأموالهم، فتبايع برباط أسفي بابخس الأثمان ، ويرغمون الناس على مساعدتهم ، فاغلقت الطرقات ، وانتشر الفساد ، وحاصروا أسفي ، وقطعوا عنه الواردات حتى ضاق الأمر بأهل أسفي، وخصوصا من فيه رائحة البادية، فاهم صبرا الامن فدئ نفسه بالمال يطلقونه ، والا يقتلون. فكتب عامل أسفي الى السلطان المولى عبد العزيز يوضح له ما ال اليه أمر المدينة،فأصدر أمره بشد عضد القائد عيسى بن عمر للقضاء على انتفاضة أولاد زيد ، وحسم مدتها ، فتم التنسيق بين عامل أسفي والقائد عيسى بن عمر لتطويق أولاد زيد داخل أسفي ، فقام عامل أسفي بتعبئة أهل أسفي ، فوزع خمسمائة بندقية سباسبو على من يعرفه من أهل النجدة والحزم ، واتفقوا على ضرب أولاد زيد من داخل المدينة ، في حين تول القائد عيسى بن عمر ضربهم من خارج المدينة

فما شعر أولاد زيد الا والخصاص ينهال عليهم من كل جهة ، الى أن التجأوا الى مقبرة رباط الخيل بأسفي ، دام القتال بينهما مدة ساعات ، انهزم خلالها أولاد زيد ، والتجأوا الى حرم الشيخ أبي محمد صالح والمسجد ، وانتهز القائد فرصة فرارهم واجلأهم عن أماكنهم ، فهدم

تأكيد جدارة القائد بقضائه على الانتفاضة ~ ~

صدر الأمر السلطاني للعامل بن هيمة على أن يستعمل السياسة والدهاء لالقاء القبض على مترعمي الانتفاضة ، فكانت خطته هي استدراجهم لمكان التفاوض ، واثناء ذلك يلقي عليهم القبض ، فخرج هو والأمناء والأعيان والعسكر ، وكان معهم حوالي اثنتي عشر قيدا مخصصة لاعتقال زعماء انتفاضة أولاد زيد ، ثم حضر الطرفان ، فمئل أولاد زيد بعض أعيانها ومترعمي انتفاضتها ، وجاء القائد عيسى بن عمر وبمعية القائد بن علال والقائد الحاج مبارك بن بوشنة الدكاليان . وكان القائد عيسى بن عمر مصمما على الفتك بهم.. وبينما هم مجتمعون وخطيب يخطب فيهم بالصلح الذي ندب الله اليه، اذ اختطرت تلقائى عيسى سيفه من وسطه وضرب به رأس الخطيب... وعمد كل واحد منهم الى واحد من زعماء أولاد زيد . فحصل للحاضرين من أهل أسفي روع كبير ، اذ لم يكن عندهم علم بذلك ، وظنوا أن القائد عيسى بن عمر يريد الفتك بالجميع حتى أهل أسفي. ففر عامل أسفي والأمناء والأعيان من أعلى السور ، ووقع ازدحام الناس على الباب من كثرة الفرع وتراكم الناس عليه ، واختلط الحابل بالنابل،حتى كان الناس بالباب على نحو أربع طبقات ، ومات بالازدحام خلق كبير ، واحتفظت الذاكرة الشعبية بهذا الحدث تحت اسم (عام الرفسة)، وزاد في الفتنة قيام أهل أسفي بالضرب على كل من راوه من أهل البادية من أعلى الأسوار .

وقم الفتك نهائيا بأولاد زيد الذين حاصرههم القائد عيسى بن عمر من جميع الجهات الى أن أباد الكثير منهم ، ذلك في عشية 15جمادى الأولى عام 1313هجرية ~أكتوبر 1895ميلادية . وفر العديد منهم الى جهات متفرقة من البلاد ، فتابعهم القائد ، واعتقل الكثير منهم ، حيث بلغ عددهم ثمان مائة رجل، فرفقوا بسجن أسفي ومراكش والصويرة والرباط وغيرها ، ومن بينهم الحاج محمد ابن ملوك ال# بعثه الى سجن تطوان ، فبقي هناك الى أن مات . وقد آمن القائد في القتل وتفتن في التنكيل بالفارين من أولاد زيد .



فترة التهامة الكبرى (1886-1908) انتفاضة كادت أن تفلت من مكانة الملك



إعداد : محمد تامر

مقدمة في الذكاء الاصطناعي..

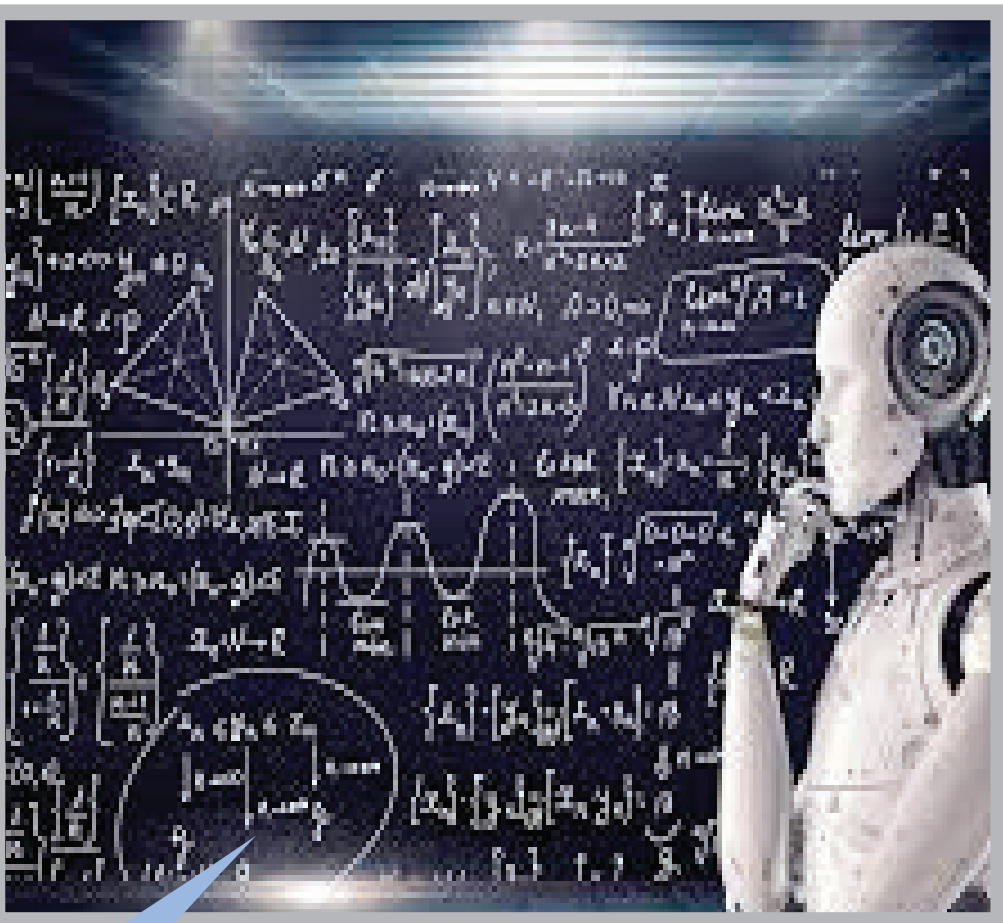
تاريخ حلم قديم العهد بات اليوم حقيقة !

الكثير منه فاقد للوعي. وبالتالي، لا نعرف ما الذي سيكون صعبا أو سهلا بالنسبة للذكاء الاصطناعي، إذ ما يبدو صعبا يمكن أن يكون سهلا والعكس صحيح (مفارقة مورافيك).«، لهذا، تبدو الفجوة بين الذكاء «البشري» و«الاصطناعي» صغيرة في بعض الأحيان لأننا «نحسم الآلات».

وبصرف النظر عما إذا كنا نريد حتى ذكاء البشري، فإننا نشهد بالفعل، مما يؤثر معضلات أخلاقية وعملية، مرتبطة ببقاوة وضعف فريدة.

بالحديث عن «الشبكات العصبية»، فهي مستوحاة من الخلايا العصبية البيولوجية في الدماغ البشري وتتكون من طبقات من العقد المتصلة، التي تحتوي بدورها على وظائف رياضية لمعالجة البيانات الواردة والتنبؤ بقيمة المخرجات، وتستند في تعلمها إلى «الإقضاء» على غرار الطريقة التي يتعلم بها البشر من أباأنا و معلمينا و أقراننا، من 3 طبقات: «طبقة إدخال» و «الطبقات المخفية» و «طبقة الإخراج». إحدى نتائج هذه التقنية، كان، إصدار مختبر الأبحاث «OpenAI» في عام 2020 النموذج اللغوي المدرب المسمى «GPT-3» و الذي يعتبر الشبكة العصبية «الأكثر تعقيدا» على الإطلاق.

للتعلم بكفاءة، تحتاج الآلات (والناس) إلى «التعليم» لاستخلاص المبادئ المجردة للتجارب. تقول «ميلاني ميتشل» عالمة الكمبيوتر في معهد «سانتا في» في «نيو مكسيكو» أن «جزءا كبيرا من الذكاء (على العموم) يكمن في القدرة على أخذ المعرفة وتطبيقها في مواقف مختلفة»



*أنواع تعلم الذكاء الاصطناعي و تفرعاته

يصنف «الذكاء الاصطناعي» المجال الأكثر شيوعا في علوم الكمبيوتر. ومع ذلك، مع كل التكنولوجيا والأبحاث الجديدة، فإن النمو السريع له قد يكون «مربكا» للكثيرين. علاوة على ذلك، هناك العديد من الحقول المختلفة داخل الذكاء الاصطناعي ولكن منها خوارزمياته الخاصة. ومن الضروري معرفة أن الذكاء الاصطناعي ليس مجالا واحدا ولكنه مزيج من المجالات المختلفة، إذ يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى مجالين رئيسيين: «التعلم الآلي» و«الشبكات العصبية»، وكلاهما حقلان فرعيان تحت الذكاء الاصطناعي، ولكل منهما أساليبه وخوارزمياته الخاصة. يمكن «التعلم الآلي» (Machine Learning) من جعل أجهزة الكمبيوتر تتعلم من البيانات والخبرة لتحسين أدائها في بعض المهام أو عمليات صنع القرار، ويستخدم أيضا في «عمليات الإحصاء» و«نظريات الاحتمالات» بالاستناد إلى الخوارزميات لتحليل البيانات والتعلم منها واتخاذ القرارات بسرعة وكفاءة. غالبا ما يتم تصنيف خوارزميات التعلم الآلي على أنها «خاضعة للإشراف» أو «غير خاضعة للإشراف».

تم تصميم خوارزميات التعلم الآلي للسعي لإنشاء «علاقات خطية» و«غير خطية» في مجموعة معينة من البيانات، ويتم تحقيق هذا من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة لتدريب الخوارزمية على التصنيف أو التنبؤ من مجموعة البيانات.

بالنسبة لـ«التعلم العميق» (أحد فروع التعلم الآلي) الذي يستخدم «شبكات عصبية إصطناعية متعددة الطبقات لتوفير أكبر دقة في اكتشاف الأشياء والتعرف على الكلام و الترجمة»، حيث يعد «التعلم العميق» التقنية المهمة وراء «السيارات ذاتية القيادة»، إذ ينتج «التحليل الآلي» لكميات كبيرة من البيانات المعقدة على سبيل المثال: التعرف على وجوه الأشخاص الذين يظهرون في صورة أو مقطع فيديو. نوع آخر من التعلم الآلي هو «التعلم المعزز»، الذي سمح للذكاء الاصطناعي بأن يصبح خبيرا في

العباب الطاولة مثل «Go» والعباب الفيديو مثل StarCraft II.

للتعلم بكفاءة، تحتاج الآلات (والناس) إلى «التعليم» لاستخلاص المبادئ المجردة للتجارب. تقول «ميلاني ميتشل» عالمة الكمبيوتر في معهد «سانتا في» في «نيو مكسيكو» أن «جزءا كبيرا من الذكاء (على العموم) يكمن في القدرة على أخذ المعرفة وتطبيقها في مواقف مختلفة».

في 2019، أنشأ الباحث في الذكاء الاصطناعي «فرانسوا شوليت» نوعا من اختصار الذكاء لآلات يسمى «Abstraction and Rea-soning Corpus» حيث يجب على أجهزة الكمبيوتر إكمال الأنماط المرئية وفقا للمبادئ الموضحة في أنماط الأمثلة. في نهاية المطاف، قد يستوعب الذكاء الاصطناعي مفاهيم معقدة مثل «الحب» و«الديمقراطية». قد يساعدنا الذكاء الاصطناعي في إكتشاف أشكال جديدة

من الاستخدامات. هناك مجموعة من التقنيات تسمى «الامتة الآلية للتعلم» (AutoML) حيث تساعد الخوارزميات في تحسين معماريات «الشبكات العصبية» أو حتى الجوانب الأخرى لنماذج الذكاء الاصطناعي، كما يساعد أيضا مهديسي الرقائق على تصميم دوائر متكاملة بشكل أفضل.

في استطلاع أجري عام 2016، قدر 352 باحثا في مجال التعلم الآلي وصول «ذكاء الآلة عالي المستوى» و الذي يعرف بأنه «عندما تتمكن الآلات من إنجاز كل مهمة بشكل أفضل وأرخص من العمال البشريين» بحلول سنة 2060. في هذا الصدد، تقول ميتشل: «نحن لا نفهم ذكاءنا، لأن

ت : المهدي المقدمي

ظاهرة باتت متفشية في مختلف المدن

الكلاب الضالة تحتل الشوارع والطرق



تعرف العديد من الشوارع والمدارات والأزقة في الدار البيضاء والمحمية والمنصورية وبوزنيقة والجديدة وغيرها من مدن ومناطق المملكة «غزوا» للكلاب الضالة التي باتت منتشرة وبشكل قوي في مختلف الأحياء، والتي باتت سببا في تقشي حالة من القلق خوفا من إمكانية التعرض لاعتداءات قد تطلال الصغار والكبار، الإناث والذكور، على حد سواء.

وأعرب عدد من الإباء عن قلقهم في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» من استفحال الظاهرة التي أضحت تؤرق بالهم، بالنظر لإمكانية إصابة بعض الكلاب بالسعار وهو ما قد يدفعها لمهاجمة كل من يتواجد أمامها وقد يعرضهم لخطر الموت، كما وقع في عدد من الحالات، فضلا عن الإزعاج الذي تتسبب فيه بنباحها خاصة في الليل، مما يحرم الكثيرين من لذة النوم.

ودعا عدد من المواطنين إلى تسريع برنامج المحازر الذي تم الإعلان عنه سابقا عقب التوقيع على اتفاقية ثلاثية بين وزارة الداخلية والصحة والحماية الاجتماعية وهيئة البيطارة من أجل التخلل بجمع الكلاب الضالة وعلاجها وتعيمها، مع وضع رقم خاص بها إلى جانب باقي الخطوات التي تسمح بتتبعها بشكل يحول دون تكرارها ويقي من خطر نشرها للأمراض أو تسببها في حوادث مميتة.

عز الدين زهير

بالمديرية الإقليمية انركان آيت ملول

افتتاح النسخة 23 من الملتقى الإقليمي

للتوجيه المدرسي والمهني والجامعي



افتتحت يوم الخميس الفارط 27 أبريل 2023 اشغال الملتقى الإقليمي للتوجيه المدرسي والمهني والجامعي، بالمديرية الإقليمية انركان آيت ملول، في نسخته الثالثة والعشرين (23) بقاعة الرياضات بالدرشيرة الجهادية. افتتح هاته الدورة الذي أشرفت عليه وفاء شاكز مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، عرف حضور مجموعة من الفاعلين التربويين والمتخبين والمنتخبين لحقل التربية والتكوين ولؤوسسات التعليم العالي، فضلا عن ممثلي جمعيات أمهات وأباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، و تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية بالإقليم. ويحظى هذا الحدث الأكاديمي بأهمية كبرى لأن الملتقى يشكل مناسبة لتقديم حل الشروحات والنصائح الكفيلة بمساعدة المتدرسين على التوجيه في مرحلة ما بعد البكالوريا.

المراسل

بسوس ماسة

وفد عن «يونيسف» لمتابعة مشروع الماء

والنظافة بالمؤسسات التعليمية



في إطار برنامج التعاون بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ومنظمة اليونيسيف لرعاية الطفولة، وفعليا لحطة العمل المشتركة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، استقبلت وفاء شاكز مديرة الأكاديمية يومه الأربعاء 26 أبريل 2023 وفدا عن المنخين «we are water» بحضور مسؤولين من مكتب يونيسيف بالرباط والمكلف بخلية تتبع برنامج التعاون مع المنظمة بالجهة. وشكل اللقاء مناسبة متجددة لتقديم الشكر للمنظمة على المبادرات الرائدة لخدمة المنظومة التربوية وتحسين البيئة المدرسية بما يخدم جودة التعلّمات وتحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص معربة بالمناسبة عن اعترازها بالآثر الإيجابية على الوسط المدرسي.

وتأتي هذه الزيارة لمواكبة و تتبع الجهود المبذولة في إطار مشروع «الماء والصرف الصحي والنظافة» بالمؤسسات التعليمية المستهدفة على مستوى المديريات الإقليمية التابعة للجهة. وبعد جلسة استقبال الوفد من طرف مديرة الأكاديمية، وعلى هامشها عقد لقاء مع الوفد قدمت خلاله مداخلات حول تنزيل المشروع بالجهة، وكذا تقديم خلاصات الدراسة التي أنجزتها الأكاديمية في شأن «الماء والتطهير والنظافة بالمؤسسات التعليمية». وسيقوم هذا الوفد بزيارات ميدانية للمؤسسات التعليمية المستهدفة بالمشروع، بكل من أكادير إداوتنان وإنزكان آيت ملول واشتوكة آيت بها، للوقوف عن كثب على الإنجازات المحققة.

عبد الجليل بنتريش

يستهلكون 52.6 % من مجموع نفقاته المالية

3.4 % من منخرطي «أمو» يعانون من أمراض مزمنة



والأسر والصناديق الاجتماعية كذلك، سبق وأن نبّه إليها الدكتور مولاي سعيد عفيف، الذي شدّد في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن هناك قللا كبيرا ماديا ومعنويا تتسبب فيه الأمراض المزمنة كما هو الحال بالنسبة لأمراض السرطان والسكري والقصور الكلوي والضغط الدموي وغيرها، مؤكداً على ضرورة الاستثمار في الوقاية الصحية لتفادي الإصابة بالأمراض أو الحد من مضاعفاتها الوخيمة، ضمّانا لـ «صنع في المغرب»، مشدداً على أن الصناعة الدوائية المحلية تعتبر صمام

وحيد مبارك

أكد الدكتور خالد لحلو، المدير العام للوكالة الوطنية للتأمين الصحي، أن الأدوية تستحوذ على النصيب الأكبر من النفقات الإجمالية لنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، وذلك بمعدل الثلث، وتحديدًا بنسبة 33.3 في المئة، مشيرًا إلى أن هذه النسبة العامة توزعت ما بين 34 في المئة بالنسبة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياطي و32.4 في المئة بالنسبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وأوضح المتحدث خلال عرض سبق وأن قدّمه خلال انعقاد الدورة 25 لمجلس إدارة الوكالة الوطنية للتأمين الصحي، والتي ترأس أشغالها وزير الصحة والحماية الاجتماعية، أن 3.4 في المئة من الساكنة المشمولة بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض «أمو» تستفيد من علاجات مرتبطة بالأمراض طويلة الأمد وتستهلك نسبة 52.6 في المئة من مجموع نفقات نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض. الوضعية التي أقرّ بحقيقتها الدكتور لحلو، والتي تعتبر ليست بالهينة، سواء تعلق الأمر بالشئق الصحي أو المالي على حدّ سواء، بتبعياتهما ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي المفتوحة على كافة المستويات على المواطنين

فرع الدار البيضاء

حقوقيون يناقشون التعديل الشامل لمدونة الأسرة في ضيافة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان

لكنهم كانوا وكما الحال في هاته السنوات أيضا يتصادمون ببقاه يعتبرون أن الاجتهادات ليست متاحة في كل الحالات. و تطرقت السعدي إلى اللجنة التي تمت الدعوة إلى خلقها تبعا للتوجيه الملكي في أواخر الثمانينات ونتيجة لذلك خرج تعديل 2002/2003، مشددة على أن هاته المدونة جاءت بتعديلات لكن مع الأسف تبين على أن تحبل ذلك بالاختلالات بسبب تغيرات التي عرفها في المغرب، وبالتالي فالنقاش الحقيقي بحسبها يجب أن ينصب حول طبيعة المشروع المجتمعي الذي نريده لهذا البلد؟

الحامي طبع صرح أن المنظمة لعبت ادوارا كثيرة في هذا الموضوع واعتبر أن مسالة الإرث مادية محضة والذي يعرقل تعديل المدونة حسب قوله ليس الدين بل العامل الاقتصادي، واسترسل محلا بأنه شخصيا لا يطالب بتعديل المدونة، بل تطبيقها، فالدونة خرجت من رحم الصراع ما بين فكرين مجتمعيين يمثلان المجتمع المغربي، وعندما تم تكوين لجنة لتعديل المدونة، ترأسها ادريس السعيد ولم يسطع بفكر القانوني التميز، على حد قوله، أن يجعل الفكر السياسي القائم آنذاك ممكنا واضطر العاهل الحسن الثاني أن يغيره: فلولاً التدخل الملكي لم تكن لتكون المدونة، إذ تم نقل النقاش للبرلمان الذي صادق عليها،و أكبر دليل أن مضمون خطاب الملك تم كتابته في المدونة واعتبر من أسباب النزول وبالتالي، صرح طبع بأنه «لم تطبق المدونة لكي تتمكن من التحدث عن مراجعتها» وأضاف بأن هناك أشياء تم تعديلها وأخرى يجب تفعيلها وإزهاها.



بعضها. وأكدت جسوس أن تلك التعديلات آنذاك، كان لها تأثير على العقليات داخل المجتمع المغربي و خلقت نقاشا مجتمعيًا كبيرا إذ قسمت المجتمع إلى مجموعتين، إلى أن تدخل جلالة الملك والزم الدولة بمراجعة الدستور وما ورد في الاتفاقيات الدولية، مشددة على أن المطلب الحالي يتمثل في التعديل الشامل والجزري وأخذ بعين الاعتبار ما جاء في الاتفاقيات الدولية، مصرةً على أن التعديل من شأنه إنصاف الأسرة لا المرأة فقط.

بدورها، استعرضت السعيدة السعدي أهم المحطات التي مرت منها المدونة انطلاقا من فترة الاستقلال، مشيرة إلى أن مسألة التعدد وباقي المشاكل الاخرى المرتبطة بالمدونة ظلت موضوع نقاش منذ ذلك الحين، وحينها كان هناك بعض المختورين من الفقهاء ومنهم علال الفاسي، الذي كان يرى، وفقا لدخلتها، ضرورة الاجتهاد،

المساواة بين الرجل والمرأة ولم تأخذ بعين الاعتبار الشمولية، وهو ما اعتبرته المحدثة، نتاج لنوع من الارتجال الذي ميز تلك الفترة حيث كانت خاضعة لضغوطات مجتمعية كبيرة. من جهتها أبرزت نزهة جسوس أن المسالة حول المدونة لم يكن بها ارتجالية انطلاقا من كونها كانت ضمن اللجنة المسؤولة على التعديل حينها، وأقرت بأن نقط أساسية كانت في المشروع لكن لم يتم التوافق على بعضها بالإجماع وبالتالي تم اقتراح المشروع للاحتكام الملكي كما ينص عليه الدستور. واسترسلت التدخلة موضحة كيف أن بعض الاقتراحات كانت إيجابية وأخرى أعطيت فيها السلطة التقديرية للقاضي ليجتهد حسب القضية المطروحة عليه، مشيرة إلى أنه بخصوص اللغة التي كانت تتم بها صياغة بعض القوانين والتي تحط من كرامة المرأة فقد وقع تغيير في

يؤثرعلى التوازن الاسري والاستقرار الاجتماعي

خبر قانوني يشخص لـ «الاتحاد الاشتراكي» أعطاب الطلاق وانعكاساته على الأسر والأبناء

تنامي هذه الظاهرة، خاصة في الأوساط «المثقفة» التي لم تعد تقبل بتصرفات الزوج الانفرادية وهيمنته على مداخليل الأسرة نموذجا؛ بالنظر إلى أن هناك سلبيات أخرى وممارسات تكون دافعة للرفض والمواجهة؛ مما يجعل عددا من النساء يواجهن هذا الأمر رفضا لهاته التصرفات دفاعا عن كرامتهن وعن حقوقهن وحقوق الأبناء، الشيء الذي يؤدي إلى نشوب الخلاف ويغضبي في حالات متعددة إلى ارتفاع منسوب الطلاق، مع ما يعني ذلك من تراكم الملفات في رفوف المحاكم التي تنتظر دورها.

ونبه المختص إلى أن تعقّد المساطر والإجراءات، وعلنية الجلسات وطول الانتظار، والمبالغ الزهيدة التي يحكم بها عن الطلاق ومستحقاته، فضلا عن مساطر التنفيذ، واقتسام الثروة التي راكمها الزوج خلال فترة الزواج، والصعوبات التي تواجه العائلة بشأن زيارة الأبناء، وارتفاع تكاليف التقاضي، تعتبر كلها معوقات تساهم في تعميق الصعوبات التي تعرفها المساطر القضائية في التعامل مع هذه الظاهرة، مؤكداً على أن هذا الوضع وما يترتب عنه من تداعيات مختلفة دفع إلى المطالبة بإدخال تعديلات على مدونة الأسرة التي تبين عمليا وبالملموس على أنها لم تعد قادرة على مواكبة المستجدات التي تعيشها الأسر والمجتمع. وأشار

برادة إلى أن الأعطاب الناجمة عن الطلاق تفاقمت حديثها وأدت إلى التفكك العائلية التي تنتهي في أغلبها الأبناء مع عدم شعورهم بالأمان وتشويه صورة الأبوين أو أحدهما، مما يترتب عنه ضعف الثقة في النفس وغيره من التداعيات، مبينا في نفس الوقت على أن هناك مبادرات يمكن القيام بها تنهل من هويّات ومرجعيات وثقافات بلادنا ومن النصوص التشريعية مع الاستئناس ببعض التجارب الواردة في القانون المقارن ودعم - الوسطة الأسرية كحلّ بديل لتسوية النزاعات العائلية وللحدّ من تنامي ظاهرة الطلاق.



تعرف أقسام الأسرة بالمحاكم الابتدائية ارتفاعا متزايدا في عدد القضايا التي تعرض عليها بمعدل ٨٠٠ حالة طلاق يوميا ما يزيد عن 300 ألف حالة سنويا ،،

دراسات ميدانية، تؤدي في أغلبها إلى ارتفاع منسوب النزاعات العائلية التي تنتهي في أغلبها بما يمكن وصفه بـ «تسونامي الطلاق»، واللجوء إلى القضاء للمطالبة بالمستحققات المترتبة عنه. وأبرز الأستاذ برادة أن اللجوء إلى القضاء يخلق بدوره متاعب متعددة للزوجين المتنازعين ولاسرتها، بسبب ما تعرفه أقسام الأسرة بالمحاكم الابتدائية من ارتفاع متزايد في عدد القضايا التي تعرض عليها، بمعدل 800 حالة طلاق يوميا، وبما يزيد عن 300 ألف حالة طلاق سنويا، وهو ما يبين مدى خطورة هذا المؤشر على

طرأ من تغيير في العقليات عرفته المجتمعات، وطبيعة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وارتفاع تكاليف الحياة، وما عرفته الأسر من بعد جديد في مفهوم السلطة داخل الأسرة، الذي انعكس في المسؤولية المشتركة، التي أصبح يتقاسمها الزوج وزوجته في تدبير ورعاية الأسرة، وكذا ما أصبحت تساهم به المرأة في الجانب المالي للأسرة، إلى جانب ظهور سلوكيات وعلاقات مشبوهة بسبب الإدمان على التعامل مع الانترنت والعنف الزوجي وغيرها. وأوضح الخبير القانوني أن الأسباب السالفة الذكر، ووفقا لما خلصت إليه



الديفا سميرة سعيد تطرح «زعلنا من بعض» وتصرح لجريدة الاتحاد الاشتراكي

الأغنية هي حنين إلى الماضي حيث زمن الطرب والسلطنة



والكرد المهيمنة الآن. الأغنية الجديدة، هي أيضا وفاء لهذه المدرسة، تقول سميرة سعيد، التي شربت وارثويت فيها أصول الطرب، وهي كذلك استحضار للمخزون الفني والغنائي الذي شكل أحد أعمدة نجاحاتي، مع العلم أنني أفضل المغامرات الفنية المحسوبة طبعا، والتي تستهويني دائما، والبحث والدخول في تجارب جديدة، على اعتبار أن الفن ليس مقتصرًا ومحددًا في نمط غنائي معين».

هكذا ترى وتفكر الديفا سميرة سعيد في الفن، فهو كمجال متحرك، لا يقبل الركود والجمود والنمطية، التي تبقى عدوة الإبداع. وكانت الديفا سميرة سعيد، قد طرحت قبل هذا العمل الفني، أغنية «يامي» وهي من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر والحنان بلال سرور وتوزيع موسيقي هاني يعقوب، وأيضا أغنية «كرباج» من كلمات والحنان عزيز الشافعي، وتوزيع موسيقي طارق مذكور وأغنية «الوقت الحلو» من كلمات محمد القاياتي ومن الحان محمد حمزة وتوزيع هاني يعقوب و«حب معاك» من كلمات محمود طلعت، والحنان أحمد العذل، وتوزيع موسيقي أحمد حسام، وغير ذلك من الأغاني التي لاقَت نجاحا كبيرا.

التي تشغل عليها برؤية جديدة ومخالفة للمألوف، إذ أصبح النقاد والجمهور معا، ينتظرون بشوق، موعد طرح جديد، بل لا يستطيعون التكهّن مائة في المائة بما ستقدمه لهم من وليمة فنية، التي دائما تكون بمواصفات تحمل في طياتها مقومات النجاح، وتفرض عليهم الاستماع والاستمتاع. الديفا سميرة سعيد، كتبت في تديونة لها ملخصة أسباب نزول «زعلنا من بعض»:

«وتدور الأيام.. وتمر رحلتي بمغامرات غنائية مختلفة، ودائما كنت أسأل ماذا عن عودتي للأغنية الطربية، وما أنا اليوم أجيّب وأطرح هذه الأغنية... فيها الكثير من الحنين والاشتياق لهذا اللون.

أحب أن أشكر كل من ساهم في هذه الأغنية بداية بالملحن الشاب «محمد يحيى» والشاعر الغنائي «رمضان محمد» وتوزيع الصديق ورفيق الدرب «أمير محروس»، رؤية وإخراج الغالي «فضال هاني». في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، توضح الديفا سميرة سعيد وتسلط الضوء أكثر على هذا الاختيار، قائلة: «الأغنية طربية، كانت لدي منذ فترة، فقامت بالاشتغال عليها من جديد، وهي حنين وتوسناتجيا إلى الزمن الجميل، حاولت التذكير أيضا بالنمط الذي اشتغلت عليه في الثمانينات، حيث كانت هذه الفترة بخيم عليها الأغنية الطربية والسلطنة، كما حرصت على توظيف مقام الرصد، الذي هو مقام شرقي بعيدا عن مقامات النواهد والعجم

جلال خندالي

أطلقت الديفا سميرة سعيد، أحدث أعمالها الغنائية المصورة على طريقة الفيديو كليب بعنوان «زعلنا من بعض» على موقع يوتيوب وجميع التطبيقات الموسيقية، ومحطات الراديو. وقد لاقَت الأغنية منذ طرحها تجاوبا كبيرا كالعادة لدى النقاد والجمهور العربي. الأغنية من كلمات رمضان محمد، الحان محمد يحيى، توزيع موسيقي أمير محروس، وإخراج فضال هاني.

وتعود الديفا من خلال أغنيته الجديدة إلى نمط الأغنيات الطربية. «زعلنا من بعض» هي الأغنية التاسعة من بين أغنيات اليوم سميرة سعيد الجديد «إنسان الي»، الذي تطرح أغنياته على فترات متقاربة، ومن المقرر أن تطرح سميرة آخر أغنيات الألبوم وهي أغنية «إنسان الي» خلال الأسابيع المقبلة، حيث تعمل على اختيار التوقيت المناسب لطرحها كما كشفت ذلك في تصريح لها.

سميرة سعيد، دائما تبهر المتلقي بجديدها من خلال الاختيار الذي لنمط المادة الفنية



فيلم عيسى للمخرج مراد مصطفى يشارك في أسبوع النقاد بمهرجان كان



تتواجد شركة فيلم كليك بالفيلم القصير عيسى للمخرج مراد مصطفى في مهرجان كان السينمائي الدولي، ضمن الاختيار الرسمي في أسبوع النقاد، المقام ضمن فعاليات الدورة الـ 76 من المهرجان في الفترة من 16 حتى 27 مايو المقبل.

ويؤثر الفيلم حول حادث عنيف، على إثره يحاول عيسى، مهاجر أفريقي في مصر يبلغ من العمر 17 عامًا، أن يسابق الوقت لإنقاذ أحبائه مهما كلفه الأمر. الفيلم بطولة كيني مارسيلينو وكزني محمد، إخراج مراد مصطفى الذي شارك في كتابة السيناريو مع سوسن يوسف. حصل فيلم عيسى على دعم من مؤسسة الدوحة للأفلام وتطوير من Talents Durban، وهو من إنتاج بونانزا فيلمز، والمنتجين رونج فيلمز (مارجو لورييه) وريد ستار فيلمز (باو باكش وصفي الدين محمود)، منتج مشارك فيلم كليك (محمد حفطي)، سي سينما (أحمد قهصي)، شيفت ستديو (شريف فتحي) و Qaa 23 (مصطفى الكاشف) وهو من توزيع فيلم كليك اندى للتوزيع.

مراد مصطفى مخرج مصري ولد في القاهرة عام 1988، وعمل في العديد من الأفلام المستقلة، وتعاون كمخرج تنفيذي في فيلم سعاد، الذي اختير ضمن قائمة الأعمال الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي 2020. تخرج مراد من معسكر مواهب برلينالي في دوربان وأكاديمية لوكارنو السينمائي، وقد كتب وأخرج 3 أفلام قصيرة تم اختيارهم لثلاث سنوات على التوالي في مهرجان كليرمو فيران السينمائي الدولي للفيلم القصير، مراد حاليا على تطوير فيلم الروائي الأول عائشة لا تستطيع الطيران بعد الآن بالتعاون مع ورش Cinéfondation وتورينو فيلم لاب وروتردام لاب التابعة لمهرجان روتردام السينمائي الدولي.

الدار البيضاء الان و نقاش فكري حول واقع فرجتنا الكوميدية بين تجارب الأمس وتحولات اليوم

شهدت الندوة أيضا تدخل عدد من المهتمين والفاعلين من جمهور الحضور عبر أسئلة وإضافات نوعية تمحورت أغلبها: حول حضور الصعوبات كمحدد حضر بقوة في المسارات الناجحة لعدد من الفنانين المشاركين بالندوة، إضافة إلى ما جاء في تصريح البعض من أن الفعل الكوميدي بالمغرب اليوم هو نتاج تجارب فرجة عفوية لعدد من الأسماء التي كانت تمارس فن الحلقة على الساحة المغربية بالأمس، أمثال: قشبال وزروال وقرزوز ومحراش، عبر تجارب كوميدية حقيقية كان نصها ظاهريا ترفيحي و باطنيا تقيفي. أما الآن حسب نفس التصريح فهناك كوميدون يعتمدون على الروح ولكن لا يشخصون. أما تدخل آخر فقد أشار إلى غياب العنصر النسوي وسط المشاركين في الندوة، وقد جاء تدخل الناقد السينمائي حسن تراسبي في نفس السياق حينما أكد على أن موضوع محدودية حضور المرأة كفاعل في صناعة الفرحة الكوميدية بشكل عام هو مطروح للنقاش حتى على الساحة الدولية. أما في المشهد المغربي فالتجارب القليلة الموجودة في هذا الباب أمثال تجربة الكوميدية حنان الفاضلي، فهي نتجت عن احتكاك شخصي لهذه الفنانة بمنأخ عائلي ففي مع أسماء وأزنة فنيا رحلوا إلى دار البقاء، أمثال والدتها عزيز الفاضلي وسعد الله عزيز و آخرون. وهو ما أكسبها رصيدا أوليا عملت على استثماره وتطويرة في سماء الكوميديا، التي يعتبر الانصهار في حركة المجتمع وفضاءاته العامة محدد رئيسيا لخوضها. و هو أمر صعب تحققه بالنسبة للمرأة في مجتمعنا المغربي نظرا لمعطيات ثقافية متداخلة. حاول الفنان والسيناريست إدريس كسري بدوره، أن يقارب موضوع الندوة من خلال التأكيد على مفهوم خاص هو الحس الفكاهي وطبيعته في الحيز الكوميدي، مقارنة بمناطق مغربية أخرى حيث يحضر الموروث الثقافي لمنطقة الشاوية لدى ساكنة الحي التي تنتصر لمساحات كوميدية شعبية، تأسست على توظيف عبوب الآخر الغائب، لإنتاج فعل الضحك وهو ما برز بشكل واضح في كوميديا القول أو فن الحلقة، التي أكدت حضورها لسنوات عديدة في الفضاء العام للحى الكوميدي. وهي معطيات ثقافية وجب أخذها بعين الاعتبار حسب كسري دائما لإنتاج فكاهة محلية واعية بنفسها. في حين طرح البعض إمكانية الحديث عن الجانب التربوي الذي يمكن أن يقدمه العمل الكوميدي للجمهور، الأمر الذي اعتبره جواد الخودي غير ممكن نظرا لأن مهمة الفنان الكوميدي هي نجاحه في تسليطه الدور على واقع معين، دون أن يحاول لعب دور المرئي. حاول أحمد طنيش بدوره أن يخرط في هذا النقاش العام حينما قدم ملاحظ مشروع فكري يعمل على إنجازة من خلال دراسة مقارنة بين ما سماه بالكوميديا السوداء، التي لها مظهر ظلامي حسب تعبيره، تقف ضد الحق الطبيعي في الضحك وتقدم كل شيء في قالب مأساوي. وبين مفهوم جديد هو الكوميديا البيضاء، التي تعمل على الانتصار للفعل الطبيعي للضحك، الذي يناقش المواقف بلغة مسرحية لها أدواتها المتعارف عليها، من خلال قراءة في نموذج لها هي كوميديا جواد الخودي. كما كانت لمدخله طارق الخلدلي مدير مهرجان كوميديا الحي المحمدي وقعها داخل نقاشات الندوة، حينما أشار إلى أن الواقع الرقمي والوسائط التكنولوجية الحالية، أنتجت ممارسة فنية عامة تؤمن فقط بنسب المشاهدة عند هذا الاسم أو ذاك، دون اعتبار للرصيد المعرفي والمؤهلات التي يمتلكها البعض، وهي اعتبارات لم يعد لها تأثير بالنسبة للفاعلين الاقتصاديين الداعمين ماليا للعمل الفني، والذين لا يدمعوا اليوم إلا الأسماء المعروفة على ساحة الشاشات الرقمية.



على القيمة التاريخية للمنتوج الفني الذي راكمه قديم كوميديا في الحى الكوميدي حاليا الفنان حسن فالان الذي فتح الباب لأجيال من الفنانين أبناء الحى لشق طريقهم نحو عالم الفن والمسرح، بالإضافة إلى إسهاماته بتجربة الكوميدي جواد الخودي كفنان يشغل في عالم الكوميديا من خلال أدوات مسرحية واضحة، إلى جانب ما أسماه بالنضال الفكاهي الذي يميز تجربة الكوميدي محمد بوعودة. وقد أضاف الفنان الزبير عميمتي إلى أن الفكاهة اليوم يغيب عنها البعد الجماهيري الذي ميز فكاهة الأمس والتي كانت قادرة على مخاطبة كل الجمهور، وليس فئة عمرية بعينها. نجد في المقابل أن جواد الخودي أكد في كلمة له أن الحى الكوميدي كفضاء ثقافي هو خزان من الطاقات الحية التي ساهمت في إشباع عدد من الأعمال المسرحية، مثل مسرحية ولد الدرب للفنان سعيد الناصري أو أساطير التسعينات وأعمال أخرى كسرت نمطية مسرحيات فرضت ديكتورا واحدا على الخشبة، هو الصالون المغربي لفترة من الزمن. وقد عرج أحمد طنيش إلى التأكيد على أهمية هذا النقاش حول سؤال الكوميديا المغربية اليوم، لأنه يلتقي في بنيته الدلالية مع سؤال مركزي آخر سبق تطايره بندوة فكرية إبان فترة التسعينات بالحى المحمدي حول واقع الكتابة آنذاك. لتشكل هذه الندوة احتفاء بطرح السؤال الكوميدي القابل لأن تجمع وتركب مناقشاته في مؤلف خاص، يمنح فرصة القراءة والتكوين للمهتمين، وهو ما يمثل روح مهرجان الكوميديا الحى المحمدي الذي سيسعى إلى تزييله. تجب الإشارة إلى أن أحمد طنيش كان بدوره محط إشادة من طرف باقي أعضاء الندوة خاصة محمد ظهرا الذي اعترف بمجهود الرجل على المستوى التثقيفي داخل المشهد العام بالحى المحمدي خصوصا على المستوى المسرحي، نظرا لأنه راكم تجربة عمل طويلة واستثنائية مع مسرح البوي.

الكوميدي وراهنيتها اليوم على المشاركين، حيث أشار في هذا الصدد حسن فولان إلى الأعطاب التي يعرفها المنتوج الكوميدي اليوم بالمغرب حيث أصبحت أمام كوميديا مائعة حسب وصفه، لا تحترم الشروط الفنية التي طالما رافقت العرض الكوميدي الساخر الذي كان يسخر بشكل فني من الوضع الاجتماعي و السياسي، في عموميته أما الآن فممارسة فن الإضحاك تقوم أساسا على التقاط مشاكل الأفراد وعاهات المجتمع بشكل غير مفكر فيه، وتحولها إلى موضوعات لا علاقة لها بالفرجة الكوميدية. أما العائق الأساسي الذي أنتج هذا النوع من الممارسات حسب قوله هو غياب ثقافة المراجعات لدى أغلب الممارسين للكوميديا من الجيل الحالي، يمكن أن تسمح لهم بالإقتداء بالتجارب الفنية المؤسسة للفعل الكوميدي على الساحة المغربية. كما أكد حسن فولان أن مناقشة موضوع السخرية اليوم وتأثيراتها الثقافية، ليس بالأمر السهل والممارسة الفنية لها تحتاج عبقا ثقافيا كبيرا لدى الكوميديين وتكوين مستمر لهم يسمح بتفجير طاقة الإضحاك لديهم في اللحظة الفنية المناسبة. وقد صرح أحمد طنيش بالمناسبة إلى أن هناك مشروع قائم الآن لإنجاز كتاب توثيقي يعمل على تريبك و تجميع الشهادات والمناقشات والتوصيات التي ستخرج بها هذه الندوة خدمة للرسالة التثقيفية بشكل عام. وقد استمرت اشغال الندوة من خلال مداخلات المشاركين فالفنان محمد ظهرا، أكد على أن الممارسة الفنية للكوميديا هي تحاول ترجمة واقع معين في قالب كوميدي يسمح بتحرير خطابات متنوعة، مثل السخرية وكوميديا المواقف. أما الفنان و الكوميدي الزبير عميمتي فقد صرح بأن الرهان الكوميدي على المستوى الفني هو أن ينجح الفنان الممارس لهذا النمط في تبليغ الرسائل الكوميدية التي يقدمها للجمهور أثناء العروض، في أرق الوصول إلى عملية إضحاك حقيقي للمتلقى عبر رسالة فنية مقنعة. ولم يفت عميمتي التأكيد

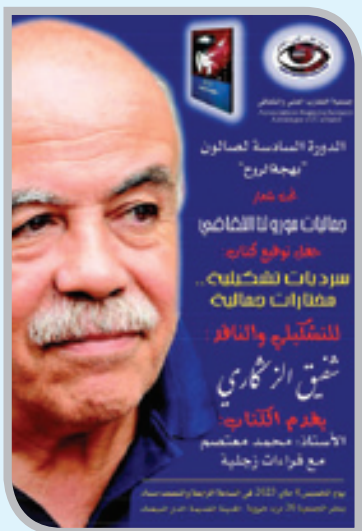
سمير السباعي عدسة: محمد القبلي

في إطار فعاليات مهرجان كوميديا الحى المحمدي في دورته الثانية والمنظم من طرف مقاطعة الحى المحمدي بالدار البيضاء بتنسيق مع جمعية أهل الخلود، أيام 28 و29 و30 ابريل 2023 تم تنظيم ندوة فكرية بحضور عدد من الأسماء الفنية والمسرحية الوازنة بالمشهد الفني العام المغربي والبيضاوي بشكل خاص على مدى عقود من الزمن، إلى جانب فعاليات ثقافية أخرى وذلك يومه الجمعة 28 ابريل 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بفضاء قاعة العروض بالمركب الثقافي الحى المحمدي. وقد كانت هذه الندوة فرصة لمقاربة موضوع الفن الفكاهي المغربي بين الأمس واليوم من خلال تجارب الحى المحمدي في هذا الباب ضمن جلسة حاولت أن تنتصر لعنصر الاستمرار في التجارب الفكاهية الفنية التي عرفها المشهد الثقافي بالحى المحمدي منذ الأشكال الأولى للفرصة الكوميدية ونقصد هنا «الحقة». ضمن هذا السياق أكد أحمد طنيش المسؤول الإعلامي للمهرجان، على أن هذا الأخير يعد بتقديم بلاط فني احترافي للجمهور، مشيرا في نفس الآن أن تنظيم هذه الندوة على هامش المهرجان، هو يأتي كاستجابة لمطلب عدد من الأصوات داخل الحى المحمدي إضافة إلى الجهة التنسيقية المتمثلة في جمعية أهل الخلود وذلك للقيام بنقاش فكري يقارب موضوع الفكاهة على خشبة المركب الثقافي للحى المحمدي، والتي تم تنظيمها سينوغرافيا من طرف الكوميدي جواد الخودي بعناصر ديكور ذات حمولة بلاغية قوية، تربط بين الفرحة الفنية في الماضي وممكاتها في الحاضر. وقد أكد أحمد طنيش أن ما قام به الخودي من تنظيم سينوغرافي لفضاء الندوة يدل على أن الفعل الكوميدي في الحى المحمدي، لم يكن مرتبطا فقط بممارسة فعل الإضحاك والتسلية بقدر هو مرتبط بأبعاد جمالية و تثقيفية وتكوينية، بحرص المهرجان الحالي أن يحتفي بها مع الجمهور وباقي المكونات الثقافية بالمنطقة من خلال الحرص على النقاء الأجيال في هذه اللحظة الثقافية الفنية. خصوصا أن الفن الكوميدي بالحى المحمدي، تم تسليم مشعله من جيل لآخر عبر سيرة زمنية من الممارسة، وهو ما أوحى به حضور الفنان المسرحي والكوميدي حسن فولان كقيمة فنية لها رصيدها الطويل، من الممارسة والفعل الفني والتي استطاعت أن تبرز كايقونة للمشهد الفني بالحى المحمدي على مدار عقود طويلة، نجحت في ضمان لحضورها والاستمرار مع مختلف الأجيال بما فيها الجيل الحالي. حسب أحمد طنيش دائما لا يمكن الحديث عن التجربة الفنية لفولان دون الوقوف على البدايات الأولى من نضاله المسرحي والفني، سواء من خلال التحاقه بالمعهد الموسيقي البلدي بالدار البيضاء مروراً بانخراطه في التجربة المسرحية العربية للراحل الطيب الصديقي، وصولاً إلى تالفة سنوات الثمانينات من القرن الماضي في تجربة الثنائي مع الفنان والمسرحي عبد الإله عاجل في فترة برزت فيها الثنائيات كممارسات بديلة استطاعت تجاوز تلك العام الذي طبع أعمال المسرحي المغربي خلال تلك الفترة. كما أشاد أحمد طنيش بمشاركة باقي الفاعلين في هذه الندوة أمثال الكوميدي الفنان محمد ظهرا و محمد بوعودة كتجارب فنية راكمت رصيدا من الممارسة سواء على مستوى التشخيص أو الكتابة بالإضافة إلى العمل الجماعي، وتم الترحيب أيضا بمشاركة الفنانين الزبير عميتي وجواد الخودي بهذه الندوة. تمثل الجزء الأول لهذا النقاش الفكري في طرح أحمد طنيش لسؤال الفعل



أخبار ثقافية

توقيع «سرديات تشكيلية» لشفيق الزكاري بالدار البيضاء



في إطار الدورة السادسة لصالون «بهجة الروح»، تنظم جمعية التقارب الفني والثقافي تحت شعار «جماليات موروثنا الثقافي»، حفل توقيع كتاب «سرديات تشكيلية.. مختارات جمالية» للتشكيلي والناقد شفيق الزكاري، يقدم الكتاب الأستاذ: محمد معتصم، مع مصاحبة لقراءات زجلية متنوعة، وذلك يوم الخميس 4 ماي 2023 في الساعة الرابعة والنصف مساء بمقر الجمعية الكائن بدرب خروبة بالمدينة القديمة بالدار البيضاء.

يأتي هذا العمل النقدي، باعتباره إطلالة على حكايات، أراد لها الناقد شفيق الزكاري أن تتناول أساليب الفنان التشكيلي المغربي والأجانب، وذلك من منطلق سردي، تكون فيه التقنية مجرد جسر للعبور إلى انشغالات هؤلاء الفنانين من وجهة نظرهم المرتبطة بالذاكرة التي دُمغت في أذهانهم. وبعيدا عن أي تصنيف أكاديمي أو تاريخي... فهذا المؤلف ابتغى أن يركز على الحكاية، تحديدا وتسييجا للحديث عن الجانب في العمل التشكيلي في علاقته بلحظة المخاض الراهني، وارتباطه بالعمل التاريخي والنفسي في حدود ما أملتته اللحظة الإبداعية. كما جاء في مقدمة الكتاب.

ويذكر أن شفيق الزكاري من بين الأسماء التي تشغل بديدن، في مهارة تجمع بين التشكيل والنقد معا. وقد صدر للناقد مؤلفات متعددة ومتنوعة تهتم بمختلف قضايا التشكيل المغربي والعربي والعالمي من بينها: «قراءة في التشكيل المغربي الحديث» (2005)، «التشكيل المغربي بين الهوية والحدثة» (2013)، ثم «الافتناء الفني العربي: المغرب نموذجاً» (الشارقة، 2013)، إلى جانب مؤلفات نقدية أخرى جماعية، وكتابات نقدية بالصحف والمجلات المغربية والعربية.

مبارك وساط يدخل عالم الرواية بـ«وديعة خفاف»

عن المتوسط»، وبعد التوقيع على مسار شعري لافت ومتفرد، نذكر منها مجموعاته الشعرية: «على درج المياه العميقة» (1990)، «محفوظا بارخبيلات» (2001)، و«فراشة من هيدروجين» (2008)، و«رجل العصفير» (2011)، و«عيون طالما سافرت» (2017)، يطل علينا الشاعر مبارك وساط هذه المرة بـ«وديعة خفاف».

وهي الرواية الأولى للشاعر والمترجم المغربي مبارك وساط. بدأ وساط بنشر أشعاره الأولى في الصحافة الثقافية المغربية والعربية منذ عام 1974. كما ترجم حوارات ومقالات نقدية ونصوصاً لأبرز شعراء الفرنسية؛ أمثال: أندريه بريغون، وبول إيلوار، ولويس بونويل.

«ذكاء القصيدة» أو الفكر شعراً



القصيدة: الغنائية والفكر عند فاليري، ريلكه، ستيفنس ومونتال، عنوان للباحثة الإيطالية ماتيلده منارا، صدر بالفرنسية عن «منشورات غارنييه كلاسيك» في باريس. الكتاب عبارة عن قراءة في تجارب أربعة من الشعراء الحداثيين الذين كتبوا بأربع لغات مختلفة (الفرنسية والألمانية والإنجليزية والإيطالية) شعراً يتخذ فيه الفكر والتفكير مكانة مركزية، حيث تواجه القصيدة عند هؤلاء الشعراء أسئلة كبرى وتعالجها بلغة قد تكون أكثر فعالية من اللغات التي تستخدمها خطابات الفلسفة والبحث الاجتماعي.

«الموتشو» لحسن أوريد: عوالم ملتبسة



فوجد نفسه يلقي محاضرة في تل أبيب بدعوة من معهد إسرائيلي، حيث استقبل بحفاوة بالغة وقدم ما يراه في عرض مستفيض حول تصوره للنزاع واختياراته في دعم حق الدولة الإسرائيلية في الوجود. في زيارته تلك التقى إسرائيلية رافقته كمرشدة ومسؤولة على ترتيب شؤون زيارته. راودته فكرة الاقتران بها والإقامة الدائمة بإسرائيل.

هكذا يستعيد أمين روحه اليهودية، وفي ذلك بعض من تعلقه بنعيمة الطيبية التي ألهمته في أول لقاء عند زيارته لصديقه بنيس. نعيمة هي أيضا من أصول يهودية، فوالدتها اختارت الإسلام عربونا لحبها الكبير لزوجها الضابط بالجيش الملكي. وفكت الارتباط مع الأسرة التي هاجرت بالكامل إلى إسرائيل. في زيارة لسياح إسرائيليين لضريح لحاخام بالأطلس المتوسط ستلتقي نعيمة مع أحد أقارب والدتها لتقرر ترتيب لقاء لها مع أسرته بباريس، تحضر الجدة والأخوال لإعادة العلاقات الأسرية التي انقطعت بسبب زواج كانت شروطه مؤلمة.

الرواية تضع القارئ أمام إشكال يقيس مقدار القناعة بالموقف من اليهودية كدين وهوية، وإسرائيل كجنوح صهيوني لا يستقيم إلا بنبذ الآخر وطمس كل معالم أحقيته في الوجود

يستعيد أمين كل تفاصيل حكاية

نعيمة وفرحتها الكبيرة لجذورها اليهودية، ثم قرارها في وضع حد لعلاقتها والسفر إلى إسرائيل. ظل واجما يستعيد صوراً من كل مراحل حياته، يتحسس روحه اليهودية، يصله صوت والدته المثلث بعباب شديد على زيارته لإسرائيل. سيعود أمين إلى فاس، يغادر شقيقه بالرباط بعد أن تخلص من أثائها وسلم مفتاحها لحارس العمارة.

عودة أمين إلى بيت العائلة بفاس في نهاية الحكاية، اختيار أم هزيمة؟ إحباط لتحقيق حلم أم استعادة الوعي بالتمييز بين اليهودية والصهيونية؟ تخلت نعيمة عن أمين من أجل تجديد ارتباطها بأصولها اليهودية، غيرت اسمها وتزوجت على الطريقة اليهودية لتقيم بإسرائيل. تلك رغبة ظلت تخفيها بمظاهر العفة وما تبديه من التزام بما تدعيه لحفظ الكرامة وفرض الوقار. عاد أمين محبباً إلى عوالمه وظل السؤال يراوح مكانه، ما علاقة الأصول اليهودية لبعض المغاربة والوقوف على نفس الجبهة مع إسرائيل، الدولة الغاصبة والمضطهدة لبشر يختلفون في اختياراتهم وخصوصيتهم التاريخية. فعلا الرواية تضع القارئ أمام إشكال يقيس مقدار القناعة بالموقف من اليهودية كدين وهوية، وإسرائيل كجنوح صهيوني لا يستقيم إلا بنبذ الآخر وطمس كل معالم أحقيته في الوجود.

ويتأمل دفاعها عن الحق في الأرض وشرعية الاستيطان. زيارته المتوالية للمستشفى أكسبته ود نعيمة، التي تجاوزت كل عوائدها لتصير خلية تبادل كل مشاعر المودة والإعجاب. لم يقو بنيس على مواصلة الصمود في سقم شل كل حركته وأفقدته صلاته بالوجود. كان لوفاته وقع كبير على أمين، يستعيد بحركة لحظات البوح التي كان الفقد يخصص بها. توطدت الأواصر بين أمين ونعيمة، وأقربا أكثر من إستر، التي أمنت على أسرارها بعد أن أحسست أنه يدمر حسا يهوديا، يعود لأصوله قبل أن يعتنق أجداه الإسلام. فهما معا يحلمان نفس اللقب ينحدران من عائلة الكوهن الكبيرة التي فرقت السبل بين أبنائها، وتعددت مواقع وجودها. في إسرائيل كما في المغرب تعزز إستر بأصول أجدادها، وأنها يهودية مغربية قبل أن تكون مواطنة إسرائيلية. أعجب أمين بالصيغة في تحديدها لهويتها، وانتبه إلى ما يمكن أن يكون عليه هو أيضا. فاسمه يحبل على أصله اليهودي ويحمل في سلوكه العام، كما حاولت إستر إقناعه به، تمثلا للروح اليهودية وإن كان يعتنق الإسلام. فأسو له تنعس في كيفية تدبير يومه وتكوين علاقاته. لم يكن أمين يعير اهتماما كبيرا لما ذهب إليه إستر بخصوص جذور اليهودية في جينات كل من كانت أصوله كذلك. غير أن اهتمامه بالموضوع أصبح يحتل حيزا من تفكيره، يستحضر حواراته مع بنيس الذي أطلعه على جزء من تجربته واهتمامه بقضايا الصراع العربي الإسرائيلي، وزواجه هو أيضا من يهودية اختارت الارتباط به مقابل فك ارتباطاتها العائلية. لم تكتمل محاولة توثيق التجربة السياسية والمجتمعية للسيد بنيس، كما كان مأمولا واحتفظ أمين بصخب اللقائات وما اكتسبه من قناعة بمسار رجل شجاع شديد الارتباط بالقضايا العربية وخاصة قضية الشعب الفلسطيني. ما بين حواراته مع إستر وجلساته مع بنيس، بدأ أمين يأخذ مسافة مع جملة مما كان يعتقد أنه الحقيقة، التي أسس عليها مواقفه المبدئية وخالصاته السياسية. لم تعد القضية الفلسطينية في تقديره واجهة صراع بين الوجود العربي والاستعمار الاستيطاني، بل أضحت مسألة إيجاد صيغة للتعايش الفلسطيني الإسرائيلي، وأن لليهود الحق كما للبيانات الأخرى في العيش وفق ما يسمح به الوجود المشترك في ذات الأرض. اكتملت الفكرة في ذهنه

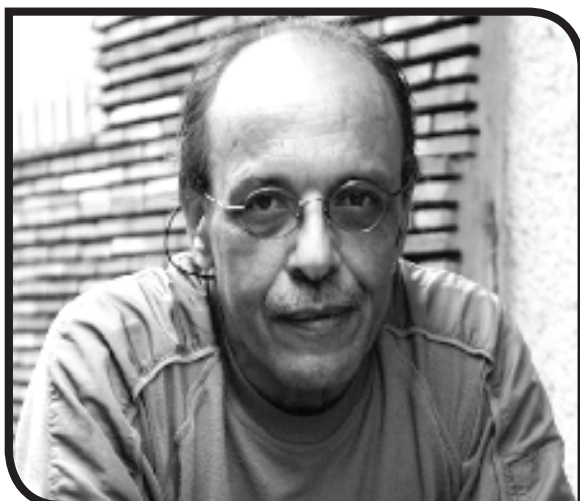
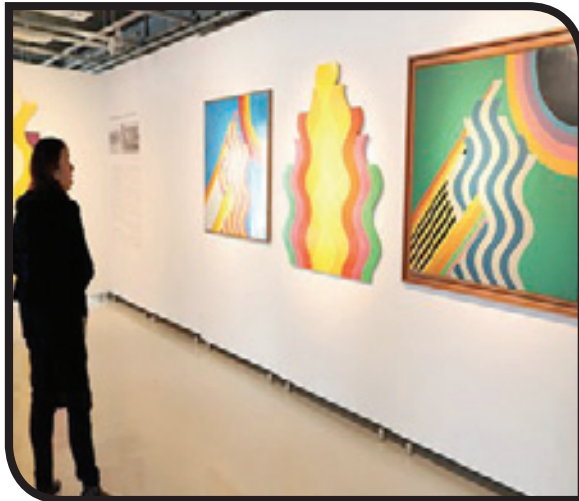
بواصل الأستاذ حسن أوريد إصدار انتاجاته الأدبية، إلى جانب مساهماته الفكرية وحضوره الوازن على مستوى الإعلام والمنتديات المختلفة، وهو بذلك يحقق تفاعلا مع ما تقتضيه المرحلة من حاجة لتوسيع الحوار الفكري عبر مختلف الصيغ الإبداعية، وكل ما يسمح بالتواصل وتوسيع دائرة النقاش. هذا ما يجعل الآلاف في كتاباته الروائية، اعتماد فضاءاتها عوالم تفسح المجال لنقاش قضايا تربط الواقع بسياقها التاريخي وشروط تحديد مقوماتها أو ما يشكل خلفية لما يعمل المعاش من إشكالات يستحيل تجاوزها دون استيعاب عناصر مسبباتها. فالحكي بما يصوغ من تفاصيل يفسح المجال لملازمة قضايا وتقاليد وجهات النظر بما يفضي إلى التظابق أو الاختلاف.

في روايته الأخيرة «الموتشو» الصادرة عن دار المتوسط في طبعتها الثانية، يتخمس السعي إلى وضع القارئ في قلب النقاش المتعدد الجوانب حول إشكال العلاقة المتوترة بين المرء ومحيطه. وما يعمل المجتمع من تجاذب في تباين الآراء بخصوص قضايا الهوية والانتماء العرقي والديني. عوالم تبرز أكثر من إشكال مجتمعي تتسع وتضيق هوامش الاختلاف في تداول معطياته. أمين الصحفي اللامع يجد نفسه في منبر إعلامي لا يلائم خطه التحريري قناعاته السياسية ومواقفه المبدئية. تباين في الاختيارات جعله يتجنب ما قد يغيره من اصطدام مباشر مع رئاسة التحرير ومالكي الجريدة، أو كل ما قد يحرمه من مصدر عيشه واستقراره المادي. كل تفاصيل حياته تكشف عدم رضاه عن مسار حياة لا يجد في ثنائها غير وشائج علاقة تشده لصديق طريح الفراش يصارع موتا يترص به وأطال إقامته بالمستشفى. يغادر أمين الجريدة، لم تعد تغويه الصحافة بما هي أحوال منابرها التي تاهت عن الحقيقة واستكانت لمصالح أربابها. هكذا يضع حدا لعمله الصحفي ويبقى على صلته بالدار البيضاء لوجود صديقه تحت العناية المركزة والمراقبة الطبية الصارمة. تسوقه زيارته المتكررة للمستشفى إلى التعرف على الطبيعة المعالجة لصديقه، تتوطد الروابط بينهما ويصيرا عاشقين بعد أن اكتشفا أن شيئا يجعلهما قريبين من بعضهما البعض على الرغم من كل ما كان يوحي بأن البون شاسع بينهما. نعيمة محبة ولا تمد يدها لمصافحة الرجال. تحرض على أن تؤدي مهمتها بكل مهنية واستقامة. يخطب ودها وتستجيب لإشاراته.

بالعمارة حيث يقطن بمدينة الرباط، سيتعرف على يهودية إسرائيلية المنزع والهوى. يتفخر بانتماها بما تعتبره وطنها لها وتعتز بانخراطها في قواته المسلحة والمساهمة في غزواته. صارت عوالم أمين الكوهن محصورة بين بيته وزيارته للمستشفى. اختلفت دواعي تدبير لحظات أيامه عما كانت عليه. أحب نعيمة الطبية المعالجة بالمستشفى واستهوى الحديث مع إستر الجارة التي تقترح عليه خلوته من حين لآخر في شقته، يطيب له الحديث حين يجادلها حول إسرائيل

بمشاركة 26 فنانة تشكيلية

معرض جماعي يحتفي بالفنان التشكيلي عبد الله الحريري



افتتح مساء الجمعة 28 أبريل الماضي، بالمركز الثقافي سيدي بلوط بالدار البيضاء، المعرض الجماعي RegArts الذي يحتفي بعبد الله الحريري، أحد رواد الفن التشكيلي بالمغرب، بمشاركة 26 فنانة تشكيلية.

وفي كلمة افتتاحية خلال هذا المعرض المنظم إلى غاية ثالث ماي، سلت الفنان التشكيلي عمر كنوني، عن الجهة المنظمة، الضوء على مساهمة المحترف به الفعالة في تجديد الحركة التشكيلية بالمغرب.

وأبرز أن هذا المعرض الجماعي، المقام في دورته الخامسة تحت عنوان RegArts، يقدم تجارب 26 فنانة تشكيلية برؤى فنية مختلفة، متقاطعة وأحيانا متداخلة. ويكتشف المعرض أعمال فنانات من مختلف الأجيال ممن يتقاسمن شغفهن اللامحدود بالفن، ورغم أن الأعمال الفنية المعروضة تظهر تنوع المدارس الفنية التي ينتمين إليها، وتعدد المواضيع التي تم تناولها إلا أن الآلاف هو الحضور الكثيف للمرأة في اللوحات المعروضة. ومن خلال 50 لوحة يأخذ المعرض زواره في سفر فني لعالم مزدان بالملون، وتتمازج فيه الكثير من الأشكال والمضامين. وفي تصريح للنانة الإخبارية (M24) التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أبرزت الفنانة التشكيلية سارة

وإبداع جديد.

يشير إلى أن عبد الله الحريري، الذي يعد أحد رواد الحركة التشكيلية المغربية، رأى النور في منتصف القرن الماضي بدرب السلطان بالدار البيضاء، حيث درس بمدرسة الفنون الجميلة في أواخر الستينيات بالمدينة ذاتها، قبل أن ينتقل في السبعينيات إلى إيطاليا، حيث خبر فن الغرافيك، وفي وقت لاحق أتاحت له فرصة متابعة مساره التكويني في مجالي العمارة والتصميم.

المرأة ومراكز القرار



د.لطيفة الهدراتي (*)

لقد قطعت المرأة المغربية اشواط مهمة في خدمة الوطن وتقدمه، سواء على مستوى الحياة العملية أو في مجالات نضالية عديدة، وذلك قبل وبعد الاستقلال، والتاريخ المغربي شاهد على ذلك. فمثلا، قد شاركت في المقاومة بشتى الوسائل، في البوادي والمدن، إلى جانب الرجل للنصدي للاستعمار الاجنبي. كما انخرطت المرأة المغربية في المجتمع المدني وفي الاحزاب السياسية للدفاع عن الوحدة الوطنية للمملكة، ناهيك عن مشاركتها إلى جانب الرجل في المسيرة الخضراء سنة 1975 لتلبية نداء الراحل الحسن الثاني من خلال الخطاب الذي القاه بمدينة مراكش في 16 أكتوبر في نفس السنة والذي أعلن فيه عن تنظيم مسيرة سلمية إلى الاقاليم الجنوبية للمملكة. وبعد تلك المرحلة، بدأت أصوات الحركات النسائية المغربية تتعالى من خلال الجمعيات والاحزاب السياسية والنقابات وفعاليات إعلامية والتي تدافع عن حقوق المرأة وتطالب بالمساواة بين الجنسين. وفي هذا الإطار، نشرت اتفاقية مناهضة التمييز بمختلف أنواعه بالجزيرة الرسمية في سنة 2001، كما تم تعديل وإصدار عدة نصوص تشريعية تهدف إلى تحسين وضعية المرأة، زد على ذلك مصادقة المغرب عل العديد منلاتفاقيات الدوليةفي هذا الشأن. وفي سنة 2002، مكن نظام تشيلية النساء في البرلمان بنسبة 11 في المئة، وفي سنة 2004، جاءت مدونة الأسرة لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع، وتضمن لها حقوقها أكثر داخل الأسرة. لكن في سنة 2007، انخفضت تشيلية النساء في البرلمان بنسبة 10,47 في المئة. وفي المقابل، يعتبر دستور المملكة 2011 حدثا عظيما في مسار المرأة المغربية، وقد حولها لمكانة مرموقة من خلال خاصة الفصل 19 والذي ينص على المساواة بين الجنسين. مما أعطى نفسا جديدة للمرأة والتي أصبحت تطلب بالمزيد من الحقوق والحريات. وأضحت قضية المساواة بين الجنسين قضية وطنية، تهم جميع المؤسسات والمواطنين. وخلال الانتخابات التشريعية، كان معدل تشيلية النساء في البرلمان ب 16,96 ٪، وفي سنة 2016، وصل إلى 20,51 في المئة، ليرتفع في سنة 2021 إلى 24,3 في المئة.

وأصبحت المرأة المغربية تزاول مهن كانت سابقا حكرا على الرجال، كالشرطة، والقضاء، والعلوم، والمقاوله، الخ. كما تم الحرس على تمتع الفتاة المغربية في حقها إلى الولوج إلى المدرسة وخاصة في القرى وذلك من خلال البرامج والمساعدات التي تقدمها الدولة المغربية في هذا الإطار.

لكن السؤال الذي يطرح حاليا: هل قضية المساواة على مستوى المؤسسات تستجيب فعلا إلى تطغات النساء والحركات النسائية؟

إن قضية المساواة بين الجنسين مع الأسف تبقى موضوع نقاش موسمي، والذي أصبح يتداول خاصة في المحافل السياسية والحقوقية، وخلال الانتخابات التشريعية والجماعية. لكن على مستوى المؤسسات، تبقى المناصب العليا التي تمنح للنساء ضئيلة بالمقارنة مع الرجل. ويرجع هذا التفاوت إلى عدة أسباب، من بينها غياب إرادة سياسية واضحة تعزز مكانة المرأة في مراكز القرار، من مناصب عليا، مجالس ولجن المؤسسات. كما تظل شبكة الترقية معقدة وقديمة، وتشكل شروط احتياز مباراة الولوج إلى المناصب العليا في أغلب الأحيان حاجزا في وجه المرشحات. فمعايير تقييم المرأة لا تأخذ بعين الاعتبار العاملين الثقافي والتربوي. فهذه الأخيرة تزاول مهامها ليس فقط في المؤسسات ولكن أيضا داخل المنزل، في الأعمال المنزلية. كما يمكنها أن تغيب عن عملها نتيجة إجازة الأمومة. وهذين العاملين لهما ارتباط وطيد بعتصر الزمن. فالتربل، خلافا من المرأة، يتمتع في غالب الأحيان، بالوقت الكافي والذي يحول له تطوير مهارته بطريقة سريعة والصعود في الدرجات وفي سلايلم المؤسسة حتى الوصول إلى القمة. كما أن الفضاء الذي تطوير علاقته ويمكن في بعض الأحيان أن يحظى بمنصب مهم أو بامتيازات.

إن شبكة تقييم الكفاءات للولوج إلى المناصب العليا تقف ضد صعود المرأة. فمثلا على مستوى التعليم العالي، هناك غياب شبه كلي للمرأة في مناصب المسؤولية، لا على مستوى العمادة أو رئاسة الجامعة. وهذا يجبرا إلى طرح العديد من الأسئلة، مثلا، هل الأستاذة الجامعية لا تتوفر على كفاءات تمنحها أن تكون في مرتبة القيادة؟

وإذا فححصنا الجامعات المغربية، سنرى أن هناك العديد من الأستاذات يتوفرن على كفاءات عالية، يشاركن في محافل علمية داخل وخارج الوطن، كما أتهن يزاولن العمل الجمعي وفي بعض الأحيان الحزبي. وهذا يظهر أن هناك خلل في قضية صعود المرأة إلى مناصب المسؤولية. فمثلا في ما يخص العمادة، من بين المعايير التي تشترط في مباراة عميد المؤسسة، يجب على المرشحة أو المرشح أن يكون من صف درجة أستاذالتعليم العالي، وهذه الدرجة لا يمكن لأغلبية النساء الوصول إليها وهن في أوج الطءاء لأن ذلك يتطلب مهن وقت طويل نظرا للإكراهات التي توجهنها. لكن يمكن أن نخزن هذه الدرجة مع تقدمهن في السن، وهذا لا يحفرهن للترشح إلى مناصب المسؤولية. ونلاحظ أن هذا الشرط في الدرجة يشكل أيضا عائقا في بعض الأحيان بالنسبة للرجل. وبذلك تصبح مباراة عميد الكلية منحصرة في ثلة من الأستاذة. في حين نرى أن منصب المسؤولية يمكن أن يجدد في المهارات والصفات التي يجب على القائد أن يتوفر عليها والتجارب التي ركهافي مدة مثلا لا تقل عتشر سنوات. إذا يجب تبسيط المساطر التقييم لولوج المرأة لمراكز المسؤولية ولا يمكن التعلل معها بالمثل بجانب الرجل. تحسين مستوى المرأة رهين بتقدم الوطن.

(*) أستاذة جامعية

الثلاثاء 02 ماي 2023 الموافق 11 شوال 1444 العدد 13.438

تزويج الطفلات؛ اغتصاب على سرير القانون

المغربي واضح في هذا الصدد، حيث يعتبر أنَّ الطفل المغربي هو كل شخص، أنثى أو ذكر، دون سن 18،

وبالتالي فهو قاصر بموجب القانون؛ وتسريع المسلسل الذي بدأ بالفعل والمتعلق بالقضاء على تزويج الأطفال، والطفلات خاصة، وذلك لصالح التنمية السوسيو-اقتصادية للبلاد؛

اعتماد استراتيجية شمولية تهدف، في المستقبل المنظور، إلى القضاء على الممارسة المتعلقة

بـتزويج الأطفال (الشَّرعي وغير الموقف)؛ ملاعبة أحكام مدونة الأسرة مع الدستور ضد المرأة والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛ مما يعني،

من ناحية، الأخذ في الاعتبار «مصالح الطفل الفضلى، والحاجة إلى توفير حماية خاصة للأشخاص في وضعية إعاقة، من ناحية أخرى؛ حصر تطبيق المادة 16 على زواج البالغين؛ المنع الصريح، في مدونة الأسرة، لجميع أشكال التمييز ضد الأطفال، انسجاماً مع المادة

19 من الدستور؛

التنصيص في مدونة الأسرة على الوجود القانوني ل «مصلحة الطفل الفضلى» مع تعريف هذا المبدأ

وتحديد مجال تطبيقه؛

المقاينة الشديدة لكل أشكال الضغط على الطفل أو تضليله أو خداعه للحصول على موافقة على الزواج.

في يناير 2021 قدمت المجموعة النيابية لحزب التقدم والاشتراكية بمجلس النواب مقترح قانون يرمي الى وضع حد لظاهرة تزويج الطفلات يقضي بنسخ المواد 20 و21 و22 من مدونة الأسرة، والتي تسمح بتزويج الفتيات دون سن 18 سنة، في بعض الحالات الاستثنائية.

وتنص المادة 21 من مدونة الأسرة على أن «زواج القاصر متوقف على موافقة نائبه الشرعي وتتم موافقة النائب الشرعي بتوقيعه مع القاصر على طلب الإن بـالزواج وحضوره إبرام العقد»، و«إذا امتنع النائب الشرعي للقاصر عن الموافقة بت قاضي الأسرة المكلف بالزواج في الموضوع».

كما تنص المادة 22 على أنه: «يكتسب المتزوجان طبقا للمادة 20 اعلاه، الأهلية المدنية في ممارسة حق التقاضي في كل ما يتعلق بأثار عقد الزواج من حقوق والـتزامات» و«يمكن للمحكمة بطلب من أحد الزوجين أو نائبه الشرعي، أن تحدد التكاليف المالية للزوج المعني وطريقة أدائها».

وتتشكل هذه المواد الاستثناء الذي يخول لقاضي الأسرة المكلف بالزواج أن يأذن بزواج الفتى والفتاة دون سن الأهلية، وعدم التمييز بالقاعدة الأولية المتعلقة بشرط الأهلية المنصوص عليها في المادة 19 من المدونة.

إن أبرز حماية يجب إيلاؤها للطفل هي الحماية القضائية . وأن تكون روح النص القانوني الذي يستند عليه القضاء تتمحور حول المصلحة الفضلى للطفل ..لا أن نضع قانونا تشكل مواده بفعل تحايل أو تاويلات؛ أسرة لاغتصاب مقنع يتسع سنة بعد سنة.

بظلالهم على عقد الزواج أو...الفاحة التي تتلخص في قراءة هذه السورة دون انجاز عقد مكتوب. أو ما أضحى يسمى بـ«زواج الكونترا».

لم توقف تعديلات مدونة الأحوال الشخصية عملية التزويج هاته. فكان على الجمعيات النسائية والمنظمات الحقوقية أن تكثف من ترافعها وإبراز سليات تقديم طفلات على طبق من استغلال جنسي على صحتهن ونفسيتهن ومستقبلهن. وبعد عقد من الزمن اثمر هذا النضال «مدونة الأسرة» التي صدرت في فبراير 2004 وشكلت مكسبا في العديد من مقتضياتها لكن بعد فصولها وخاصة المتعلقة بهذا الزواج كانت مرنة تحمل معها ثغرات أبدع المتحايلون على استغلالها.

حددت المدونة سن الزواج بالنسبة للفتى والفتاة في 18 سنة شمسية، ولم تسمح بإبرام زواج من لم يبلغ هذه السن إلا استثناء ووفق ضوابط خاصة، تشترط صدور إذن قضائي معلل بذلك. إذ نصت المادة 20 على أن «لقاضي الأسرة المكلف بالزواج، أن يأذن بزواج الفتى والفتاة دون سن الأهلية المنصوص عليه في المادة 19 (تكتمل أهلية الزواج بإتمام الفتى والفتاة المتمتعين بقواهما العقلية ثمان عشرة سنة شمسية) بمقرر معلل يبين فيه المصلحة والأسباب المبررة لذلك، بعد الاستماع لأبوي القاصر أو نائبه الشرعي والاستعانة بخبرة طبية أو إجراء بحث اجتماعي.

مقرر الاستجابة لطلب الإن بزواج القاصر غير قابل لأي طعن».

والمادة 21 على أن «زواج القاصر متوقف على موافقة نائبه الشرعي؛

تتم موافقة النائب الشرعي بتوقيعه مع القاصر على طلب الإن بالزواج وحضوره إبرام العقد؛

إذا امتنع النائب الشرعي للقاصر عن الموافقة بت قاضي الأسرة المكلف بالزواج في الموضوع».

ومن ثغرات المدونة ومرونة فصولها تزوجت نصف مليون طفلة قاصر تقريبا ..وكانت سنة 2011 هي التي شهدت أكبر عدد من رسوم الزواج بما مجموعه 39031 وهو ما مثل 11.99 بالمائة من رسوم الزواج المبرمة تلك السنة. وهي إحصائيات لا تعبر عن الحقيقة لأنها لا تشمل زواج الفاتحة وزواج الكونترا..

اليوم بعد عقدين من صدور مدونة الأسرة لا بد من المراجعة الشاملة لمدونة الأسرة لوقف هذا الزواج الذي يعد اغتصابا مقنعا وتدميرا لحاضر ومستقبل طفولة عليها أن تعيش طفولتها وتستكمل تعليمها...وأرقام الطلاق تؤكد أن هذا النوع من الزواج ينتج ماسي ويغدي ظواهر ...

في دجنبر الماضي قدم المجلس الوطني لحقوق الإنسان دراسة أنجزها بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمغرب اعتبر فيها بأن تزويج الطفلات ظاهرة مركبة وأن القوانين وحدها لا تكفي للحد منها .. وفي سنة 2019 أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي رأيا استشاريا تحت عنوان:

«ما العمل أمام استمرار تزويج الطلّات بالمغرب».

من بين التوصيات الواردة فيه: اعتماد عبارة «تزويج الأطفال» بدلا من زواج القاصر أو الزواج المبكر، من أجل رفع كل أشكال الغموض المتصلة بالتاويلات والتصورات الغريبة حول تحديد من هو الطفل، لإن القانون

منظمة دولية غير حكومية، في كل سبع ثوان من زمن العالم ترغم فتاة يبلغ سنها أقل من 15 سنة على الزواج، كما أن أكثر من مليون فتاة يُصبخن أمهات قبل هذه السن.

في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (16 دجنبر 1966) أن ينقعد الزواج برضا الطرفين المزمع زواجهما رضاء لا إكراه فيه.

وورد في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (18 دجنبر 1979) أن على الدول الأطراف اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة الأمور المتعلقة بالزواج والعلاقات العائلية، وبوجه خاص تضمن، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة: (أ) نفس الحق في عقد الزواج، (ب) نفس الحق في حرية اختيار الزوج، وفي عدم عقد الزواج إلا برضاها الحر الكامل.

وتوج هذا المسار باتفاقية حقوق الطفل (20

نونبر 1989) التي اعتبرت في مادتها الاولى أن الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه. والتمت الدول الأطراف باتخاذ جميع التدابير الفعالة والملائمة بهدف إلغاء الممارسات التقليدية الضارة بصحة الأطفال، وحمايتهم من جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسي ..

في المغرب وطيلة قرون كان الزواج شأن عائلي يختار فيه الأب أو عميد الأسرة على العموم الزوج أو الزوجة لأبنائه في الغالب لاعتبارات ليس من أولوياتها السن. واستمر هذا الوضع حتى في عهد الحماية والتي لم يكن الزواج أحد مجالات اهتماماتها التشريعية .. بعد الحماية كان هناك أول نص قانوني

تتعلق للزواج بالمغرب هو مدونة الأحوال الشخصية التي صدرت في نونبر 1957 وتضمن كتابها الأول» تكمل أهلية النكاح في الفتى بتمام الثامنة عشرة ...وفي الفتاة بتمام الخامسة عشرة من العمر (الفصل الثامن)». وأن «الزواج دون سن الرشد القانوني متوقف على موافقة الولي. فإن امتنع عن الموافقة وتمسك كل برغبته رفع الأمر الى القاضي (الفصل التاسع)».

وإن كانت هذه المدونة قد كرس تظلم اجتماعيا بالفتاة فإن هذا الظلم تضاعف بالصمت المطبق تجاه زيجات بالآلاف لطفلات دون سن الخامسة عشر ...مما خلف ماسي ظاهرة أحيانا وباطنة أحيائين كثيرة. لم يوضع موضوع تزويج الطفلات على جدول النقاش العمومي إلا في عقد الثمانينات من طرف جمعيات وتنظيمات نسائية لبعض الأحزاب الوطنية. واستهدفت المطالب من بين ما استهدفته مدونة الأحوال الشخصية وأثمر نضالها تعديلات طالت بعض فصولها في شتنبر سنة 1993:

لا يتم الزواج إلا برضى الزوجة وموافقتها وتوقيعها على ملخص عقد الزواج لدى عدلين، ولا يملك الولي الإيجار في جميع الحالات ... نسخة من إذن القاضي بزواج من لم يبلغ سن الزواج...

وبالرغم من ذلك استمرت مياه الزواج المبكر تمر من بين أصابع القانون وظلت مناطق باكملها في المغرب العميق تقدم بناتها لزواج لا يراعي السن ولا فارق السن...خاصة وأن العادات والتقاليد والبعد الاقتصادي حاضرون



■ مصطفى العراقي

يشهد المغرب ومنذ أشهر نقاشا وطنيا يتعلق بمدونة الأسرة. النص القانوني الذي عمره عقدان من الزمن بعد أن حل محل «مدونة الأحوال الشخصية» التي عمرت حوالي نصف قرن ...

يستند هذا النقاش على ما أعلن عنه جلالة الملك في خطاب العرش لسنة 2022 أنه «يتعين تجاوز الاختلالات والسلبيات، التي أبانت عنها التجربة (تجربة مدونة الأسرة) ومراجعة بعض البنود، التي تم الانحراف بها عن اهدافها، إذا اقتضى الحال ذلك».

وعلى ما خلصت إليه المنظمات الحقوقية وضمنها الحركة النسائية من ملاحظات وضعت اصبعها على الاختلالات التي تعترى المدونة.

اليوم هناك مبادرات اغنت هذا النقاش وأبرزها الندوات التي قامت بها منظمة النساء الاتحاديات وكذا اليوم الدراسي الذي يعززم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب تنظيمه يوم الأربعاء ثالث ماي الجاري واتخذ له موضوعا: «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة: نحو تعزيز الحقوق والمساواة بالمجتمع».

مراجعة شاملة؟ نعم لأن تعديل المدونة لا

يجب أن يقتصر على إجراء تعديل مواد بل هي إن نسقها بحاجة إلى إعادة النظر في هندسته ومضمونه تأخذ بعين الاعتبار الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب من جهة ومن جهة ثانية أن ينسجم مع روح دستور 2011. وثالثا الاستناد الى خلاصات النقاش الوطني والذي انخرطت فيه مؤسسات دستورية من بينها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس الوطني لحقوق الإنسان .

ومن بين القضايا التي تعد من أولويات المراجعة الشاملة: توحيد الطفلات.

تزويج الطفلات (وليس زواج القاصرات)

وهي ظاهرة مستفحلة بمجتمعنا المغربي. ظاهرة تتعارض مع شرعة حقوق الطفل وتحرم الأطفال من أجل جزء في مرحلة طفولتهم.

في البداية لابد من الإشارة إلى أن النضال ضد ظاهرة تزويج الطفلات مر في مستواه الدولي ومحطات عدة عكستها النقاشات التي شهدها اعداد المواثيق والاتفاقيات الدولية وما تمخض عنها من مواد وفصول ذات العلاقة بها.

فحسب منظمة «انقذوا الأطفال» وهي

كراغلة يشككون في ملحة المسيرة الخضراء!



■ اسماعيل الطوتي

صدق من قال «شر البلية ما يضحك» وهو القول المأثور والمشهور الذي لم نجد أفضل منه للتعبير عما بتنا نعيش على إيقاعه من مسلسل الهذيان والافتراءات، الذي لا تكاد تنتهي آخر حلقاته حتى يسارع النظام العسكري الجزائري الحاقق والفاقد إلى فبركة أخرى مماثلة بذات الحمولة من البغض والكراهية، بهدف مواصلة التعتيم على كم الانتصارات الدبلوماسية التي ما انفك المغرب يحققها، التشويش على مسيرته التنموية الناجحة، والإصرار على التضليل وتجييش الإعلام الرسمي ضد كل ما هو مغربي أصيل.

وستكتفي هنا في هذه الورقة المتواضعة بمحاولة الكشف ولو بعبالة عن غيض من فيض مما بلغ إليه كابرانات الجزائر من دناءة وإفلاس فكري وأخلاقي

وسياسي في إعلانهم حربا إعلامية قدرة على المغرب ورموزه ومؤسساته. حيث أنه وبدون أدنى خجل أبى أحد الوزراء السابقين الذي شغل أيضا منصب سفير سابق، إلا أن يدعي علانية وفي واضحة النهار بأن «المسيرة الخضراء» المتبجح بها من قبل نظام «المخن» لم تتقدم ولو كيلومترا واحدا داخل الصحراء، وأنه تم تصوير مشاهدتها في أحد الاستوديوهات السينمائية، بينما هي في الواقع ليست سوى عبارة عن جموع حاشدة من العاطلين والأمين والمتسكعين، استقدمت لهم السلطات الغربية أعدادا كبيرة من المؤسسات بغرض تشجيعهم على التجمهر وأداء دورهم على الوجه المطلوب للتقوية ليس إلا. يا سلام على نباهة لكراغلة!

وردا على هذا الادعاء الباطل وغيره من الهذيان الذي يلزم الكابرانات في نومههم وصحوهم، يمكن الاستشهاد بالمثل الشائع في بلدنا الحبيب المغرب الذي يقول: «المش ملي مكيلحشش اللحم يتقول خانز» وبالفصيح «عندما يفشل القط في الوصول إلى قطعة اللحم المعلقة، يقول عنها فاسدة أو تنتة» وهو ما ينطبق على هؤلاء العجزة الذين أصابتهم لعنة الخرف من فرط ما يعانون من عقدة العداء الراسخة في عقولهم ضد المغرب منذ عقود وبالبضبط منذ عام 1962، دون أن يستطيعوا التحرر منها. فالمسيرة الخضراء المظفرة حقيقة ثابتة من وحي وإبداع الملك العبقري الحسن الثاني رحمه الله، ولولا أنها كذلك ما كان ليأتي الرد عليها بتلك القسوة من قبل الرئيس الجزائري محمد بوخروبة المعروف بـ«هوارى يومدين». حين سول له بغضه العميق وحقدّه الدفين أن يضرب عرض

الحائط بكل القيم الإنسانية وتعاليم ديننا الحنيف، وهو يقدم بكل وقاحة على جريمته الشنعاء أمام أنظار العالم، معلنا عن مسيرة سوداء أطلق عليها «المسيرة الكحلة»، من خلال طرد 350 ألف مواطن مغربي من الجزائر صباح يوم 18 دجنبر 1975 الذي صادف حينها يوم عيد الأضحى، بعد أن عمل على تجريدهم من جميع ممتلكاتهم إلى الحد الذي وصل فيه بعضهم إلى المغرب دون زوجاتهم وأبنائهم وهم حفاة وبملايس النوم فقط. ألا يعتبر مثل هذا السلوك الفج والأموج وصمة عار في تاريخ النظام العسكري الجزائري المتفطر، والذي مازال متشبثا بالإنكار ورفض الاعتذار عن هذا الفعل الإجرامي الحقير وغيره كثير؟ والمسيرة الخضراء المظفرة التي انطلقت

في اليوم السادس من نونبر 1975 ويحرص المغاربة من طنجة إلى الكويرة على تخليدها باسمي مظاهر الفخر والاعتزاز كلما حلت ذكرها السنوية، هي قبل كل شيء ملحة تاريخية ساطعة في مسار الكفاح الوطني المتواصل من أجل استكمال الاستقلال وتحقيق الوحدة الترابية لمملكتنا الشريفة، وقد جسدت مبادئ تشبثت المغاربة بترابهم الوطني وإجماع كافة فئات وشرائح المجتمع المغربي على الوحدة، ونموذجا يحتذى في الرقي والتشبع بقيم السلم بعيدا عن الاستنزاف والعنف، حيث حرص جلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه على تجنب المغرب والمنظقة بكاملها حربا مدمرة، وتكريس مبدأ الحوار النضر والهادف إلى تسوية أي نزاع مهما كان مفتعلا...

ولأن هذه الملحة الوطنية التي تشهد بلدان العالم بانها جزء تاريخي فريد، هي التي مهدت لانطلاق قطار البناء والتنمية

في الأقاليم الجنوبية بالمملكة الشريفة، حيث تم الشروع في تعبئة وطنية شاملة وحقيقية، سعيًا إلى النهوض بمختلف آليات التنمية والعمل على إزالة مخلفات المرحلة الاستعمارية، وتمكين هذه المناطق المغربية وسانتكتها من تحقيق أرقى مظاهر الرخاء والازدهار، من خلال تطوير البنيات التحتية وإطلاق مشاريع تنموية عملاقة، وإحداث دينامية شاملة عمدت عدة قطاعات خاصة الصحة والتعليم والتهيئة الحضرية، الطرق، الطاقات المتجددة، الفلاحة والنقل والسياحة، التشغيل والصناعة التقليدية والصيد البحري والتعبيل والثقافة، ساهمت جميعها فيما هي عليه اليوم من تحول عميق يغري بريارتها والاستثمار فيها، بعد أن ظلت إبان الاحتلال الإسباني خارج أي تنمية اقتصادية أو اجتماعية...

فإننا لن نجد هنا في ختام ورقتنا هذه من رد على ذلك «الكرغلي» القافة والتائه أبلغ مما قال الإمام الشافعي رضي الله عنه، ثالث الألفة الأربعة وصاحب المذهب الشافعي في الفقه الإسلامي، الذي كان يحق شلعه من الذكاء وتعد كلماته البليغة ميزانا من الذهب، حين رد على أحد الحاقدين من أعداء النجاح بالقول:

«قل ما شئت بمسبتي

فسكوتي عن اللئيم جواب

لست عديم الرد لكن

ما من أسد يرد على

الكلاب»

فالغرب إيمانا منه بعدالة قضيته الوطنية الأولى، سيستمر في شق طريقه بثبات نحو مراكمة المزيد من الانتصارات الدبلوماسية رغم كيد الكائدين، وبدون أن يكون نباح الكلاب قادرا على إيقاف قافلة التنمية.

أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 25/05/3202 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالبناية «G» بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.

تفتح الأغلفة في أن واحد للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء: <http://www.onep.ma> ع.س.ن/493/إد.

للكهرباء والماء الصالح للشرب الكائنة بشارع بلحسن الوزاني - الرباط.

الهاتف: 05.37.66.72.53 الفاكس: 05.37.66.72.19

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: 12/م.ت.ص/ع/2023 جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق بخدمات مراكز الاصطيف بالجنوب التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الماء.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الخدمات كالتالي: 20 , 367 , 800.1 درهم (م.أ.ر.)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة كالتالي: 18.000,00 درهم يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني

لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/06/01 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء - (البناية «G») شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط

تفتح الأغلفة في أن واحد للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب الصفقات العنوان شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط الفاكس: 05.37.66.72.19

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء: <http://www.onep.ma> ع.س.ن/493/إد.

المملكة المغربية

والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.

الهاتف: 05.37.66.72.53 الفاكس: 05.37.66.72.19

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية

الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 475.200,00 درهم (م.أ.ر.)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 4.752,00 درهم

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التزويد

والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق بإجراء تحاليل الملوثات العضوية الدقيقة المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: 9/م.ت.ص/ع/2023 جلسة علنية تعلن مديرية التزويد

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظارة أوقاف مكناس
ج.ت. أو.

إعلان عن سمسة كراء
شقق سكنية و محلات تجارية بمكناس

يعان ناظر أوقاف مكناس أن سمسة علفية عمومية لكراء شقق سكنية و محلات تجارية سيجرى يوم 15 و 18 و 22 ماي 2023 على الساعة العاشرة و النصف صباحا بمقر النظارة الكائن بالمركب الإداري و التقني للأوقاف ساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب المدينة الجديدة مكناس علما أن يوم 12 و 13 و 14 ماي 2023 ستكون أيام أبواب مفتوحة لمعالجة المحلات والشقق موضوع السمسة، كما هو مبين بالموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خالة السمسات الوقية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة، وذلك وفقا لمدونة الأوقاف و الشروط المبينة بالرابط المشار اليه أعلاه.

فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسة المذكورة عليه الحضور إلى العنوان وفي الموعد المحددين أعلاه ، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال عبر الرقم الهاتفي : 05-35-51-12-04.

ع.س.ن/1437/إد

المملكة المغربية
Roynane du Maroc

وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
ALEM
وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
AGENCE DES LOGEMENTS ET DES EQUIPEMENTS MILITAIRES

طلب عروض مفتوح رقم 2023/10

جلسة غير عمومية

في يوم الاثنين 29 ماي 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية الكائنة ب 439 مكر شارع الحسن الثاني الرباط، فتح طلبات العروض المتعلقة بالشغل الكهربائي M.T/B.T والشبكة المائية لمركز للدرك الملكي و 14 مسكنا وظيفيا بولاد بوغادي بخريكة.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية.

الضمان المؤقت محدد في : 9.000,00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 614.411,33 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب أن يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تبرم وفقا صفقات الأشغال لحساب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها وكذلك قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لاستعمال جدول الأمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض وملته باليد.

يجب على المتنافس الإدلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. سترشح لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السابقة الذكر

وزارة التجهيز والماء

قطاع ل كفاءة J.6 فئة 4

يمكن للمتنافسين:

- وضع أطرقتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل؛
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه ؛
- إيداعها الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma ؛
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية

439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط

الهاتف: 05 37 69 11 61

الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/084/إت

الوكالة المسندة الخدمات بالكم
إعلان عن طلب عروض البناء
(جلسة عمومية)

سجري يوم الثلاثاء 2023 بقرقاعة الأجناع بالوكالة المسندة الخدمات لأكثر الجلسات العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية :

نوع التهم لتقديم الأظرفة	ملاحظات	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ كفة الشروع (إن شامل جميع التفرعات)	التسريع	رقم طلب العروض
09:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	27 000,00	1800 600,00	تأجيل إنشاء، التفرع، التفرع من شبكة توزيع مياه العالمة بكنية الكبر	52/2023
09:30	البناء الإلكتروني إلزامي	49 000,00	3 299 080,00	توزيع مياه إمداد المياه 20 كلم، 20 كلم إلى 32 كلم و 20 كلم	53/2023
10:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	32 200,00	2 152 200,00	توزيع مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه	54/2023
10:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	29 600,00	1 971 600,00	توزيع مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه	55/2023
11:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	36 500,00	2 419 800,00	إعادة تهيئة مساحات المياه في مساحات مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه	56/2023

سجري يوم السبت 25 ماي 2023 بقرقاعة الأجناع بالوكالة المسندة الخدمات لأكثر الجلسات العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية :

نوع التهم لتقديم الأظرفة	ملاحظات	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ كفة الشروع (إن شامل جميع التفرعات)	التسريع	رقم طلب العروض
09:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	9 000,00	600 000,00	تأجيل إنشاء، التفرع، التفرع من شبكة توزيع مياه العالمة بكنية الكبر	57/2023
09:30		1 600,00	328 000,00	مراقبة جودة البناء من طرف مستشار	58/2023
10:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	12 100,00	807 600,00	توزيع مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه	59/2023
10:30		14 300,00	955 656,00	توزيع مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه	60/2023
11:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	9 000,00	600 000,00	تأجيل إنشاء، التفرع، التفرع من شبكة توزيع مياه العالمة بكنية الكبر	61/2023

يجب تقديم الوثائق التقنية للخدمات المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في طرف مخترم بشكل مفصل عن ملفات تقديم العروض.

يمكن سحب الملف بالإن من مكتب قطاع التجهيزات بالوكالة المسندة الخدمات بالعنوان التالي: الوكالة المسندة الخدمات، شارع 18 نوفمبر، الدار البيضاء، ص.ب 754 الهاتف: 00-96-82-28-05 الفاكس: 05-41-22-28-05

ويمكن تعبئة أيضا من موقع www.marchespublics.gov.ma يجب على المرشحين الذين حازوا على طلب العروض على البعثة أن يقدّموا الوثائق التقنية والبيانات التي توضح مدى التزامهم بالبرنامج الزمني المحدد للخدمات المنصوص عليها في الفصل 19 و 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.

تسليم إلى الصفقات التي يساهم أو يوزع عليها التزويد العمومي (2 000 000,00 درهم مع احتساب الرسوم ، يجب على المرشحين إيداع الأظرفة والعروض وسحبها بطريقة إلكترونية استنادا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جادي الأول (144314) بـ 2021) المتعلق بتوريد مساحات الصفقات العمومية والصفقات التالية من الصفة التالية.

يتمثل المرشحين : إيداع الأظرفة مقابل وصل بإيداع بكتب القيمة لإدارة الوكالة بالعنوان المشار إليه أعلاه

أوبعد الأظرفة عن البريد الإلكتروني مع وصل استناد من مكتب القيمة التقني.

أو تعبئة إلكترونية بقرقاعة وزير الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جادي الأول (1443) بـ 2021) المتعلق بتوريد مساحات الصفقات العمومية والصفقات التالية من الصفة التالية.

أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وإيداع الأظرفة.

الوثائق التقنية هي المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/085/إد

الوكالة المسندة الخدمات بالكم
إعلان عن طلب عروض البناء
(جلسة عمومية)

سجري يوم الثلاثاء 2023 بقرقاعة الأجناع بالوكالة المسندة الخدمات لأكثر الجلسات العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية :

نوع التهم لتقديم الأظرفة	ملاحظات	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ كفة الشروع (إن شامل جميع التفرعات)	التسريع	رقم طلب العروض
09:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	9 000,00	600 000,00	تأجيل إنشاء، التفرع، التفرع من شبكة توزيع مياه العالمة بكنية الكبر	57/2023
09:30		1 600,00	328 000,00	مراقبة جودة البناء من طرف مستشار	58/2023
10:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	12 100,00	807 600,00	توزيع مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه	59/2023
10:30		14 300,00	955 656,00	توزيع مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه	60/2023
11:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	9 000,00	600 000,00	تأجيل إنشاء، التفرع، التفرع من شبكة توزيع مياه العالمة بكنية الكبر	61/2023

سجري يوم السبت 25 ماي 2023 بقرقاعة الأجناع بالوكالة المسندة الخدمات لأكثر الجلسات العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية :

نوع التهم لتقديم الأظرفة	ملاحظات	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ كفة الشروع (إن شامل جميع التفرعات)	التسريع	رقم طلب العروض
09:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	9 000,00	600 000,00	تأجيل إنشاء، التفرع، التفرع من شبكة توزيع مياه العالمة بكنية الكبر	57/2023
09:30		1 600,00	328 000,00	مراقبة جودة البناء من طرف مستشار	58/2023
10:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	12 100,00	807 600,00	توزيع مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه	59/2023
10:30		14 300,00	955 656,00	توزيع مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه في مساحات مياه إمداد المياه	60/2023
11:30	ممنوع لقرارات الصوري والتبسة	9 000,00	600 000,00	تأجيل إنشاء، التفرع، التفرع من شبكة توزيع مياه العالمة بكنية الكبر	61/2023

يجب تقديم الوثائق التقنية للخدمات المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في طرف مخترم بشكل مفصل عن ملفات تقديم العروض.

يمكن سحب الملف بالإن من مكتب قطاع التجهيزات بالوكالة المسندة الخدمات بالعنوان التالي: الوكالة المسندة الخدمات، شارع 18 نوفمبر، الدار البيضاء، ص.ب 754 الهاتف: 00-96-82-28-05 الفاكس: 05-41-22-28-05

ويمكن تعبئة أيضا من موقع www.marchespublics.gov.ma يجب على المرشحين الذين حازوا على طلب العروض على البعثة أن يقدّموا الوثائق التقنية والبيانات التي توضح مدى التزامهم بالبرنامج الزمني المحدد للخدمات المنصوص عليها في الفصل 19 و 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.

تسليم إلى الصفقات التي يساهم أو يوزع عليها التزويد العمومي (2 000 000,00 درهم مع احتساب الرسوم ، يجب على المرشحين إيداع الأظرفة والعروض وسحبها بطريقة إلكترونية استنادا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جادي الأول (144314) بـ 2021) المتعلق بتوريد مساحات الصفقات العمومية والصفقات التالية من الصفة التالية.

يتمثل المرشحين : إيداع الأظرفة مقابل وصل بإيداع بكتب القيمة لإدارة الوكالة بالعنوان المشار إليه أعلاه

أوبعد الأظرفة عن البريد الإلكتروني مع وصل استناد من مكتب القيمة التقني.

أو تعبئة إلكترونية بقرقاعة وزير الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جادي الأول (1443) بـ 2021) المتعلق بتوريد مساحات الصفقات العمومية والصفقات التالية من الصفة التالية.

أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وإيداع الأظرفة.

الوثائق التقنية هي المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/085/إد

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خديجة مشنري

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطابع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي

توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الإشهار: شارع الجيش الملكي المكناس

الفاكس: 0522.61.15.80

الهاتف: 0522.31.28.10

قسم الإشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون 1936

1975 - 12 - 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون 1936

1975 - 12 - 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

2	6	7		4			3	9
	5	9	7					1
	3	4	2					7
4		1		7		9		
	7	5				1	4	
		6		1		3		8
6					5	7	1	
7					6	8	5	
5	1			3		2	9	6

سودوكو سهلة

4	1		5	8				9
		5		9		1	4	3
		7						5
	5		1	7		4		8
		4				6		
3		1		6	8		7	
1						8		
5	4	8		2		9		
2				4	1		5	6

سودو کو متوسطة

			1		5	4		2
		1				6	5	
				6	8	9		
	5			9		8		
4	2						7	5
		6		4			2	
		4	3	5				
	7	8				5		
6		5	9		7			

**سودو کو
طبعة**

حل سودوکو متوسطة

9	8	6	7	4	2	1	3	5
2	7	4	3	5	1	8	6	9
5	3	1	8	6	9	2	4	7
4	2	8	9	7	5	6	1	3
7	6	5	1	8	3	4	9	2
3	1	9	4	2	6	7	5	8
8	9	3	2	1	4	5	7	6
6	4	7	5	3	8	9	2	1
1	5	2	6	9	7	3	8	4

حل سودوكو سهلة

4	9	6	7	3	5	8	1	2
2	1	8	9	6	4	7	5	3
7	3	5	8	2	1	9	6	4
6	5	7	2	1	9	3	4	8
3	2	4	6	8	7	1	9	5
1	8	9	5	4	3	6	2	7
5	7	1	4	9	8	2	3	6
9	4	2	3	7	6	5	8	1
8	6	3	1	5	2	4	7	9

حل سودوڪو طبعه

2	5	3	1	9	8	6	4	7
9	6	1	7	5	4	8	2	3
4	8	7	6	2	3	1	5	9
5	4	6	3	1	9	2	7	8
8	7	2	4	6	5	9	3	1
1	3	9	2	8	7	4	6	5
6	9	4	5	3	1	7	8	2
7	1	5	8	4	2	3	9	6
3	2	8	9	7	6	5	1	4

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

[illegible][illegible]

كِبْرَةٌ	فَاكِهَةٌ	جُزْءٌ مِنْ كُلِّ	بَشْعَرٌ أَشْفَاءُ الْعَيْنِ	ظُلْمٌ	صَنِيمٌ قَدِيمٌ الْحَيْنِ	قَهْوَةٌ	الضَّبَاعُ
حَبٌّ الْغَمَامِ (مَعْرِفَةٌ)				فَارَقَتْ غَيْرَ طَبِيعِي		مَهْلٌ	
		شَحِيحٌ				ضَدُّ الْحَصِيْبِ	
تَحْلِيدٌ لَمَعَانٌ		غَيْرُ إِجْبَارِيٍّ مِمَّا ثَلَاثَةٌ		قِيُودٌ		حَافِلٌ بِالْأَرْقَامِ الْقِيَاسِيَّةِ	
		عَجْمِي تَبَعْتُ				فِي الْهَآوِنَةِ	
ضِدُّ خَضْرَ قَتْلَطُنْ صَدِيقٌ بَدَا				نَافِيَةٌ كَضِيحٌ		حِظٌ سِرَاجٌ	
	لِلرَّقِصِ خِلَافٌ عَاشِبٌ		فِي سَبَاتٍ هُوَ مِنْ بِلَادِ الرَّاغِدِيْنَ	يَقْلُ			
التَّوَارِدُ وَالتَّنَاقُعُ					جِلْدُ الْحَيَّةِ		بَيْنَ الْكُشْحِ وَالْإِبْطِ
		يَتَغَيَّرُ فِي الْمَوَالِ			كَمَنْ وَرَثَتُهُ		
بَسَطَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ الْعُمُرَ	دَرَنَ	جُزْءٌ مِنَ السَّاعَةِ		لِغَيْرِ الْعَاقِلِ فَرَقَتْ		الْهَلَجُ	
		هَرَبَ		أَبْرَدَ فِي النَّوْبَةِ شَفَقَةً			
قَانُونٌ أَعْلَى	حَجَرٌ كَرِيمٌ أَرْبَقٌ (مَعْرُوفٌ)					ضَوْءٌ	دَحَضَ
نَشَقَ	ظَهَرَ سَمٌّ	مِمَّا ثَلَاثَةٌ	هَجِيرٌ	تَبَالُغٌ			
نَهْرٌ			إِهْتَمَّ	حُوتٌ			
الشَّدَّةُ					بَيْنَ الْمَرْفَقَةِ وَالْكَتِفِ		

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

MAUVAIS ŒIL	CABOCH- ARD	PLÂTRE	ONAGRE	RAMAGE	LAIUS	IDENTI- QUES	VOYAGEUR DÉMUNI
		ÉPOUX À MOI		FOND SYMPA- THIE			
			LA LUMIÈRE				CUISTOT GARDIEN
	MER NÉBUL- EUSE	GOMME À MÂCHER CRABE			ERSATZ MAIN		PARURE
		TRÔNE		RAISINÉ LE CONSEIL			
GRANDE CHALEUR	NUÉE		LA CHANCE		IDENTI- QUES		BARRAGE MADRÉ
		FACILITÉ RÉSER- VISTE			L'ACACIA NOTABLES		
			INNOM- BRABLE	INSISTA- NT			PIGEONS SAUVAGES
	QUI A LA PEAU FINE				ROC SORTIE MATINALE		
AUBERGES LA SYMPATHIE			SURPLUS RELUIS- ANT			CLAIR PORES	ENNUI VENIN
		COUR FOUR- AGE			FLEMM- ARD IDENTIQUES		
GALE		ARTICLE		ASSEMB- LÉE SANG			CONSOL- ATION
			LES LÉZARD- ES				LA RIPOSTE ESPOIR
		MARMITE			SECOU- RISTE		

منخرطو الرجاء والوداد يحملون «كازا إيفنت» مسؤولية وفاة نورة



وفاة نورة تسائل مدبري شؤون مركب محمد الخامس

عن آخره، وحرمان آلاف المشجعين من الدخول رغم توفرهم على تذاكر المباراة أو بطاقات الاشتراك. وحظيت وفاة المشجعة الرجاوية بنضامن كبير، حيث ناعها فريقا الأهلي والزمالك المصريين، إذ تقدمتا بتعازيهما الحارة لأسرة الفقيدة وكافة العائلة الرياضية المغربية.

فيها خلال السنة الفارطة، حيث لم يأخذ بعين الاعتبار احتجاجات فرق الدار البيضاء على سوء التسيير وطريقتها في تدبير المباريات. واعتبر بلاغ منخرطي الوداد، أن ما حدث يوم السبت كان من الممكن أن يحدث خلال مباراة الوداد أمام سيمبا، حين تم إغلاق أبواب الملعب بعد امتلاء

نعى منخرطو الوداد الرياضي، الجماهير المغربية عامة والرجاوية خاصة، في وفاة المشجعة الرجاوية نورة، مساء يوم السبت بمحيط مركب محمد الخامس، بعد الكارثة التنظيمية التي عرفتها المباراة. وحمل بلاغ المنخرطين الوداديين مسؤولية هذه الفاجعة للشركة المسؤولة



14 | الثلاثاء 2 ماي 2023 الموافق 11 شوال 1444 العدد 13.437



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

غالتييه ينتقد أشرف حكيمي

وصف مدرب باريس سان جيرمان كريستوف غالتييه، البطاقة الحمراء التي حصل عليها مدافع الفريق أشرف حكيمي في مواجهة لوريان بالسخيفة، مشيرا إلى أنه يرغب في أن يكون فريقه أكثر طموحا.

وخسر حامل لقب الدوري الفرنسي أمام لوريان 1 - 3، وأكمل المباراة بعشرة لاعبين بعد مرور أول 20 دقيقة عقب حصول حكيمي على البطاقة الصفراء الثانية.

ولأزل باريس يتصدر ترتيب الدوري الفرنسي، رغم أن الفارق بينه وبين مارسيليا تقلص إلى خمس نقاط، بعد فوز الأخير على أوكسير أول أمس الأحد بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي حديثه عن البطاقة الحمراء، التي تلقاها حكيمي بعد تدخلات خشنّة على كل من رومان فايغر ودارلين يونجوا، أبدى غالتييه شعوره بالإحباط من أداء لاعبيه والفريق بشكل عام.

وقال غالتييه: «لا يوجد سبب يجعل أشرف متوترا وعصبيا هكذا، البطاقة الثانية غبية للغاية، لم يكن هناك شيء يشير إلى أن ذلك الأسبوع سيكون متوترا بالنسبة لنا».

وأضاف: «إنها خيبة أمل كبيرة ويجب أن نظهر رد فعل سريع، لأننا لا نعلم عدد النقاط التي سنحصل عليها، لقد كان النصف الثاني من الموسم مخيبا لنا للغاية».

وأوضح: «مباراة تروا قادمة، لقد تصدرنا الترتيب منذ بداية البطولة، لكن علينا أن ننهينا بانتصارات، يجب أن يكون لدينا الطموح لفضل المزيد».

سايس يسجل هدفه

الأول في الدوري التركي

تمكن الدولي المغربي رومان سايس من تسجيل هدفه الأول بقميص بشكتاش، في المباراة التي فاز فيها فريقه أمام نظيره غلطة سراي (3 - 1)، أول أمس الأحد، ضمن الجولة 32 من الدوري التركي الممتاز.

وانتهى الشوط الأول بهدف لمثله، بعدما تمكن قائد أسود الأطلس من تعديل الكفة لفريقه عند الدقيقة 35 من المقابلة.

وفي الشوط الثاني، تمكن أصحاب الأرض من تسجيل هدف ثاني عن طريق أمير هادزياميوفيتش في الدقيقة 58، قبل أن يضيف زميله فينسنت أبوبكر الهدف الثالث في الدقيقة 90+3.

وبهذه النتيجة، يحتل بشكتاش المركز الثالث في سلم الترتيب الدوري التركي الممتاز، برصيد 65 نقطة، فيما يتواجد غلطة سراي في الصدارة برصيد 70 نقطة.

أربع ميداليات للتايكوندو المغربي ببلغاريا

أحرز المنتخب المغربي للتايكوندو أربع ميداليات، منها ذهبيتان وفضية واحدة وبرونزية واحدة في الدوري الدولي (ج1)، المقام بالعاصمة البلغارية صوفيا يومي 29 و30 أبريل الجاري. وانتزع المنتخب المغربي خلال هذا الدوري، الذي عرف مشاركة 52 بلدا، المركز الثاني في الترتيب العام بعد المنتخب الكرواتي في حين عادت الرتبة الثالثة للمنتخب الألباني. وعادت الميدالتان الذهبيتان لحاتم بروجو في وزن أقل من 54 كلغ، وسفيان العصبي في وزن أقل من 87 كلغ. وآلت الميدالية الفضية لفاطمة الزهراء أبوفارس في وزن أكثر من 73 كلغ، بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب صافية صالح في وزن أقل من 67 كلغ.



الفتيان يدشنون أمم إفريقيا بأفضل طريقة

لاعبين تفوق أعمارهم 17 عاما. وقال كاف، في رسالة وجهها مساء السبت، لجميع الأطراف المعنية ببطولة كأس أمم إفريقيا للناشئين - الجزائر 2023، إن منتخب جنوب السودان لم يحترم مضمون المنشور الذي أصدره بتاريخ 11 أبريل الجاري، والذي ينص على أنه بعد إجراء اختبار الرنين المغناطيسي (لتحديد العمر) لفريق مشارك، وفي حال فشل 4 لاعبين أو أكثر في هذا الاختبار فإنه سيتم إقصاء هذا الفريق برمته.

وأوضح كاف أنه تبعا لهذا القرار، فإن المجموعة الثالثة التي كانت تضم جنوب السودان، باتت تتشكل حصرا من منتخبات الكامبيرون ومالي وبوركينا فاسو. مقابل 4 منتخبات في المجموعة الأولى، ومثلها في المجموعة الثانية.

وكشف أن لجنة تنظيم مسابقات الشباب التابعة له أبتت على قاعدة ناهل الأول والثاني عن كل مجموعة لربع النهائي إضافة إلى أفضل منتخحين من الثوالت مع تعديل نمط تحديدهما. وأشار إلى قرارها بعدم احتساب نقاط مباراتي صاحبي المركز الثالث في المجموعتين الأولى والثانية مع صاحبي المركز الرابع والأخير في مجموعتيهما، وهذا لضمان نفس عدد المباريات مع المجموعة الثالثة التي تضم 3 منتخبات فقط.

في تصريح صحفي أعقب المباراة إن الأمور لم تحسم بعد، ويتعين علينا حسم التأهل في أقرب وقت ممكن، ولم لا في المباراة الثانية. وأضاف شيبا «واجهنا خصما صعبا، لذلك كان لا بد من عدم ارتكاب الأخطاء مع استغلال الفرص التي تتاح لنا، مررنا بفترات صعبة لكن عرفنا كيف نستغل فرصنا». وعن المجموعة ذاتها فاز المنتخب النيجيري على نظيره الزامبي بهدف للاشئ.

وبعد هذه النتيجة، بات المنتخب الوطني يحتل الرتبة الأولى برصيد 3 نقاط متقدما بفارق الأهداف عن المنتخب النيجيري. وسيواجه المنتخب الوطني في مباراته الثانية نظيره النيجيري، يوم غد الأربعاء 3 ماي 2023.

يذكر أن المنتخب الوطني للناشئين كان آخر الواصلين إلى الجزائر، حيث كانت مشاركته مهددة بسبب تعنت السلطات الجزائرية، ورفضها منح الترخيص له بالتوجه مباشرة إلى قسنطينة، قبل أن تتدخل الفيفا، التي وفرت له طائرة خاصة وأجبرت الجزائريين على فتح الأجواء، ليغادر بذلك المغرب يوم الجمعة. وفي سياق متصل، استبعد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) منتخب جنوب السودان من البطولة، على خلفية ضمه لأكثر من 3

الاتحاد لا اشتراكي

تغلب المنتخب الوطني المغربي على نظيره الجنوب إفريقي بهدفين للاشئ، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأحد، على أرضية ملعب محمد حملاوي بقسنطينة، برسم الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن دور المجموعات لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم لأقل من 17 سنة. وسجل هدفي المنتخب المغربي عبد الحميد أيت بودلال في الدقيقة 73 من ضربة جزاء وأدم حنين في الدقيقة 83.

واختارت اللجنة التقنية، التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، اللاعب المغربي آدم شاكير أحسن لاعب في اللقاء، بعد المستوى الجيد الذي ظهر به طوال دقائق المباراة.

ومباشرة بعد نهاية المباراة، دعا سعيد شيبا، مدرب المنتخب الوطني للناشئين، إلى عدم الإفراط في الاحتفال، لأن الفوز على منتخب البافانا بافانا لا يوصل مباشرة إلى الدور الثاني، حيث قال

لم يحقق الرموز لتنادي أمم اتحاد العاصمة الجزائري

قطار الجيش الملكي يتوقف عند محطة ربع نهائي كأس الكونفدرالية

عبد المجيد النبسي

ودع فريق الجيش الملكي، ممثل كرة القدم المغربية في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، المنافسات من دور ربع النهائي، رغم فوزه في لقاء الإياب على اتحاد العاصمة الجزائري بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليلة أول أمس الأحد بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

وحسنت مباراة الذهاب تأهل الفريق الجزائري، بعد فوزه بهدفين دون رد، ليكتب نهاية مغامرة الفريق العسكري قاريا هذا الموسم. وتأكد جليا أن الجيش الملكي يؤدي غالبا ثمن أخطاء خط الدفاع، والحارس أبوب لكره، وهي الأخطاء التي كانت دائما مصدر قلق لكل مكونات الفريق.

ويعاني خط دفاع الفريق من إرهاق شديد وغياب الحضور الذهني، بسبب اللعب على أربع واجهات وبديعة احتياط غير قادرة على منح المدرب «داكروز» كثيرا من الخيارات التي تسهل عليه تطبيق المداورة، كما هو متاح له في باقي الخطوط.

ووجدت الجماهير التي حضرت بالعدة والعدد، والتي حمست خط الهجوم، نفسها عاجزة عن بث الروح في لاعبي خط الدفاع، الذين كانوا غائبين بدنيا وذهنيا الشيء الذي جعل شبابهم تهتز مرتين. ولم يعرف فريق الجيش الملكي كيف يحافظ على الهدف المبكر، الذي سجله أحمد حمودان في الدقيقة الثامنة، حيث استقبل هدف التعادل في الدقيقة 11 بواسطة أسامة شيتة، ليزيد مهمة الفريق العسكري كثيرا



الفريق العسكري يؤدي ثمن أخطاء مدافعيه تصوير الحلافي

من التعقيد، حيث أصبح مطالبا بتسجيل 3 أهداف كفارق. وجنب هدف التعادل المبكر أيضا مدرب فريق اتحاد العاصمة، عبد الحق بنشبيخة، الدخول في مرحلة الشك، فأصبح يعتمد على الضغط العالي،

اكتساح مغربي لمنصات التتويج وتحطيم الأرقام القياسية بماراطون الرباط

عبد المجيد النبسي

اكتسح العدائون المغربية، صباح أول أمس الأحد، منصات تتويج النسخة السادسة لماراطون، كما تم تحطيم بعض الأرقام القياسية للنسخة السابقة .

وإلى جانب تحطيم الأرقام على مستوى العداد، تم تسجيل رقم قياسي آخر على مستوى المشاركين، بعدما تجاوز عددهم 24 ألف مشارك ومشاركة.

وعرف العدائون المغربية كيف يكسرون هيمنة العدائين الإثيوبيين والكينيين، وهو رهان تحقق بفضل تضامن العدائين المغربية وطريقة تدريبهم لكل مراحل السباقات، وهو ما أعلنوا عنه خلال ندوة تقديم العدائين .

وعرفت النسخة السادسة لماراطون الرباط مفاجأة كبيرة بعد فوز العداء المغربي ياسين العلمي بلبق هذه النسخة، وهو الذي لم يسبق له أن شارك في أي ماراطون من قبل، حيث قطع مسافة السباق في ظرف ساعتين و9 دقائق و27 ثانية، متقدما على مواطنه مصطفى هودادي (2س و9 د و34 ث)، فيما عادت المرتبة الثالثة للإثيوبي «أدان كيبيدي» (2س و9 د و44 ث).

وعند السيدات سجلت سيطرة مغربية خالصة على منصة التتويج، كما تم تحطيم الرقم القياسي من طرف

فاطمة الزهراء كردادي، بعدما سجلت توقيت ساعتين و25 دقيقة و3 ثوان، متبوعة بمواطنتها رقية مقيم (2س و26 د و51 ث) وكلثوم بوعسرية (2س و26 د و54 ث).

وتحكم الأبطال المغربية في سباق نصف الماراطون، الذي شهد فوز عمر آيت شيتاشين، بعدما قطع السباق في ظرف 1 ساعة و1 دقيقة وثانية واحدة، متقدما على حمزة لمقرطس (1س و1د و31 ث) فيما دخل الإثيوبي «هافماتو أبادي جبريسلاسي» ثالثا بتوقيت (1س و1د و43 ث). ولدى السيدات، فازت المتسابقة «جيشومبا كيا أونزو موتوسيو» بالصف الأول بتوقيت (1س و8 د و44 ث)، متبوعة بالأوغنديتين «راشيل زينل شيببي» (1س و8 د و46 ث) و«ريسبا شوروب» (1س و8 د و53 ث).

وفي سباق 10 كلم، دخل أسامة شادلي أولا بتوقيت (29 دقيقة و20 ثانية)، متقدما على علي الشايف عابيد (29 د و28 ث)، ومصطفى تاشفيت (29 و34 ث).

وعرفت النسخة السادسة لماراطون الرباط تنظيما محكما خاصة وان مساره اختير بذكاء كبير، جعله يبرز الكثير من المعالم التاريخية والعمرانية لمدينة الرباط كعاصمة للثقافة، وكمدينة للأنوار وهو ما سيعزز طموح جامعة ألعاب القوى في الحصول على «لابيل»، ولهذا الغرض تابعة مندوب عن الاتحاد الدولي لألعاب القوى.

المغربي لامين جمال يدخل ، بقميص برشلونة، تاريخ الليغا من أوسع الأبواب



لامين جمال موهبة برشلونة الجديدة

الإسبانية، ويعود ذلك إلى جودته الفنية العالية. أما صحيفة «ماركا» الإسبانية فترى فيه أنه كنز كروي جديد في برشلونة، من إنتاج أكاديمية لاماسيا.

وفيما يتعلق بسماته الشخصية، فيؤكد زملاؤه في لاماسيا أنه فتى خجول، أما معلوموه فراضون تماما عن تحصيله العلمي.

ويشبه مسؤولو أكاديمية لاماسيا طريقة لعب جمال بأسلوب النجم البرازيلي المعتزل ريفالدو، حيث يلعب كلاهما بالقدم اليسرى، ويتميزان بالدقة في التمرير والتسديد وكذلك السمات الجسدية.

ومنح لامين جمال زملاءه الناشئين في برشلونة العشرات من التمريرات التي وُصفت «بالساحرة والمستحيلة»، فضلا عن قدرته غير العادية على الاحتفاظ بالكرة، وهذه أقوى نقاط قوته وفق «سبورت».

ومن مميزات جمال قدرته الكبيرة على المراوغة، والأهم أنه يملك حسا تهديفيا عاليا أمام المرمى، بالإضافة إلى ما يملكه من مهارات تؤهله للعب في أكثر من مركز، سواء على اليمين أو كمهاجم رئيسي، أو خلف المهاجمين.

وكان لامين جمال قريبا من كتابة المزيد من الإنجازات في لبلته التاريخية، حيث سحنت له فرصة تسجيل هدف محقق انقضا حارس ريال بيتيس، كما حرمه زميله الفرنسي عثمان ديمبيلي من تمريرته الحاسمة الأولى، بعدما أهدر كرة بغرابة شديدة، وكل ذلك في الدقائق السبع التي لعبها.

أصبح اللاعب الشاب لامين جمال، البالغ من العمر 15 عاما وتسعة أشهر و16 يوما، والمزداد في ماراتو بإسبانيا من أب مغربي وأم غينية، يوم السبت، أصغر لاعب في تاريخ نادي برشلونة يخوض مباراة رسمية مع الفريق الأول.

وبدل جمال، أحد أكثر اللاعبين الواعدين على الساحة الكروية العالمية، في الدقيقة 83 ليحل مكان غافي في المباراة التي جمعت فريقه بيبيتيس إشبيلية، وذلك برسم اليوم 32 من البطولة الإسبانية، والتي انتهت بنتيجة 0 – 4 لصالح الكتالونيين.

وتم استدعاء لامين جمال لأول مرة من قبل تشافي هيرنانديز خلال مباراة الدوري ضد أتلتيكو في 22 أبريل.

وقد كان متواجدا على دكة البدلاء، لكنه لم يلعب دقيقة واحدة. وقد استمر تشافي الذي اعتمد عليه في عدد كبير من الحصص التدريبية هذا الموسم، في توظيفه، من منطلق قناعته بجاهزيته للعب لدقائق مع الفريق الأول رغم انتمائه لفئة الناشئين، وذلك بفضل مهاراته وشخصيته.

ولم تراود مدرب الفريق الشكوك يوم السبت بشأن هذا اللاعب، ليجعل منه أصغر لاعب يخوض أول مباراة له في الدوري الإسباني رفقة نادي برشلونة.

وحتى يوم السبت الماضي، كان فيسبكت مارتينيز هو من يحظى بهذا الشرف، بعد ظهوره لأول مرة في تشاماريتين ضد ريال مدريد يوم 19 أكتوبر 1941 مع فريق برشلونة الأول عن سن 16 عاما و9 أشهر و5 أيام.

ويعد لامين جمال واحدا من «جواهر» أكاديمية لاماسيا، وفق وصف صحيفة «سبورت»

إعادة انتخاب بشري حجيج على رأس جامعة الكرة الطائرة لولاية الثالثة

سعيد العلوي

اعيد انتخاب بشري حجيج رئيسة للجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة لولاية ثالثة، رغم أن قانون الترقية البدنية 30.09، ينص في أحد بنوده على أن المدة القصوى لإعادة انتخاب أي رئيس جامعة رياضية لا يجب أن يتجاوز ولايتين، وهي المدة التي قضتها الرئيسة الحالية بالجامعة.

وجاءت إعادة انتخاب حجيج على رأس الجامعة، خلال الجمع العام السنوي العادي الانتخابي، الذي أقيمت أشغاله باحد فنادق الدار البيضاء صباح الأحد الأخير، بعدما طالب رؤساء الأندية المنضمون تحت لواء الجامعة باستمرارها، لعدم تقديم أي ترشيح، مؤسسين طلبهم على تواجد حجيج على رأس الكونفدرالية الإفريقية للعبة، وهو ما يخول لها الترشح لولاية ثالثة في غياب لائحة مرشحة. الجمع العام السنوي العادي تمت المصادقة خلاله كما كان منتظرا بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي، بعد أن تمت مناقشتهم، لكن ما أثار الانتباه هو نقطة أثارها رئيس عصبة الدار البيضاء تعلقت بالتقرير المالي، حيث تساءل بخصوص الدوري الدولي للكرة الطائرة الشاطئية، الذي نظم بالمغرب، حيث جاء في التقرير المالي أن ميزانيته فاقت مليون درهم، بينما مداخل المستثمرين لم تتجاوز 200 ألف درهم، رغم أن علامات تجارية عالمية رافقت هذه الظاهرة، ومن جهة أخرى عاتب ممثل عصبة الشرق لجنة البرمجة، لأنها حسب تدخله تتجاهل مشاكل العصبة، التي تعاني معظم فرقها من مشاق السفر الطويل، خاصة وأن أغلبها تنخبط في أزمات مالية .

تجدر الإشارة إلى أن لائحة بشري حجيج تخلت عن بعض الأعضاء الجامعيين، لعدم توفرهم على الاعتماد القانوني الذي تفرضه الوزارة الوصية، في حين قررت الاحتفاظ بالبعض منهم كمستشارين، ومنحت الفرصة لأفراد جدد من تافيلات والعيون وتازة.

وكالة التنمية الفلاحية

فاعل مؤسساتي محوري للتنمية الفلاحية بالمغرب

منذ نشأتها، تساهم وكالة التنمية الفلاحية (ADA) مساهمة أساسية في تنزيل الإستراتيجية الفلاحية للمملكة، حيث تسهر على تحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار الفلاحي عبر تعبئة العقار وتثمينه في إطار الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص وإرساء مشاريع التجميع الفلاحي، دعم ومواكبة المقاولين الشباب وكذلك تطوير الفلاحة التضامنية و تنمية تسويق المتوتجات المجالية على الصعيدين الوطني والدولي.

وكالة التنمية الفلاحية هي أيضاً أول هيئة معتمدة في المغرب من طرف الصندوق الأخضر للمناخ، كما أنها تعتبر الهيئة الوحيدة المعتمدة من طرف صندوق التكيف، مما يخول لها تمويل مشاريع التنمية المستدامة المتعلقة بالتغيرات المناخية.

وبفضل مواردها البشرية، فإن وكالة التنمية الفلاحية مستعدة لوجها للإنصات لكم ومواكبكم ودعمكم في تنزيل مشاريعكم.



وكالة التنمية الفلاحية
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ
AGENCE POUR LE DÉVELOPPEMENT AGRICOLE



ساحة لياسيو
زاوية شارع النخيل و المهدي بن بركة،
عمارة 2 و 3، الطابق الثالث | حي الرياض، الرباط، المغرب
الهاتف : 0 537 573 826 | الفاكس : 0 537 573 745

ADA MAROC



ada.gov.ma

لنزرع المستقبل



تواصل مجموعة OCP، الشريك التاريخي للفلاحة، التزامها تجاه قطاع فلاحي مستدام ومسؤول، حيث تعمل على تطوير نهج للتسميد المعقلن يستجيب لاحتياجات الفلاحين ويهدف إلى تحسين وحماية صحة التربة من أجل تعزيز مرونة الأنظمة الغذائية إلى جانب مكافحة التغيرات المناخية.

المساند الرسمي

